عفيفة ماليا هامي
٢٤٧١٠٣٠٠٧٨

تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

رسالة الماجستير

المشرف الأول: الدكتور حسن الفتارب, الماجستير
المشرف الثاني: الدكتور راضي هاريسكا, الماجستير

الدراسات العليا
جامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج
١٤٤٧ هـ/٢٠٢٦م

تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

رسالة الماجستير

مقدمة إلى لجنة المناقشة للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

بالدراسات العليا بجامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج

إعداد الطالبة : عفيفة ماليا هامي

رقم التسجل : ٢٤٧١٠٣٠٠٦٨

الدراسات العليا

جامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤٧ هـ/٢٠٢٦م

تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

رسالة الماجستير

قسم ماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة : عفيفة ماليا هامي

رقم التسجل : ٢٤٧١٠٣٠٠٦٨

المشرف الأول :الدكتور حسن الفتارب، الماجستير

المشرف الثاني :الدكتور راضي هاريسكا، الماجستير

الدراسات العليا

جامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤٧هـ/٢٠٢٦

الإهداء

الحمد لله رب العالمين، أشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه التي لا تحصى، وعلى ما منحني من قوة وصحة لا حدود لها، وعلى ما زودني به من علم ومعرفة بفضله وتيسيره، حتى تمكنت من إتمام هذه الرسالة. أسجد شكرا لله عز وجل، راجية أن يكون هذا الإنجاز خطوة أولى نحو مستقبلي في تحقيق أحلامي. آمين. لا توجد صفحة في هذه الرسالة أجمل من صفحة الإهداء، فبسم الله الرحمن الرحيم أهدي هذه الرسالة الماجستير إلى:

١. والدي الحبيبين، أبي همزة أتماويجايا، وأمي سودارمي، اللذين يكافحان دائما بكل قوتهما لأجل نجاحي. شكرا على كل الدعوات والتشجيع والحب الذي قد أعطيتني.

وعن حبهما ورعايتهما وصبرهما في تربيتي ورعايتي، ودعمهما المعنوي والمادي، ودعائهما المستمر لي طوال فترة دراستي حتى تمت هذه الرسالة الماجستير.

حفظهما الله، اللذين ربيان صغيرا في الدنيا والآخرة، ولجميع أسرتي المحبوبين آمين.

٢. وإلى إخواني وأخواتي غازية فاطمة الزهرة هامي، وفقيه روصهان هامي، وعزبي الفيكا هامي، اللذين أعطيت الباحثة الشجاعة مهما الأحوال إلى النجاح والتوفيق.

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

شكرت الباحثة الله سبحانه وتعالى على نعمه التي لا تحصى، ومنها العلم والقوة والهداية، مما مكنها من إتمام هذه الرسالة الماجستير بعنوان "تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان".

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج.

في إعداد هذه الرسالة، تلقت الباحثة الكثير من التوجيه والإرشاد من مختلف الأطراف، مما مكنها من إتمامها في الوقت المحدد. وعلى ذلك، ودت الباحثة أن تعبر عن شكرها وامتنانها لجميع من ساهم في إنجاز هذا العمل، وتخص بالذكر:

١. فضيلة المحترمة الأستاذة الدكتورة إيدا أمامي كرئيسة بجامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج.
٢. الأستاذة الدكتورة أعلى، مديرة كلية الدراسات العليا بجامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج.
٣. الدكتور ج سوتارجو، كرئيس قسم ماجستير في تعليم اللغة العربية، والدكتور محمد خالص أمرالله، سكرتير قسم ماجستير في تعليم اللغة العربية، على مساعدتهما وتوجيههما للباحثة.
٤. الدكتور حسن الفتارب، كالمشرف الأول، والدكتور راضى هاريسكا، كالمشرف الثاني، على إخلاصهما في تخصيص الوقت وتقديم التوجيهات والاقتراحات والنقد البنائي خلال عملية إتمام هذه الرسالة الماجستير.

٥. الأستاذ وهيودي ملبالا فترا فيغغر، على إذنه بإجراء البحث في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان.

٦. أخيرا ولا متأخرا، أريد أن أشكرني على إيماني بي، أريد أن أشكرني على القيام بكل هذا العمل الشاق، أريد أن أشكرني لعدم وجود أيام العطلة، أريد أن أشكرني على عدم الإقلاع عن التدخين، أبدا أريد أن أشكرني لكوني دائما مانحا، وأحاول أن أعطي أكثر مما أتلقي، أريد أن أشكرني على أن أحاول القيام بأكثر من الصواب، وأريد أن أشكرني لكوني أنا فقط في جميع الأوقات.

أدركت الباحثة أن هذه الرسالة الماجستير لا تزال تحتوي على العديد من أوجه القصور، لذا ترحب بالاقتراحات والملاحظات من القراء لتحسين هذا البحث وأن يجعل هذه الرسالة الماجستير نافعة للجميع.

ميترو، ١٩ مارس ٢٠٢٦

الباحثة

عفيفة ماليا هامي

رقم التسجيل: ٢٤٧١٠٣٠٠٦٨

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية

الدراسات العليا

جامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج

العنوان: الشارع كي حجر ديونتورو ١٥ إيرينج موليا بمدينة ميترو، الهاتف: ٤١٥٠٧ (٠٧٢٥)

تقرير المشرفين

رسالة الماجستير: "تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان"، التي كتبها الطالبة: عفيفة ماليا هامي، رقم التسجيل: ٢٤٧١٠٣٠٠٦٨، وافق المشرفان على تقديم هذه رسالة الماجستير إلى لجنة المناقشة للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بقسم ماجستير بالدراسات العليا بجامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج.

الموافق

المشرف الأول

الدكتور حسن الفتارب، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠١٠٤١٩٩٩٠٣١٠٠٤

المشرف الثاني

الدكتور راضي هاريسكا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٩١٠٣٠٢٠١٩٠٣١٠٠٠٦

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ج سوتارجو، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦٠٧٢٠٠٣١٢١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية

الدراسات العليا

جامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج

العنوان: الشارع كي حجر ديونتورو ١٥ إيرينج موليا بمدينة ميترو، الهاتف: ٤١٥٠٧ (٠٧٢٥)

تقرير لجنة المناقشة على تصحيح رسالة الماجستير

رسالة الماجستير تحت العنوان تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصرساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان، التي كتبها الطالبة: عفيفة ماليا هامي، رقم التسجيل: ٢٤٧١٠٣٠٠٦٨، وافق لجنة المناقشة على قبول هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بالدراسات العليا بجامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج، في يوم الخميس، التاريخ ٢٣ أبريل ٢٠٢٦م.

لجنة المناقشة

الممتحنون:

١. الأستاذة الدكتورة أعلى، الماجستيرة (رئيسة المناقشة) (.....)

٢. الدكتور نور خالص، الماجستير (المناقش الأول) (.....)

٣. الدكتور حسن الفتارب، الماجستير (المناقش الثاني) (.....)

٤. الدكتور راضي هاريسكا، الماجستير (المناقش الثالث) (.....)

٥. الدكتور بير السالم، الماجستير (سكريتير) (.....)

مديرة كلية الدراسات العليا

(الأستاذة الدكتورة أعلى، الماجستيرة)

رقم التوظيف: ١٩٦٩١٠٠٨٢٠٠٠٠٣٢٠٠٥

إقرار الطالبة

الموقعة أدناه:

الإسم : عفيفة ماليا هامي

رقم التسجيل : ٢٤٧١٠٣٠٠٦٨

الكلية : الدراسات العليا

القسم : ماجستير في تعليم اللغة العربية

الموضوع : تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصرساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

شهدت على أن هذه رسالة الماجستير كلها أصلية. من إبداع فكر الباحثة إلا في الأقسام المعينة التي كتبها في الأسس النظرية.

ميترو، ١٩ مارس ٢٠٢٦

الباحثة

عفيفة ماليا هامي

رقم التسجيل: ٢٤٧١٠٣٠٠٦٨

المستخلص

تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصرساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

عفيفة ماليا هامي : ٢٤٧١٠٣٠٠٦٨

تنطلق هذه الدراسة من قلة الاهتمام بمهارة التحدث في تعليم اللغة العربية، خاصة في البيئة المعهدية التي تركز غالبا على مهارات القراءة والحفظ والكتابة. وتهدف هذه الدراسة إلى وصف تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة القسم المتوسط بمدرسة مصرساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الكيفي، حيث تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. وشملت مصادر البيانات معلم اللغة العربية وطلاب القسم المتوسط بمدرسة مصرساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان. وتكمن أهمية هذه الدراسة في تقديم صورة واضحة عن فاعلية الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التحدث، لتكون مرجعا في تطوير تعليم اللغة العربية نحو الأسلوب التواصلي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارة التعبير الشفهي لدى الطلاب قد شهدت تطورا ملحوظا، خاصة في جانب الجرأة على التحدث واكتساب المفردات الأساسية. كما تبين أن تنفيذ الأنشطة اللغوية، مثل تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية، والبرامج اللغوية المنظمة، وإشراف المعلم، كان له أثر إيجابي في تحسين طلاقة التحدث. ومع ذلك، لا تزال هناك بعض الصعوبات في استخدام القواعد اللغوية، وصحة النطق، وتنظيم الأفكار بشكل متسلسل. كما أن تحقق هذه الأنشطة يتم تدريجيا وعلى مستوى أساسي، ولم يشمل جميع الطلبة بشكل متساوٍ، مما يتطلب مزيدا من التعزيز لتحقيق تنمية أكثر فاعلية في مهارة التحدث.

ABSTRAK

Penerapan Kegiatan Berbahasa Dalam Meningkatkan Keterampilan Ekspresi Lisan Siswa KMI Wustho Mesir Sakti Way Kanan

Afifa Malia Hami : 2471030068

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh masih rendahnya perhatian terhadap keterampilan berbicara dalam pembelajaran bahasa Arab, khususnya di lingkungan pesantren yang cenderung lebih menekankan pada aspek membaca, menghafal, dan menulis. Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan penerapan kegiatan berbahasa dalam meningkatkan keterampilan ekspresi lisan siswa KMI Wustho Mesir Sakti Way Kanan.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian deskriptif. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Sumber data dalam penelitian ini meliputi guru bahasa Arab dan siswa KMI Wustho Mesir Sakti Way Kanan. Penelitian ini penting dilakukan untuk memberikan gambaran mengenai efektivitas kegiatan berbahasa sebagai upaya meningkatkan kemampuan berbicara siswa serta menjadi acuan dalam pengembangan pembelajaran bahasa Arab yang lebih komunikatif.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa keterampilan ekspresi lisan siswa mengalami perkembangan yang cukup baik, terutama pada aspek keberanian berbicara dan penguasaan kosakata dasar. Pelaksanaan kegiatan berbahasa seperti pembiasaan penggunaan bahasa Arab, program kebahasaan terstruktur, serta bimbingan guru terbukti efektif dalam meningkatkan kelancaran berbicara. Namun, masih terdapat kelemahan pada aspek tata bahasa, pelafalan, dan penyusunan gagasan secara runtut. Ketercapaian kegiatan berbahasa berlangsung secara bertahap dan menunjukkan hasil pada tingkat dasar, meskipun belum merata pada seluruh siswa dan masih memerlukan penguatan.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

صحفة الموضوع

الإهداء ..... أ

شكر و تقدير ..... ج

تقرير المشرفين ..... هـ

تقرير لجنة المناقشة ..... و

إقرار الطالبة ..... ز

المستخلص ..... ح

ABSTRAK ..... ط

محتويات البحث ..... ي

قائمة الجداول ..... ن

قائمة الأشكال ..... س

قائمة الملاحق ..... ع

الفصل الأول: مقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. تركيز البحث ٧

ج. حدود البحث ٩

د. أسئلة البحث ١٠

هـ. أهداف البحث ١٠

و. فوائد البحث ١١

ز. الدراسات السابقة ١٢

الفصل الثاني : الإطار النظري ١٧

المبحث الأول: الأنشطة اللغوية..... ١٧
أ. تعريف الأنشطة اللغوية..... ١٧
ب. أنواع الأنشطة اللغوية..... ١٨
ج. أهمية الأنشطة اللغوية..... ٢١
د. تطبيق الأنشطة اللغوية في تعليم اللغة العربية..... ٢٢
المبحث الثاني: مهارة الكلام..... ٢٤
أ. تعريف مهارة الكلام..... ٢٤
ب. أنواع مهارة الكلام..... ٢٥
١. المحادثة..... ٢٥
٢. التعبير الشفهي..... ٢٥
ج. أهداف مهارة الكلام وأهدافها التعليمية ٢٦
د. عناصر مهارة الكلام..... ٢٨
١. الحاجة..... ٢٨
٢. مواضيع المحادثة..... ٢٨
٣. أسلوب الكلام..... ٢٨
٤. الصوت..... ٢٩
المبحث الثالث: التعبير الشفهي..... ٢٩
أ. تعريف التعبير الشفهي..... ٢٩
ب. مكونات التعبير الشفهي..... ٣١
١. المكون الصوتي..... ٣١
٢. المكون اللغوي..... ٣١
٣. المكون البلاغي النصي..... ٣١
٤. المكون التداولي..... ٣٢

ه. المكون الدلالي ٣٢
ج. أهمية التعبير الشفهي..... ٣٢
د. الفرق بين مهارة الكلام والتعبير الشفهي ٣٣
الفصل الثالث: منهج البحث..... ٣٥
أ. تصميم البحث..... ٣٥
ب. ميدان البحث وزمانه..... ٣٨
ج. بيانات ومصادرها..... ٣٨
د. أدوات البحث..... ٤٢
هـ. أسلوب تحليل البيانات..... ٤٥
و. أسلوب ضمان صحة البيانات..... ٤٨
الفصل الرابع : عرض بيانات البحث وتحليلها و مناقشتها ٥١
أ. عرض بيانات البحث وتحليلها..... ٥١
١. لمحة عامة عن ميدان البحث..... ٥١
أ) نبذة تاريخية عن المدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة
بواي كانان ٥١
ب) مواقع المدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ٥٦
ج) الرؤية والرسالة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ٥٦
د) حالة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ٥٨
هـ) عدد المعلمين والموظفين التربويين في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية
المتوسطة بواي كانان ٥٩
و) عدد طلبة في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان. ٦٣
ز) حالة المرافق والبنية التحتية التعليمية في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية
المتوسطة بواي كانان ٦٥

ح) الأنشطة في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان .. ٦٧
٢. صياغة المشكلة الأولى: نواحي القوة والضعف في ممارسة مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ٧٠
٣. صياغة المشكلة الثانية: تنفيذ الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ٧٧
٤. صياغة المشكلة الثالثة: العوامل التي تدعم الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ٨٢
٥. صياغة المشكلة الرابعة: مدى استيفاء الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ٨٥
ب. المناقشة ٩٠
١. نواحي القوة والضعف في ممارسة مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ٩٠
٢. تنفيذ الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ٩٦
٣. العوامل التي تدعم الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ... ١٠٠
٤. مدى استيفاء الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ١٠٣

الفصل الخامس : الخاتمة ١٢٠
أ. النتائج ١٢٠
ب. الاقتراحات ١٢١
المراجع العربية
المراجع الأجنبية
الملاحق
السيرة الذاتية للباحثة

قائمة الجداول

جدول رقم (١): بيانات المعلمين والموظفين التربويين التعليمية في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان..... ٦٠
جدول رقم (٢): بيانات طلبة بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان..... ٦٣
جدول رقم (٣): المرافق والبنية التحتية التعليمية في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ٦٥
جدوال رقم (٤): إجابات نتائج مقابلات المعلمين والطلبة بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان..... ١١٠

قائمة الأشكال

شكل رقم (١): نواحي القوّة والضعف في ممارسة مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة ٧٦
شكل رقم (٢): تنفيذ الأنشطة اللغوية في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ٨٢
شكل رقم (٣): العوامل التي تدعم الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة ٨٥
شكل رقم (٤): مدى استيفاء الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة ٩٠

قائمة الملاحق

ملحق رقم (١) : هيكل البحث

ملحق رقم (٢) : أدوات جمع البيانات

ملحق رقم (٣) : خطاب إستئذان إجراءات البحث من كلية الدرسات العليا بجامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج

ملحق رقم (٤) : خطاب الرد و التصريح على أداء إجراءات البحث من مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان التى تكون ميادين البحث

ملحق رقم (٥) : الصور في تنفيذ الملاحظة

ملحق رقم (٦) : الصور في تنفيذ المقابلة

ملحق رقم (٧) : بيانات الإشراف

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعد اللغة العربية إحدى اللغات العالمية التي لها دور مهم، ولا سيما في ميدان التربية الإسلامية. فهي ليست مجرد لغة القرآن والحديث فحسب، بل تعد أيضا وسيلة أساسية لفهم التراث العلمي الإسلامي الواسع. ومن ثم فإن إتقان اللغة العربية إتقانا صحيحا يعد حاجة أساسية للمؤسسات التربوية الإسلامية، بما في ذلك المعاهد الدينية والمدارس ذات الطابع الشرعي (المدارس الدينية).

لا يقتصر المطلوب من الطلاب على فهم البنية اللغوية فحسب، بل ينبغي أيضا أن يكونوا قادرين على استخدامها كأداة للتواصل. ومن أبرز أسباب صعوبة الطلاب في ذلك محدودية المفردات، والأخطاء في التصريف، وقلة التمرينات التطبيقية، مما يجعل الطلاب يميلون إلى السلبية والاعتماد على الحفظ، ويواجهون صعوبة في التعبير عن أنفسهم. وفي هذا السياق، فإن الطالب الذي يستطيع استعمال اللغة كوسيلة للتواصل لا بد أن يتمكن من إتقان المفردات وأن يعتاد على ممارستها في بيئته.

من ناحية دراسة اكتساب اللغة الثانية، البيئة ليها دور كبير جدا، وكما جاء في كتاب لايتباون ونينا سبادا المعنون *How Languages Are Learned* أن اكتساب اللغة الثانية يعتمد اعتمادا كبيرا على البيئة، والتي تشكل في النهاية عادة لغوية.[1]

الرأي ده متوافق مع نظرية فرضية المدخلات اللي قدمها ستيفن د.

[1] Patsy M. Lightbown and Nina Spada, *How Languages Are Learned* (Oxford: Oxford University Press, 2013).

كراشن واللي بيأكد إن الطلبة هيتعلموا اللغة بشكل أفضل لما يتعرضوا للغة بطريقة معنوية ومستدامة. [٢]البيئة الغنية باستخدام اللغة العربية بتخلي الطلاب يستقبلوا اللغة بشكل طبيعي ومش مقيدين بفصل الدراسة.

غير إن عرض اللغة، مهارة الكلام كمان بتحتاج فرصة لاستخدام اللغة. ميريل سوين من خلال فرضية الإنتاج بيأكد إن مهارات اللغة بتتطور لما الطلاب يتشجعوا يستخدموا اللغة بشكل فعال، بما فيهم عمل أخطاء وتصحيحها من خلال التفاعل. [٣]بالتالي، بيئة اللغة مش بس بتوفر مدخلات، لكن كمان مكان لممارسة إنتاج اللغة.

تعد الأنشطة اللغوية المناسبة عنصراً مهماً في تعليم اللغة العربية، إذ إن توفير محيط يشجع الطالبات على استخدام العربية في مختلف الأنشطة الرسمية وغير الرسمية يمنحهن فرصة للتفاعل الطبيعي والمستمر. وفي هذه البيئة يسهل ترسيخ عادة استعمال اللغة، لأن الطالبات لا يكتفين بحفظ المفردات أو القواعد فقط، بل يتعودن على توظيفها في مواقف التواصل اليومي. إن هذا النوع من الممارسة المتواصلة يمثل جانباً أساسياً يجب التأكيد عليه في عملية تعلم اللغة العربية. ويتوافق هذا مع ما ذكره تشارلز دويج في كتابه *The Power of Habit* حيث أوضح أن العادة ليست قدراً محتوماً، بل يمكن تجاهلها أو تغييرها أو استبدالها. [٤] وهذا يعني أنه على الرغم من أن الطالبات قد يجدن صعوبة في البداية عند التحدث باللغة العربية، إلا أن هذه الصعوبة يمكن تجاوزها واستبدالها بمهارة لغوية أفضل من خلال التعويد المستمر ووجود بيئة

[2] Stephen D Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition* (Oxford: Pergamon Press, 1982).

[3] Merrill Swain, "Communicative Competence: Some Roles of Comprehensible Input and Comprehensible Output," *Applied Linguistics* 5, no. 2 (1985): 248.

[4] Charles Duhigg, *The Power of Habit: Why We Do What We Do in Life and Business*, vol. 34 (Random House, 2012).

داعمة.

كمان، ألبرت باندورا من خلال نظرية التعلم الاجتماعي وضح إن السلوك اللغوي بيتشكل كمان عن طريق الملاحظة ومحاكاة البيئة الاجتماعية.[٥] لما الطلبة يشوفوا زملائهم والمدرسين بيستخدموا اللغة العربية بشكل نشط، ده بيخلي الطلبة متشجعين يقلدوا ويطبقوا اللغة دي في تفاعلهم اليومي.

قدرة التعبير الشفوي في تعلم اللغة العربية بتشمل عدة جوانب رئيسية زي الطلاقة، ودقة التركيب، وكمان معنى الرسالة في التواصل. هـ. دوغلاس براون أكد إن مهارة الكلام ما تقدرش تتطور بشكل مثالي من غير ممارسة مستمرة في مواقف تواصل حقيقية.[٦] علشان كده، بيئة اللغة بقت وسيلة مهمة لتدريب الجوانب اللي اتذكرت.

وفقا للبحث الذي أجرته هيلدا خويرل عزة وزملاؤها في مقالتهم المعنونة "فعالية تعويد التحدث باللغة العربية والبيئة اللغوية الملائمة في تحسين مهارة الكلام" تبين أن تعويد الطلاب على التحدث بالعربية مع وجود بيئة لغوية مساعدة يسهم إسهاما ملحوظا في رفع مستوى مهارة الكلام لديهم.[٧] ووجه الشبه مع البحث الذي يقوم به الباحث هو أن كليهما يؤكد على أهمية تعويد اللغة العربية بوصفه استراتيجية في تنمية مهارات اللغة لدى الطلاب. أما من جهة الاختلاف، فإن بحث هيلدا خير الإزة وزميلاتها يركز على تنمية مهارة الكلام فقط، بينما البحث الذي أقوم به لا يقتصر على مهارة الكلام، بل

---

[5] Albert Bandura, *Social Learning Theory* (Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall, 1977).

[6] H Douglas Brown, *Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy* (New York: Pearson Education, 2007).

[7] Hilda Khoiril 'Izza, Nanin Sumiarni, and Sopwan Mulyawan, "Efektivitas Pembiasaan Berbicara Bahasa Arab Dan Lingkungan Bahasa Arab Yang Kondusif Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara," *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 2 (January 4, 2021): 153, https://doi.org/10.24235/ibtikar.v9i2.7232.

يشمل أيضاً تعبير الطالبات في استخدام اللغة بشكل أوسع في سياق المدرسة الرسمية مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان.

وفقا للبحث الذي أجرته دوي المهدية وزملاؤها في مقالتهم المعنونة "تطبيق تعويد اللغة العربية من خلال طريقة الحوار في المدرسة الثانوية السلفية الشافعية تبويرنغ" تبين أن تطبيق طريقة الحوار في تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية قد أثبت فعاليته في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.[٨] وهذا البحث يتشابه مع البحث الذي يقوم به الباحثة، حيث إن كليهما يدرس فعالية تعويد اللغة العربية في البيئة المدرسية لرفع قدرة الطلاب على التواصل. غير أن الاختلاف يكمن في محور التركيز، فبحث دوي المهدية وزملائها يركز بصورة أكبر على استخدام طريقة الحوار بوصفها الاستراتيجية الرئيسة في التعويد، بينما هذه الدراسة أوسع نطاقًا، وتحديدًا تسلط الضوء على دور الأنشطة اللغوية كجهد للتغلب في التعبير الشفهي للطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان.

وفقا للبحث الذي أجراه سابيلا روسيادي وأحمد أليم في مقالتهم المعنونة "برنامج تعويد اللغة العربية في مدرسة متوسطة معهد المأْتوق بسوكابومي" تبين أن برنامج تعويد اللغة العربية في معهد المأْتوق يسير بصورة جيدة، حيث يشمل الأهداف والتخطيط والتنفيذ وكذلك التقييم.[٩] وقد تجسد هذا البرنامج من خلال أنشطة مثل توزيع المفردات، والمحاضرة، والمحادثة، والمسرحية التنافسية، ونظام المكافأة والعقوبة. ووجه الشبه مع البحث الذي

[8] Iva Inayatul Ilahiyah, "Penerapan Pembiasaan Berbahasa Arab Melalui Metode Khiwar Di Madrasah Tsanawiyah Salafiyah Syafi'iyah Tebuireng," *AL-I'ROBY: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (2025): 33–43, https://doi.org/https://doi.org/10.33752/jbai.v2i1.7492.

[9] Sabila Rosyadi and Akhmad Alim, "Program Pembiasaan Berbahasa Arab Di MTs Pondok Pesantren Al-Ma'tuq Sukabumi," *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam* 15, no. 3 (December 31, 2022): 447, https://doi.org/10.32832/tawazun.v15i3.7499.

يقوم به الباحثة هو أن كليهما يدرس تعويد اللغة العربية من أجل تنمية مهارات اللغة. أما الاختلاف فيكمن في أن البحث في معهد المأْتوق يركز بشكل أكبر على نظام البرنامج المنظم، بينما يركز بحث الباحثة على تعويد اللغة العربية في تعبير الطلاب اللغوي.

استنادا الى الملاحظة الاولية التي قامت بها الباحثة في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان، تبيّن ان المدرسة قد اعتادت على تفعيل استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية للطالبات، حيث يظهر ذلك في مختلف اشكال التواصل البسيط داخل المدرسة مثل تبادل التحية، والمحادثات الخفيفة بين الطالبات، والتوجيهات التي يلقيها المعلمون باللغة العربية. وتهدف هذه الممارسة الى جعل الطالبات يعتدن على سماع اللغة العربية واستعمالها بوصفها اداة للتواصل اليومي.

ومع ذلك، كشفت نتائج الملاحظة عن وجود بعض المشكلات. فعلى الرغم من امتلاك الطالبات كما كبيرا من المفردات ومعرفتهن ببعض القواعد الاساسية في الصرف والنحو، الا ان قدرتهن على التعبير الشفهي ما تزال ضعيفة. فعند ممارسة اللغة في التواصل الشفهي، تواجه العديد من الطالبات صعوبة في اختيار المفردات المناسبة، وبناء التراكيب اللغوية السليمة، والمحافظة على طلاقة الكلام. وتزداد هذه الصعوبات بسبب قلة ممارسة اللغة العربية خارج غرفة الصف، حيث يقتصر استخدامها غالبا على اثناء الحصة الدراسية، بينما يقل استعمالها في اوقات الاستراحة او اثناء الانشطة المدرسية او في التفاعل اليومي بين الطالبات.

انطلاقا من المشكلات المذكورة آنفا، تظهر بعض اوجه المقارنة بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة. فقد توصلت دراسة هيلدا خير الإزا وزميلاتها الى ان مهارة الكلام لدى الطالبات ما تزال منخفضة بسبب عدم

توفر بيئة لغوية مناسبة. وكشفت دراسة دوي المهدية وزميلاتها ان كثيرا من الطالبات يواجهن صعوبة في الكلام لان التعلم ما يزال نظريا، مما يقتضي تدريبا عمليا من خلال الحوار. اما دراسة صبيلا رسيادي واحمد عليم فقد اظهرت ان برنامج تعويد اللغة العربية في المدارس لم يتم تخطيطه بشكل متقن، الامر الذي يجعل نتائجه غير فعالة بالشكل المطلوب.

اما هذه الدراسة التي اجرتها الباحثة في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان، فإن لها تركيزا مختلفا وان كانت لا تخرج عن سياق الدراسات السابقة. فعلى الرغم من ان المدرسة قد طبقت برنامجا لتعويد اللغة العربية، الا ان الطالبات ما تزالن يواجهن جملة من العقبات، من بينها محدودية الحصيلة اللغوية، وقلة الثقة بالنفس عند الحديث، وانخفاض معدل استخدام اللغة العربية خارج اوقات الدروس. وقد اثرت هذه العوامل في عدم تطور القدرة التواصلية لدى الطالبات بصورة مثلى، مما ادى الى محدودية القدرة على التعبير الشفهي.

وبالرجوع الى تحليل الدراسات السابقة، يتضح ان عنصر الجدة في هذه الدراسة يتمثل في اعتماد المنهج الكمي لقياس اثر نشاط البيئة اللغوية في تنمية القدرة على التعبير الشفهي. فقد ركزت معظم الدراسات السابقة على المنهج النوعي او الوصفي الذي يكتفي بعرض عملية التعويد اللغوي وما يرتبط بها من ظواهر في مهارة الكلام، دون اختبار العلاقة السببية بينهما. وعلى خلاف ذلك، تسعى هذه الدراسة الى قياس مستوى الارتباط بين انشطة البيئة اللغوية التي تجري في المدرسة وبين القدرة على التعبير الشفهي باستخدام التحليل الاحصائي مثل الارتباط والانحدار الخطي البسيط.

اضافة الى ذلك، لا تقتصر هذه الدراسة على تقييم وجود البيئة اللغوية، بل تتناول ايضا جوانب تنفيذها مثل شدة الانشطة، وتكرار استخدام

اللغة العربية في الحياة اليومية، ومقدار اسهامها في تعزيز الجرأة والطلاقة والفاعلية في التعبير الشفهي. وبهذا، لا تكتفي الدراسة بوصف ظاهرة استخدام اللغة العربية في المدرسة، بل تقدم كذلك ادلة علمية حول مدى تأثير البيئة اللغوية في تنمية القدرة على التعبير الشفهي.

وقد اختارت الباحثة عنوان " أثر الأنشطة البيئة اللغوية في تنمية قدرة مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان" نظرا لاهمية تنمية مهارات اللغة العربية، خصوصا مهارة التعبير الشفهي التي تعد مؤشرا رئيسا على نجاح تعلم اللغة. وفي سياق تعلم اللغة العربية، لا يمكن تشكيل مهارة الكلام بمجرد اتقان الجانب النظري، وانما تتطلب ممارسة مستمرة ودعما من البيئة التي تتيح للطالبات فرصة التطبيق المباشر للغة.

ومن هنا، تعد البيئة اللغوية احدى الاستراتيجيات المؤثرة في بناء العادة اللغوية بوصفها ممارسة طبيعية ومستدامة. كما ان عددا من الطالبات ما يزلن يعانين صعوبة في التعبير الشفهي رغم امتلاكهن كما من المفردات والقواعد. ومن خلال هذه الدراسة، تسعى الباحثة الى معرفة مدى اسهام انشطة البيئة اللغوية في تنمية القدرة على التعبير الشفهي، حتى تكون نتائجها اساسا لتطوير نموذج تعليمي اكثر فاعلية في المستقبل.

ب. تركيز البحث

تركيز هذا البحث على عملية تطبيق الأنشطة اللغوية في تعليم اللغة العربية بهدف تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان، مع التركيز على كيفية تخطيط هذه الأنشطة وتنفيذها وتقييمها من قبل المعلم، وكذلك كيفية تعزيز هذه العملية لقدرة الطلبة على التعبير الشفهي، من جوانب الطلاقة في الكلام، ودقة النطق والتنغيم،

واستخدام المفردات وبناء الجمل، فضلاً عن شجاعة الطلبة وثقتهم بأنفسهم في التواصل الشفهي.

أمّا تركيز الفرعي هذا البحث على النحو التالي :

١. تطبيق الأنشطة اللّغوية في التعلم وفي بيئة المدرسة

١) أشكال الأنشطة اللغوية العربية المطبقة لتدريب الطلاب على التعبير الشفهي (التحيات اليومية، المحادثات البسيطة، الحوارات المواضيعية، المحاضرات، الحفظ واستخدام المفردات في السياق الشفوي، وغيرها من الأنشطة الداعمة).

٢) عملية تنفيذ الأنشطة اللغوية في الإدارة اليومية للطلبة، سواء داخل الصف أو خارجه.

٣) دور المعلم والطلاب وسياسات المدرسة في دعم استمرارية الأنشطة اللغوية كوسيلة لممارسة التعبير الشفهي.

٢. حالة مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة في الأنشطة اللّغوية.

١) قدرة الطلبة على تكوين الجمل شفهيا و التعبير عن الأفكار باستخدام اللغة العربية.

٢) الصعوبات اللغوية التي يواجهها الطلبة (المفردات، تركيب الجمل، النطق).

٣) العوائق غير اللغوية التي تؤثر على التعبير الشفهي للطلاب، مثل الخجل، قلة الثقة بالنفس، والخوف من ارتكاب الأخطاء.

٣. تصورات وتجارب الطلبة و المعلمين بشأن تطبيق الأنشطة اللغوية.

١) إدراك الطلبة للأنشطة اللغوية كوسيلة لتعزيز مهارة التعبير الشفهي.

٢) تجربة الطلبة في المشاركة في الأنشطة اللغوية وتأثيرها على شجاعتهم

في التحدث.

٣) رأي المعلم حول فعالية الأنشطة اللغوية في تدريب الطلبة وتنمية التعبير الشفهي للطلبة.

٤. تعويد باستخدام اللغة في تعزيز مهارة الطلبة.

١) تغيّر في إتقان المفردات لدى الطلبة وطلاقتهم في التحدث بعد المشاركة في الأنشطة اللغوية.

٢) تطور قدرة الطلبة في التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر شفهيا.

٣) تأثير الأنشطة اللغوية على مواقف الطلبة ودافعهم وثقتهم بأنفسهم في التحدث باللغة العربية.

ج. حدود البحث

١. حدود الموضوع

يتركز هذا البحث على دراسة تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة. وتشمل الجوانب المدروسة من انشطة اللغوية استخدام اللغة العربية في التفاعل اليومي، ومشاركة الطلبة في الانشطة اللغوية، والعادات التواصلية العربية داخل المدرسة. اما القدرة الشفهية التي يتم قياسها فتتمثل في طلاقة الكلام، ودقة استعمال المفردات والتراكيب، وجرأة الطلبة في عرض الافكار شفهيا. ولا يتناول هذا البحث المهارات اللغوية الاخرى مثل القراءة والكتابة والاستماع.

٢. حدود المكان

اجري هذا البحث في مدرسة مصر ساكتي الاسلامية المتوسطة بواي كانان، واقتصر جمع البيانات على الطالبات المسجلات والمواظبات على المشاركة في انشطة اللغوية، وبشكل خاص الطلبة الصف الثامن. ولا يشمل البحث اي مؤسسة تعليمية اخرى او بيئة اجتماعية خارج المدرسة.

٣. حدود الزمان

تم تقييد هذا البحث من ناحية الزمن بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها مركزة ومضبوطة. من الناحية الزمنية، نفذ البحث خلال السنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ مع جمع البيانات في الفترة من يناير حتى فبراير. وتركزت الدراسة تطبيق الأنشطة اللغوية على أنشطة ممارسة أو تعويد اللغة العربية اليومية خلال تلك الفترة، سواء داخل الفصل أو في بيئة المدرسة. لن تدرج الأنشطة التي تقع خارج هذه الفترة الزمنية ضمن نطاق البحث، لذا يتوقع أن تعكس نتائج البحث الوضع الفعلي والتطبيق الصحيح للأنشطة اللغوية وفقا للفترة المحددة.

د. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي تطرحها الباحثة فهي كما يلي:

١. ما نواحي القوة والضعف في ممارسة مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان؟
٢. ما تنفيذ الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان؟
٣. ما العوامل التي تدعم الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان؟
٤. ما مدى استيفاء الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان؟

هـ. أهداف البحث

استنادا إلى أسئلة البحث المذكور أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. توضيح نواحي القوة والضعف في ممارسة مهارة التعبير الشفهي لدى

طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

٢. إعطاء معلومات عن تنفيذ الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

٣. الكشف عن العوامل التي تدعم الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

٤. الوقوف على مدى استيفاء الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

و. فوائد البحث

بناء على أهداف البحث التي تمت صياغتها، فإن فوائد البحث التي يمكن الحصول عليها هي كما يلي:

١. الفوائد النظرية

أ) المساهمة في تطوير نظرية تعلم اللغة، وخاصة فيما يتعلق بأنشطة اللّغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة استنادا إلى البيانات الإحصائية.

ب) كون مرجعًا علميًا في البحوث الكمية التي تدرس العلاقة أو التأثير بين أنشطة اللّغوية على المهارات اللغة في المؤسسات التعليمية الإسلامية.

ج) إثراء الدراسات التجريبية القائمة على التحليل الإحصائي في تعليم اللغة العربية، وخاصة في سياق المدارس الرسمية مثل مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان.

٢. الفوائد العلمية

أ) للمعلمين اللغة العربية

المساهمة في تصميم استراتيجيات أكثر فعالية وقابلية للقياس لتعويد الطلبة على اللغة العربية من خلال تحليل الارتباط والانحدار.

ب) للطلبة

تشجيع في تنمية مهارة التعبير الشفهي من خلال التعويد الموجّه استنادًا إلى النتائج التجريبية للعوامل المؤثرة في ذلك.

ج) للمدرسة/المدرسة الدينية

أن تكون مادةً للاعتبار في تعزيز سياسات البيئة اللغوية العربية المدعومة ببيانات كمية حول فعاليتها.

د) للباحثين الآخرين

أن تكون أساسًا ومقارنة لبحوث لاحقة تهدف إلى تطوير نموذج تعويد اللغة من خلال أنشطة اللّغوية أو تقييم مهارات اللغة العربية باستخدام التحليل الإحصائي

ز. الدراسات السابقة

أُجري هذا البحث بالاستناد إلى نتائج البحوث السابقة، حيث تُعَدّ نتائج البحث السابقة مرجعًا في تنفيذ هذا البحث، وفي الوقت نفسه وسيلةً للحفاظ على أصالة الدراسة المزمع إجراؤها. أمّا نتائج البحوث السابقة ذات الصلة بهذا البحث فيمكن بيانها كما يلي:

١. بحث أجرته خير النساء الفطرية وزملاؤها (٢٠٢٤) بعنوان "تنمية مهارات التحدث باللغة العربية من خلال تكوين العادات في التعليم الثنائي اللغة" وقد استعمل هذا البحث المنهج الوصفي النوعي، مع اعتماد تقنيات

جمع البيانات المقابلة، والملاحظة بالمشاركة، وتحليل الوثائق.[١٠] وأظهرت نتائج البحث أنّ تعويد الطلاب على التحدث باللغة العربية في بيئة ثنائية اللغة يُسهم في تنمية مهارة الكلام لديهم، وخاصةً في جانب الطلاقة، وزيادة المفردات، وضبط النبرة الصوتية. ومع ذلك، فقد كشف البحث أيضًا عن وجود تحديات، مثل محدودية المفردات وشعور الطلاب بالقلق عند التحدث بالعربية.

وجه الشبه بين هذا البحث والبحث الذي يقوم به الباحثة هو أنّ كليهما يؤكد على أهمية التعويد *(habit formation)* في تحسين مهارة التحدث باللغة العربية. وأمّا وجه الاختلاف، فإنّ البحث السابق ركّز أكثر على تنمية مهارة الكلام عبر التعويد في سياق التعليم الثنائي اللغة، بينما البحث الحالي يتناول موضوع أنشطة اللّغوية في بيئة المدرسة لمعالجة محدودية المفردات والتعبير لدى الطلبة.

٢. بحث أجرته سلوى عزيزة الرحمن وزملاؤها (٢٠٢٤) بعنوان "فوائد تعويد الاستماع في تعليم اللغة العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة التربية" استخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي مع تقنيتي جمع البيانات الملاحظة والمقابلة.[١١] وقد بيّنت نتائج البحث أنّ تعويد الاستماع في عملية تعلم اللغة العربية له أثر إيجابي على الطلاب الجامعيين، خاصةً في تنمية فهم المفردات، وتحسين النطق، وإثراء التعبير الشفوي باللغة العربية.

وجه الشبه بين هذا البحث والبحث الذي يقوم به الباحثة هو أنّ كليهما يؤكد على أهمية التعويد *(habit formation)* في تحسين مهارة اللغة العربية. وأما وجه

---

[10] Khoirunnisa'il Fitriyah et al., "Enhancing Arabic Speaking Skills Through Habit Formation in Bilingual Education," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 16, no. 2 (December 8, 2024): 501, https://doi.org/10.24042/albayan.v16i2.24316.

[11] Salwa Azizah Rahman et al., "Manfaat Pembiasaan Istima' Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Universitas Pendidikan Indonesia," *Jurnal Bima : Pusat Publikasi Ilmu Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 2, no. 1 (January 11, 2024): 251–56, https://doi.org/10.61132/bima.v2i1.588.

الاختلاف، فإنّ البحث السابق ركّز على فائدة التعويد على الاستماع في سياق الطلبة الجامعيين، بينما البحث الحالي يتناول موضوع أنشطة اللّغوية في بيئة المدرسة.

٣. بحث علاء الدين ريفاعي وزملاؤه (٢٠٢١) في مقاله بعنوان التعويد على التحدث بالعربية من خلال البيئة اللغوية في معهد السلام مانادو الإسلامي اعتمد هذا البحث المنهج الكيفي بالمدخل الوصفي. وأظهرت نتائج البحث في المعهد السلام منادو الإسلامي أنّ تعويد التحدث بالعربية يُنفّذ من خلال ثلاثة برامج رئيسة، وهي: الحلقة اللغوية، والبيئة اللغوية، وممارسة قراءة الكتب الصفراء.[١٢]

وجه الشبه بين هذا البحث والبحث الذي يقوم به الباحثة هو أنّ كليهما يؤكد على أهمية استراتيجيات التعويد على اللغة العربية في المؤسسات التعليمية، سواءً عبر خلق بيئة لغوية أو من خلال أنشطة روتينية منظّمة. وأما وجه الاختلاف، فإنّ البحث في المعهد السلام منادو الإسلامي ركز أكثر على إدارة برامج البيئة اللغوية (الحلقات، البيئة، وممارسة قراءة الكتب الصفراء)، بينما يركز بحث الباحثة على إشكالية محدودية المفردات وصعوبات التعبير عند الطلاب، وكيف يمكن أن يكون أنشطة اللّغوية حلاً لمعالجتها.

٤. بحث ودي أستوتي وآخرون (٢٠٢١)، في مقالهم المعنون تطبيق البيئة اللغوية في تعويد مهارة الكلام في معهد ابن القيّم الداخلي للبنين بيوجياكرتا . استخدم هذا البحث المنهج النوعي بالمدخل الوصفي.[١٣] وأظهرت النتائج أن

[8]Alimuddin Rivai et al., "Pembiasaan Berbahasa Arab Melalui Lingkungan Berbahasa Di Pondok Pesantren Assalam Manado," *TARSIUS: Jurnal Pengabdian Tarbiyah, Religius, Inovatif, Edukatif & Humanis* 3, no. 2 (2021): 19–26.

[13] Cahya Edi Setyawan Irvan Maulana Aji, Widi Astuti, "Penerapan Biah Lughawiyah Dalam Pembiasaan Maharah Kalam Di Pondok Pesantren Ibnul Qayyim Putra Yogyakarta," *Jurnal Ihtimam* 3, no. 1 (January 15, 2021), https://doi.org/10.36668/jih.v3i1.222.

تطبيق البيئة اللغوية في تعويد مهارة الكلام في معهد ابن القيّم بيوجياكرتا تمّ من خلال إلزامية التحدث بالعربية أربعًا وعشرين ساعة، وذلك عبر أنشطة المحادثة، المحاضرة، المفردات، النادي اللغوي، المناظرة، بالإضافة إلى التوجيه والتحفيز من المشرف .أما العوامل المساندة فشملت دور المشرف، وتوفر الوسائل التعليمية، وكفاية المرافق. في حين تمثل العائق الرئيس في ضعف الحماس لدى الطلبة.

وجه الشبه بين هذا البحث والبحث الحالي هو أنّ كليهما يؤكدان أهمية التعويد على استخدام العربية في تحسين القدرة اللغوية لدى الطلاب/الطلبة. بينما يكمن الاختلاف في أن البحث المذكور يركّز على تطبيق البرامج اللغوية (التحدث بالعربية ٢٤ ساعة، المحادثة، المحاضرة، المفردات، النادي اللغوي، المناظرة)، أمّا هذا البحث فيركّز على مشكلات تعلم اللغة العربية، وخاصة محدودية المفردات وصعوبة التعبير عند الطلبة.

٥. بحثٌ إيفا إناية إلاهية (٢٠٢٥)، في مقالهم المعنون تطبيق تعويد التحدث بالعربية من خلال طريقة الحوار في المدرسة المتوسطة السلفية الشافعية بتبوي رينغ. استخدم هذا البحث المنهج النوعي بالمدخل الوصفي.[١٤] وقد أظهرت نتائجه أن تطبيق طريقة الحوار في تعويد التحدث بالعربية ثبت أنه قادر على تحسين مهارة الكلام لدى الطلبة.

وجه الشبه بين هذا البحث والبحث الحالي هو أن كليهما يبحثان في فاعلية التعويد اللغوي في البيئة المدرسية لتحسين مهارة التواصل عند الطلاب. بينما يكمن الاختلاف في أن بحث دوي ألمهدية وآخرين ركز أكثر على استعمال طريقة الحوار كاستراتيجية رئيسة في أنشطة اللغوية ، أما هذا البحث فيتناول

[14] Iva Inayatul Ilahiyah, "Penerapan Pembiasaan Berbahasa Arab Melalui Metode Khiwar Di Madrasah Tsanawiyah Salafiyah Syafi'iyah Tebuireng." AL-I'ROBY: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban 2, no. 1 (2025). 33-43, https://doi.org//https://doi.org/10.33752/jbai.v2il.7492.

أنشطة اللغوية بصورة أوسع، أي من خلال أشكال متنوعة كوسيلة لمعالجة محدودية المفردات وصعوبة التعبير عند الطلبة.

بصفة عامة، تتسم الأبحاث الخمسة السابقة بقواسم مشتركة جوهرية مع بحث الباحثة، إذ إنها جميعا تجعل من أنشطة اللغوية بإستخدام اللغة العربية استراتيجية رئيسة في تنمية مهارة اللغة العربية، ولا سيما مهارة الكلام أو التعبير الشفهي. وتؤكد جميع تلك الأبحاث أن أنشطة اللغوية العربية التي تنشأ بصورة منظمة ومستدامة، سواء من خلال التعليم ثنائي اللغة، أو البيئة اللغوية، أو أنشطة الاستماع والحوار، أو البرامج الدورية في المعاهد الدينية، لها إسهام إيجابي في تحسين طلاقة الكلام، وتنمية الثروة اللغوية، وصحة النطق، وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة. وبناء على ذلك، تنطلق الأبحاث السابقة وهذا البحث على حد سواء من أساس نظري يفيد بأن أنشطة اللغوية في سياق البيئة التعليمية يعد عاملا مهما في تطوير مهارة التواصل الشفهي باللغة العربية.

أما أوجه الاختلاف بصفة عامة فتتمثل في محور الدراسة، وعينة البحث، وسياق المؤسسة التعليمية، والمنهجية المتبعة. فالأبحاث السابقة في الغالب استخدمت المنهج الوصفي النوعي مع التركيز على تنفيذ البرامج أو الطرق أو استراتيجيات التعويد المعينة، مثل التعليم ثنائي اللغة، أو تعويد الاستماع، أو البيئة اللغوية القائمة على نظام المعاهد الدينية، أو أسلوب الحوار. أما بحث الباحثة فيركز بشكل خاص على أثر أنشطة اللغوية بإستخدام اللغة العربية في البيئة المدرسية في تنمية مهارة التعبير الشفهي، ولا سيما في سياق محدودية المفردات وصعوبات الكلام التي يواجهها الطلبة. وإلى جانب ذلك، لا يقتصر هذا البحث على وصف ممارسات التعويد فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى تحليل إسهام أنشطة اللغوية على تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة بصورة قابلة للقياس، مما يقدم منظورا أكثر تحليلا وتوجها نحو نتائج الكفاءة اللغوية لدى الطلبة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الأنشطة اللغوية

أ. تعريف الأنشطة اللغوية

من حيث اللغة، ورد في لسان العرب أن كلمة الأنشطة لها دلالة تقارب معنى كلمة النشاط أو الفعالية، في حين ترجع كلمة النشاط إلى الجذر اللغوي لكلمة «فعل». ويطلق النشاط أيضا على ما يقابل الكسل. وقد أشار يعقوب إلى استعمال كلمة النشاط. أما في معجم العين، فإن كلمة النشاط تعود إلى الجذر ن،ش،ط، الذي يدل على الشخص النشيط والمفعم بالحيوية، أي الخفيف الحركة، الحسن الخلق، المستعد للعمل، ونحو ذلك. والصفة المشتقة منه هي نشيط.

وفقًا لحسن سهاطة، النشاط هو ما يقوم به الكائن الحي من أعمال عضوية أو عقلية. وفي نفس السياق، يذكر القاقوني أن النشاط هو جهد عقلي أو جسدي يقوم به المتعلم بمشاركته طوعا من أجل تحقيق هدف معين وتلبية احتياجاته وفق خطة محددة وهادفة. وبناء على التعريفين أعلاه، يمكن الاستنتاج أن النشاط يشمل جميع الجهود العقلية والحركية والنفسية التي يقوم بها الفرد بفعالية وفق ميوله واستعداده، مما يجعله فعالاً وإيجابيًا لتحقيق هدف معين.

النشاط يعني السلوك الاستباقي والإيجابي. إنه سمة من سمات السلوك الموجه نحو الهدف حيث يبذل الفرد الجهد والطاقة، مما ينتج عنه تأثير إيجابي. لذلك، من الواضح أن النشاط يعبر عن القدرات والمواهب التي يمتلكها جميع البشر بمستويات مختلفة. في هذا السياق، يوضح الزاهر أن النشاط يتميز بصفتيْن أساسيتين هما الغربة والإفراج. في النشاط الغريب، لا يشعر المشاركون

بالانخراط في النشاط أو نتائجه لأنه غير مرغوب فيه أو لا يتماشى مع معرفتهم وقدراتهم السابقة. وبالتالي ينقطع الفرد عن هذا النشاط. ومع ذلك، في النشاط غير الغريب (الإفراج)، يشعر المشاركون بالمشاركة والإنتاجية والارتباط الوثيق بالنشاط لأنه يعبر عن طاقة الفرد وقدراته. بمعنى آخر، هو نشاط له معنى نفسي للفرد.[١٥]

ب. أنواع الأنشطة اللغوية

١. الأنشطة الأدبية والنصوص

يعرف النص الأدبي على أنه ظاهرة لغوية وبنية جملية تنحرف عن المألوف والعادي، ويعمل كمنبه من خلال حداثته وقدرته على إحداث الإعجاب. النص الأدبي هو عمل أدبي موجز، سواء كان شعراً أو نثراً، مأخوذ من ثروة الأدب العربي لتحقيق هدف معين. من ناحية أخرى، النص التواصلي هو نص يكمل النص الأدبي، ويناقش موضوعات النص الأدبي بنطاق وعمق أكبر. وعند تدريس هذا النوع الأخير من النصوص، يوجه الأستاذ الطلاب لتبني موقف نقدي تجاه موضوعات النص الأدبي.

٢. أنشطة القراءة الموجهة

لقد أصبحت القراءة مسارًا مهمًا نحو التعليم المفيد في المدارس الحديثة. فهي عنصر أساسي في عملية التعليم، يحدد مدى اكتساب المتعلمين للحقائق والمعلومات والمهارات، وكذلك كيفية تطبيقها بشكل إيجابي. وهذا يتيح للعملية تحقيق النتائج والوصول إلى أهدافها.

القراءة هي أيضا وسيلة مهمة لنقل نتاج ذكاء الإنسان وعواطفه النقية، والتي عرفها العالم من خلال الصفحات المطبوعة. لقد تطور مفهوم القراءة من

[15] Shibahu ibn Hamidah, *Ta'limiyah Ansyithoh Al-Lughoh Al-Arabiyah Fi Dho'ul Muqorobah Bil Kufaatat* (Misila: Jamiah Muhammad Budhiaf, 2021).

التعرف، والنطق، والفهم، إلى طريقة للنشاط الفكري في حل المشكلات. إنها نشاط فكري شامل يكمل الخبرات اليومية للمتعلمين، ويمنح قيمة عالية ويفتح الأبواب نحو الثقافة العامة أينما وُجدت. وهي مهمة للنمو والتعليم الذاتي، ومفتاح النجاح في مختلف المواد الأكاديمية، وأساس للتقدم.

٣. أنشطة القواعد والنحو

تكمن أهمية القواعد في أهمية اللغة نفسها. لا يمكن كتابة أي لغة بشكل صحيح دون معرفة قواعدها الأساسية. القواعد هي الدرع الذي يحمي اللسان من الأخطاء ويمنع تفسير المعرفة بشكل خاطئ. تنظم القواعد القواعد الصوتية، وبناء الكلمات والجمل، وهي ضرورية للغاية. ويستند دراسة كل لغة إليها، ومع نمو وتطور أي لغة، تزداد الحاجة إلى دراسة هذه القواعد. يتفق معظم لغويي العصر الحديث ومعظم المعلمين تقريبا على أن تدريس القواعد ليس هدفا نهائيًا بحد ذاته، بل وسيلة لتحسين النطق والتعبير، فالقواعد نفسها هي وسيلة لتنظيم الكلام وتحسين النطق والكتابة.

٤. النشاط البلاغي

البلاغة هي ممارسة عرفها العرب القدماء منذ العصور ما قبل الإسلام. إنها مهارة طبيعية وفطرية. لعب القرآن دورا مهما في دفع العلماء للتركيز عليها، لأن العرب كانوا مشهورين بفصاحتهم ووضوحهم. إن تحدي القرآن في إنتاج فصل مثل هذا يعد معجزة، بالإضافة إلى غرضه التعليمي ونقده. قرب العرب من غير العرب وظهور سكان مختلطين الأعراق في المدن الإسلامية أدى إلى تطور أخطاء نحوية. هذا دفع خبراء اللغة لوضع علامات التشكيل والنقاط الصوتية لحماية لغة القرآن من هذه الأخطاء وضمان تعلمها بشكل صحيح.

البلاغة تشمل ثلاثة مجالات: المعنى، التعبير، والأسلوب. كل مجال

يستخدم عناصر محددة. من ناحية المعنى، يشمل هذا الجمل الخبرية والأمرية، الإشارة والإهمال، وكذلك نقل الجملة إلى الأمام والخلف. من ناحية التعبير، يشمل هذا التشبيه. الأسلوب يشمل التشبيه والكناية، وفي البلاغة، الزخرفة الدلالية مثل التضاد، واللفظية: القافية، الاقتباسات، والبدايات الجيدة، وبالتالي يمكن الاستنتاج أن البلاغة علم يوضح القواعد والمعايير التي تنظم الأعمال الأدبية ويوفر أساسًا يبرز هذا الجمال.

٥. نشاط العَرْض

وفقا للغة، فإن كلمة "عرض" تعني الجانب أو الاتجاه، كما في مثلهم: "أنت معي في جانب واحد، لا تلمسني"، والذي يعني في اتجاه أو جهة معينة. وفقا للمصطلح، العَرْض هو علم يميز الشعر الصحيح عن الشعر الخطأ، وكذلك العيوب والاضطرابات التي يصاب بها. وهو علم يبحث في الشعر من حيث الصياغة الصحيحة، ومطابقته للمعايير، ونواقصه. هذا النشاط يقوم على الجماليات والقواعد في الوقت ذاته، ولذلك نحتاج إلى الاقتراب منه من الناحية الجمالية قبل الاقتراب منه من الناحية النحوية، من حيث جمال الصوت واللغة والبنية، بحيث يرتبط الطالب به ويجد نفسه غارقًا في هذا النص الشعري.

٦. أنشطة النقد

يدل تعريف النقد عند الزمخشري على أن استعمال هذه الكلمة في بدايته كان بمعنى تمييز الدراهم والدنانير في العصور القديمة لبيان الصحيح منها والزائف، وكان ذلك يتم عن طريق الخبرة، والفهم، وطول التأمل. ويذكر معجم المصطلحات العربية أن النقد هو فن تقويم وتحليل الأعمال الأدبية والفنية استنادا إلى أسس علمية. كما يعد النقد فحصا علميا للنص الأدبي من حيث مصادره، وصحة نصه، وبنائه، وخصائصه، وتاريخه. ومن خلال هذا المدخل،

يتضح أن الهدف من النقد الأدبي هو دراسة اللغة وأصولها من جوانب متعددة.

ويدل النقد أيضا على التحليل والتقويم العلمي للأعمال الأدبية. وبناء على ذلك، تقوم هذه الأنشطة على تحليل النصوص الأدبية لإبراز جوانب القوة ومواطن الضعف فيها. ولا يقتصر النقد على شكل النص الأدبي فحسب، بل يشمل مضمونه، ومعانيه، واختيار ألفاظه

٧. أنشطة التعبير

يعد التعبير من أهم الأنشطة المدرسية، بل إن إتقانه يعد غاية في حد ذاته. وعلى الرغم من كونه فرعا من فروع اللغة، فإن التعبير يمثل الحصيلة النهائية ونتيجتها، في حين تعد الفروع اللغوية الأخرى بمثابة روافد تصب فيه. وهي تشبه الشرايين في الجسد، إذ تمده بما يحتاج إليه ليستمر في حالة من الصحة والقوة.

ويعد التعبير أحد الأسس التي تقوم عليها جودة التعليم المدرسي، كما أن إتقانه يدل على التمكن من دراسة اللغة بوجه خاص، والتفوق في سائر المواد الدراسية بوجه عام. فالشخص الذي يمتلك القدرة والمهارة التعبيرية يستطيع صياغة العبارات صياغة سليمة ومناسبة. ويشمل التعبير مهارتين لغويتين أساسيتين، هما الكلام والكتابة، في حين يعتمد اكتسابهما على مهارتين أخريين، هما الاستماع والقراءة. وبذلك، يهدف التعبير إلى الكشف عما في النفس وإبراز مكنوناتها، سواء أكان ذلك شفهيا أم تحريريا. وينقسم التعبير إلى نوعين، هما التعبير الشفهي والتعبير التحريري.[١٦]

ج. أهمية الأنشطة اللغوية

تعتبر اللغة أحد أهم العناصر في حياة الإنسان، حيث تقوم بدورين

[16] Shibahu ibn Hamidah.

أساسيين في الحياة وهما الاستقبال والنقل. وظيفة الاستقبال اللغوي هي ما يمارسه الفرد في مجالات الاستماع والقراءة في الصمت عند تلقي أفكار شفهية أو مكتوبة من الآخرين. أما وظيفة النقل اللغوي فهي ما يمارسه الفرد في جميع مجالات الكتابة والتحرير، وفي مجال استخدام اللغة المنطوقة، بما في ذلك التحدث، والتركيب، والمحادثة، والتعبير الشفهي، والقراءة بصوت عالٍ، أو حتى الإيماءات ذات المعنى.

اللغة العربية (بشكل عام) والتحدث والقراءة (بشكل خاص) مهمة للغاية ولها تأثير واضح في جميع مراحل التعليم. تتيح اللغة العربية للطلاب استخدام اللغة بشكل صحيح، وتزودهم بالمهارات في التعبير والقراءة، وتكوين الجمل، وربطها وترتيبها، وكذلك تنظيم الأفكار وتطويرها. وتزداد أهمية ذلك وضوحًا مع انتشار وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، التي تعتمد بشكل كبير على البث المباشر والعرض الشفوي في برامجها.

تعد الأنشطة اللغوية واحدة من أكثر الطرق فاعلية التي تستخدمها المدارس الحديثة لتحقيق أهداف تدريس اللغة العربية، إذ تم الاعتراف بأن اللغة لا تُعلَّم فقط من خلال القواعد والدراسة المنظمة، بل أيضًا من خلال التقليد والمحاكاة والممارسة الصحيحة، في مواقف واقعية تشبه إلى حد كبير مواقف الحياة، وتُعد الأنشطة اللغوية في مختلف مجالاتها إحدى أفضل الوسائل لتحقيق هذه الأهداف المنشودة.[١٧]

د. تطبيق الأنشطة اللغوية في تعليم اللغة العربية

يعد تطبيق الأنشطة اللغوية في تدريس اللغة العربية مرحلة تطبيقية من مفهوم ونظرية تعلم اللغة التي تركز على استخدام اللغة كأداة للتواصل. يرتبط

[17] Rusydi Ahmad Tho'imah, *Al-Ansyithoh Al-Lughowiyah* (Mesir: Dar Al-kitab Al-jami'i, 2005).

هذا التطبيق بكيفية تصميم الأنشطة اللغوية، وتنفيذها، ومراقبتها بشكل منهجي بحيث تكون قادرة على دعم تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية، وخاصة تطوير مهارات اللغة لدى المتعلمين.

في سياق التعلم في الفصل، يتم تنفيذ الأنشطة اللغوية من خلال استخدام اللغة العربية كلغة تدريس، وتمارين الحوار (المحادثة)، والأسئلة والأجوبة، ولعب الألعاب اللغوية، وكذلك محاكاة التواصل البسيط بما يتناسب مع مستوى قدرة المتعلمين. يهدف استخدام اللغة العربية مباشرة في عملية التعلم إلى تعويد الطلاب على استقبال اللغة وإنتاجها بشكل طبيعي. يؤكد كراشن (١٩٨٢) أن اكتساب اللغة سيكون أمثل عندما يحصل المتعلمون على مدخلات لغوية ذات معنى وتُستخدم في مواقف تواصلية.[١٨]

في هذا السياق، يلعب المعلم دور المسهّل وكذلك نموذج اللغة (أسوة لغوية). لا يقتصر دور المعلم على توصيل المادة فقط، بل يقدم أيضًا أمثلة عملية على استخدام اللغة العربية بطريقة صحيحة وسليمة في التفاعل التعليمي. دور المعلم حاسم في خلق جو صفّي تواصلي وملائم ويشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية بشجاعة دون الخوف من ارتكاب الأخطاء.

بالإضافة إلى تطبيقه داخل الفصل، يتم تنفيذ أنشطة اللغة أيضًا خارج الفصل من خلال إنشاء بيئة لغوية. تتحقق هذه البيئة اللغوية من خلال الممارسة المستمرة لاستخدام اللغة العربية في التفاعل اليومي، وتركيب لوحات المفردات، والإعلانات باللغة العربية، وكذلك تنظيم أنشطة داعمة مثل تدريبات المحادثة، والخطابة، والدراما، ومسابقات اللغة.

تنفيذ الأنشطة اللغوية بشكل فعال يتطلب أيضًا إدارة ومراقبة مستمرة. يحتاج المعلم إلى تقديم تغذية راجعة وتصحيح متناسب للأخطاء اللغوية التي

[18] Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*.

يرتكبها الطلاب. التصحيح التعليمي والبنّاء يساعد المتعلمين على تصحيح أخطائهم دون أن يقلل من حافزهم للتعلم. يشدد كراشن على أن التصحيح ينبغي أن يتم مع مراعاة الجانب العاطفي حتى لا يعيق عملية اكتساب اللغة.[١٩]

المبحث الثاني: مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على إصدار الأصوات والنطق بالكلمات للتعبير عن الأفكار والمشاعر والرغبات والآراء تجاه المستمع. وهي تعرف أيضا بأنها القدرة على التعبير عن المعاني من خلال الأصوات المنطوقة بطريقة مفهومة تؤدي إلى تحقيق التواصل بين المتحدث والمستمع. وفي معناها الأوسع، يعدّ الكلام نظامًا من العلامات المسموعة والمرئية يوظّف مجموعة من عضلات جسم الإنسان لنقل الأفكار والمعلومات، وذلك من أجل تلبية حاجات الإنسان في التفاعل والتواصل مع الآخرين.[٢٠]

إن الكلام فن ومهارة لغوية عربية، وهو كذلك وسيلة أساسية لتعلمها. وتعد مهارة الكلام من المهارات التي يجب الاهتمام بها، لأن اللغة العربية لغة تواصل في الأساس. والمتحدث الجيد هو الذي يفهم ميول السامعين واحتياجاتهم، ويؤدي كلامه بالطريقة التي توافق تلك الاحتياجات، مستعملاً لغة دقيقة ومتقناً لمختلف التراكيب والقواعد النحوية.[٢١]

الكلام هو القدرة على إنتاج الأصوات المنطوقة أو الكلمات للتعبير عن الأفكار المتمثلة في صورة آراء أو رغبات أو مشاعر توجّه إلى المخاطب. وفي معناها الأوسع، يعدّ الكلام نظاما من العلامات المسموعة والمرئية التي تستخدم

---

[19] Krashen.

[20] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2009).

[21] Ibtisam Mahfudz Abu Mahfudz, *Al-Maharah Al-Lughowiyah* (Riyadh: Dar Tadmuriyah, 2017).

مجموعة من عضلات وأنسجة جسم الإنسان لنقل الأفكار وتلبية حاجاته في التواصل مع الآخرين.[٢٢]

وتعد مهارة الكلام من أهم المهارات في تعلم اللغات الأجنبية، لأنها تمثل الجانب التطبيقي للغة، وهي الهدف الأول الذي يسعى إليه المتعلم عند دراسة لغة جديدة. فإتقان مهارة الكلام يعدّ دليلا على قدرة المتعلم على استخدام اللغة في الحياة الواقعية.[٢٣]

وقد أوضح إيهاب فكري في كتابه أن مهارة الكلام هي فن من فنون التواصل الذي يتطلّب توازنا بين الكفاءة اللغوية والكفاءة الاجتماعية. فالكلام لا يُقصد به مجرد نطق الكلمات أو إخراج الأصوات، بل هو قدرة على إيصال المعنى بأسلوب منطقيّ وجذاب ومؤثر بحيث تصل الرسالة إلى السامع بوضوح وفاعلية. كما بيّن فكري أن نجاح عملية الكلام يعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية، وهي :الدقة في التعبير ومراعاة المقام والمخاطب والتحكم في العاطفة أثناء الحوار.[٢٤]

ب. أنواع مهارة الكلام

تعد مهارة الكلام من أهم المهارات اللغويّة التي ينبغي إتقانها في تعلم اللغة العربية، إذ تعبّر عن قدرة المتعلم على استعمال اللغة في مواقف الحياة المختلفة. وتنقسم أنواع مهارة الكلام إلى نوعين أساسيين كما يلي:

١. المحادثة

المحادثة هي طريقة لتقديم اللغة العربية من خلال الحوار والتخاطب بين المعلم والطلّاب أو بين الطالب وزملائه. تهدف هذه الطريقة إلى تنمية القدرة

[22] Heri Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 2008).

[23] Ahmad Abdullah Al-bashir, *Mudhakkirah Ta'lim Al-Kalam* (Jakarta: Ma'had al-Ulum alIslamiyah wa al-Arabiyah bi Indunisiya, 2008).

[24] Ihab Fikri, *Fan Al-Kalam Wa Ushul Al-Hiwar Al-Najih* (Kairo: Muassisah South Al-qolam Al-araby, 2009).

على التواصل الشفهيّ، وتوسيع ثروة الطالب اللغويّة من المفردات والتراكيب، إضافة إلى تعويده على استعمال اللغة العربية في مواقف طبيعية. وتعدّ المحادثة من أكثر الأساليب فعالية في تعليم اللغة، لأنّها تحفّز الطالب على الاستماع، والفهم، والاستجابة، والتفاعل باللغة العربيّة، مما يساعده على اكتساب الطلاقة في النطق والتعبير.

٢. التعبير الشفهي

التعبير الشفهي هو تدريب الطالب على صياغة الأفكار والمشاعر بطريقة منطوقة منظّمة، أي تدريبه على تأليف الكلام ارتجالا دون كتابة مسبقة. يهدف هذا النوع من التمرين إلى تنمية قدرة المتعلم على ترتيب أفكاره، واختيار الألفاظ المناسبة، والتعبير عن ذاته بثقة ووضوح. ويعد التعبير الشفهي مرحلة متقدّمة من مهارة الكلام، لأنه يظهر مدى تملّك الطالب للغة من حيث النحو، والصرف، والمفردات، والنطق، وسلامة المعنى .كما يساعده على التدرب في مواقف واقعيّة، مثل الخطب القصيرة، والمناقشات، والوصف الشفهي، والعروض الشفوية داخل الفصل.[٢٥]

ج. أهداف مهارة الكلام وأهداف تعليمها

إن الكلام لا يقتصر على نطق الأصوات اللغوية بناء على ما يعرفه المتكلم، بل هو عملية تواصل تراعي الأفكار والأهداف واحتياجات المستمع. وتعد القدرة على الكلام عنصرا مهما لأنها الأداة الرئيسة في إيصال الأفكار بفاعلية وخلق جو تواصلي مريح وهادئ وغير متعجل. ولذلك يوجه تعليم مهارة الكلام إلى تنمية مجموعة من الكفاءات التي تشمل الأهداف التواصلية والأهداف التربوية. وبصورة عامة تشمل أهداف مهارة الكلام ما يأتي:

[25] Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora, 2011).

١. التعبير عن الأفكار والمشاعر والخيال والآراء والتصورات.
٢. إبداء الاستجابة أو الدلالة المناسبة تجاه الرسالة المتلقاة.
٣. إمتاع الجمهور في سياقات تواصلية معينة.
٤. نقل المعلومات بصورة واضحة ومنظمة.
٥. إقناع الآخرين أو التأثير فيهم من خلال حجج مناسبة ودقيقة.[٢٦]

أما أهداف تعليم مهارة الكلام فمن أبرزها ما يأتي:

١. تنمية القدرة على التحكم في اللغة بوصفها أداة للتفكير والتعبير والتواصل، بحيث يتمكن الطلاب من الكلام بصورة طبيعية وعفوية وسلسة.
٢. تكوين القدرة على صياغة الجمل الصائبة ذات المعنى وفق قواعد اللغة.
٣. تدريب الطلاب على الارتجال وتعزيز الثقة بالنفس من خلال الحد من الخوف أو الخجل أو التردد أثناء الكلام.
٤. تزويد الطلاب بالمهارات اللفظية التي يحتاجون إليها في الحياة الواقعية، مثل المناقشة وتقديم التقارير والتحدث في الأماكن العامة.
٥. إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن تجاربهم وآرائهم الشخصية بصورة حرة وتواصلية.
٦. تنمية القدرة على التلخيص والتحليل وإعادة صياغة النصوص بلغتهم الخاصة.
٧. تشجيع الطلاب على اكتشاف المعاني الجديدة وابتكارها، مما يسهم في تنمية الإبداع اللغوي وتعزيز الثقة بالنفس.[٢٧]

---

[26] Muhammad Ilham and Iva Ani Wijiati, *Keterampilan Berbicara: Pengantar Keterampilan Berbahasa* (Pasuruan: Lembaga Academic & Research Institute, 2020).

[27] Syarifuddin Ayu Abu Bakar, *Al-Muajaz Fil Maharah Al-Lughowiyah* (Keffi: Jamiah Walayah Nasrawah, 2022).

وبذلك فإن أهداف مهارة الكلام تتجه نحو الوظائف التواصلية التي ينبغي للمتعلمين تحقيقها، في حين تتجه أهداف تعليم مهارة الكلام نحو عملية بناء الكفاءة حتى يتمكن الطلاب من الكلام بفاعلية ومعنى في مختلف سياقات التواصل.

د. عناصر مهارة الكلام

إذا كانت كل عبارة تحتاج إلى أسباب داعمة وعناصر تعززها وتقويها، فإن مهارة الكلام كذلك تتطلب عدداً من الأسس والعناصر، من أهمها ما يأتي:

١. الحاجة

الحاجة هي الدافع الرئيس الذي يدفع الإنسان إلى الكلام. فالكلام يظهر لأن الإنسان يرغب في تلبية حاجات حياته المختلفة. فمثلا يتكلم الفرد لأنه يريد أن يتعلم، أو يسأل عن أمر لم يفهمه، أو يسعى للحصول على عمل. وبعبارة أخرى، فإن نشاط الكلام تحركه الحاجة إلى التفاعل، والحصول على المعلومات، وتلبية متطلبات الحياة اليومية.

٢. موضوع الحديث

كل حديث له موضوع وأفكار تختلف عن غيره. فمثلاً موضوع الخطبة لا يشبه موضوع المحاضرة أمام أحد المختصين، كما أن الحديث الخفيف في مناسبة اجتماعية يختلف عن الحديث حول شؤون الأسرة أو الأوضاع أو الأطفال أو العمل أو الجو أو السياسة أو الأدب وغيرها. وبعبارة أخرى، فإن نوع الحديث يتأثر بالسياق والهدف والطرف المقابل في الحوار.

٣. أسلوب الحديث

يتأثر أسلوب الحديث تأثرا كبيرا بموضوع الخطاب وطبيعة التواصل. فأسلوب الإلقاء في الخطب يختلف عن الأسلوب المستخدم في الحوار أو

المناظرة، وكذلك يختلف عندما يحاول الشخص الدفاع عن حقه أو الدفاع عن متهم أو كشف زيف ما. ويجب أن يتوافق انتقاء الألفاظ ودلالاتها مع الفكرة المراد إيصالها حتى يسهل فهم الرسالة. وقد أوضح الجاحظ أن أساليب الناس في الحديث تتفاوت إلى مراتب متعددة، بل خصص فصلاً كاملا ليؤكد أن طريقة كلام كل إنسان تتحدد بحسب طبعه وخصاله.

٤. الصوت

الصوت عنصر أساسي في الحوار. وكثيرا ما لا ننتبه إلى تغير نبرة الصوت أثناء الحديث. فعندما يغضب الإنسان ترتفع نبرته وتميل إلى الحدة، بينما تصبح أكثر ليونة وهدوءا عند الرضا أو الطمأنينة. كما أن الضغط على الحروف وطريقة نطق الكلمات، سواء جاءت من مخرج قوي أو ضعيف، تعكس طبيعة المتكلم وحالته النفسية وتنوع الموقف الكلامي.[٢٨]

المبحث الثالث: التعبير الشفهي

التعبير هو الأسلوب الذي يستخدمه الإنسان لصياغة أفكاره ومشاعره واحتياجاته بلغة دقيقة وصور بيانية جميلة، وبما يقتضيه المقام من صياغة ملائمة في الشكل والمضمون. ومن خلال التعبير تتجلى شخصية المتحدث أو الكاتب وموهبته وقدرته وميوله.[٢٩]أما التعبير اللغوي فهو القدرة على استخدام اللغة في الكشف عن الأفكار والمشاعر والآراء سواء شفويا أو كتابيا. وينقسم التعبير اللغوي إلى قسمين، هما التعبير الشفهي والتعبير الكتابي. وفي هذا البحث سيقوم الكاتب بتوسيع الشرح حول التعبير الشفهي بصورة أعمق ومفصلة.[٣٠]

---

[28] Husein Abdul Razaq, *Mahaaraat Al-Ittishol Al-Lughowi* (Riyadh: Maktabah Al-ubaikan, 2010).

[29] Baligh Hamdi Ismail, *Istirotijiyaat Tadris Al-Lughoh Al-Arobiyah, Ithori Nadzriyah Wa Tatbiqoot Amaliyah* (Yaman: Dar Manahiej, 2011).

[30] M A Al-Khuliy, D R Hidayat, and A Sopian, *Model Pembelajaran Bahasa Arab*, 1st ed., - (Bandung: Royyan Press, 2016).

أ. مفهوم التعبير الشفهي

ويعد التعبير الشفهي إحدى المهارات الرئيسة في تعلم اللغة، لأن اللغة في أصلها صوت. وتشمل هذه المهارة القدرة على الكلام بوضوح وانتظام وبطريقة تواصلية. ورغم أن الإنسان يستطيع أن يعبّر عن نفسه بالإيماءات أو تعابير الوجه أو الصور، فإن التعبير الشفهي يمتاز بخصوصية لا يمكن لأي شكل آخر من أشكال التعبير أن يحل محله، لأنه بالكلمات فقط يستطيع المرء أن يقدم أفكاره بشكل كامل ومفصل ومنظم[٣١].والتعبير الشفهي عملية تربوية تهتم بتعليم فنون التواصل وتنمية مهارات الكلام والاستماع. ويتم ذلك من خلال تكليف الطلاب بالحديث عن موضوع معين، وإبراز آرائهم، وإضافة لمساتهم الشخصية، شريطة أن يكون الكلام باللغة السليمة.[٣٢]

ويعد التعبير الشفهي خطوة أولى في تدريب مهارة التعبير، إذ تسهم هذه المهارة في غرس الثقة بالنفس، وتنمية القدرة على اختيار وتنظيم الأفكار، وزيادة القدرة على استعمال الألفاظ المعبرة، واستخدام الصوت الواضح والمعبر، والاستفادة من لغة الجسد ووضعية الجسد المناسبة، إلى جانب التكيف وتنظيم الكلام بحسب المواقف التي تتطلبها عملية التواصل.[٣٣]

يذكر مجاور أن التعبير الشفهي هو الألفاظ التي ينطق بها الإنسان ليعبر عما يختلج في نفسه من أفكار وهواجس ومشاعر وصور أو أفكار متعددة تملأ ذهنه. ومن خلال التعبير الشفهي يستطيع الفرد أن ينقل المعلومات أو الرسائل إلى الآخرين بيسر ودقة ووضوح في النطق. ويبين يعقوب أن التعبير الشفهي هو الأسلوب أو العملية التي يستخدمها الطالب لإنتاج الجمل وصياغتها بحيث تتضمن الأفكار والمعاني المناسبة للمواقف التي تتطلب الكلام والتواصل المباشر.

---

[31] Amil abdul Muhasan Zaki, *Su'ubaat Ta'bir Syafahi, At-Tasykhisu Wal Ilaji* (Yaman: Maktabah, 2010).

[32] Bakar, *Al-Muajaz Fil Maharah Al-Lughowiyah*.

[33] Bakar.

وفي أثناء الحديث ينبغي للطالب أن يكيف كلامه مع الموضوع المطروح، ومع حالة المخاطَب، وأن يلتزم بقواعد التواصل اللغوي السليم حتى يصل المعنى بصورة فعالة.

ويعد الكلام من أهم الأنشطة اللغوية لدى الأطفال والراشدين. وقد ذكر جونسون، وهو من أصول عربية أميركية، أن الأنشطة التعبيرية لدى المجتمع الأميركي تتضمن ثلاثا وسبعين نشاطا لغويا، وبعض هذه الأنشطة ينتمي إلى التعبير الشفهي. ويتعلم الأطفال التعبير الشفهي قبل التعبير الكتابي، وهذا يدل على أن الطفل يستطيع التحدث أولا قبل أن يكتسب مهارة الكتابة. ويشمل التعبير الشفهي عددا من الفنون، منها المحادثة، والمناقشة، ورواية القصص، والنوادر، وغيرها من أشكال التعبير الشفهي.[٣٤]

ب. مكونات التعبير الشفهي

يتألف التعبير الشفهي من خمسة مكونات، وهي:

١. المكون الصوتي

يعد المكون الصوتي بمثابة تجسيد الكلام في أصوات لغوية معينة، تُنظَّم لاحقاً في عبارات وكلمات وجمل. وقد اكتسب المتعلم بعض هذه الأصوات قبل التحاقه بالمدرسة، بينما يكتسب بعضها الآخر داخل المدرسة وفي الصف أثناء عملية التعلم والتعليم.

٢. المكون اللغوي

يتكون هذا المكون من المعطيات الصرفية والنحوية التي تتضمنها وحدات الكلام في اللغة العربية الفصحى الحديثة، والتي يحتاجها المتعلم لتحقيق أهداف تعبيرية أو تواصلية. ويفترض أن يكون المتعلم في المرحلتين الأولى والثانية قد

[34] Muhammad Ali As-shuyarki, *At-Ta'bir Asy-Syafawi* (Yaman: Dar wal Maktabah Al-kindi, 2014).

تعرف على هذه المعطيات وألم بها ولو في الحد الأدنى ليمارس تعبيره الشفهي بالعربية السليمة. أما الفرق بين التعبير الشفهي والكتابي فيكمن في طبيعة التواصل الشفهي الذي يتطلب وجود عدة مشاركين يتناوبون الكلام.

٣. المكون النصي والبلاغي

يقصد بالمكون النصي والبلاغي أن ما ينطق به المتعلم أثناء التعبير الشفهي يجب أن يشكل وحدة نصية متكاملة، جملة أو فقرة أو مقطعا أو نصا كاملا ذا بنية دلالية قريبة من بنية النصوص المكتوبة. ولهذا ينبغي على المعلم الإشراف على إجابات المتعلمين حتى تتكون لديهم وحدة نصية متماسكة، وفق ما ينص عليه المنهاج الدراسي للغة العربية.

٤. المكون التداولي

يرتبط هذا المكون بما يتجاوز الجوانب اللغوية والمعجمية والتركيبية والنصية، إذ يشمل الوعي بمقاصد المتكلم، مثل مراعاة مكانة المخاطَب، وموقعه في الحيز المكاني، واستخدام عبارات محددة لبدء الحديث أو مواصلته أو اختتامه، وذلك من خلال مؤشرات لغوية واضحة.

٥. المكون الدلالي

يقصد بالمكون الدلالي مجموع الأفكار والمعاني التي اكتسبها المتعلم وأتقنها، والتي يتوقع أن تكون موضوعا للنقاش الشفهي داخل الصف. ويرتبط هذا المكون بالخبرات الشخصية والثقافية للمتعلم، التي يكتسبها من خلال القراءة، والملاحظة، وتبادل المعرفة مع أقرانه.[٣٥]

ج. أهمية التعبير الشفهي

يؤدي الكلام والمحادثة دورا لا يمكن الاستهانة به، ولا سيما في المرحلة الأولى من التعليم. وقد أكد ستون ذلك من خلال حسابه لتردد الأنشطة

[35] Antoan Abu Zaid, *Ta'limiyah At-Ta'bir Asy-Syafahi* (Bairût: Dar Nahdah, 2019).

اللغوية، حيث جعل المحادثة في المرتبة الأولى تليها القراءة ثم الكتابة.[٣٦] وتبرز أهمية التعبير الشفهي لكونه وسيلة تواصل سريعة بين الأفراد، الأمر الذي يسهم في نجاح الإنسان في تلبية حاجاته المختلفة. ويتفق معظم المربين على أن تنمية قدرة الطلاب على التعبير الشفهي والكلام السليم تعد من أهم الأهداف في تعليم اللغة، إذ تعد القدرة على الكلام أول مؤشر للحكم على مدى تمكن الشخص من اللغة.

ومن مظاهر الكفاءة اللغوية قدرة الطالب على استخدام اللغة استخداما صحيحا للتعبير عن حاجاته ورغباته وأفكاره دون أخطاء لغوية أو نحوية، على أن يقدم ذلك بلغة واضحة وجميلة وقوية. وليس من المستغرب أن تقيم مهارة الكلام تقييما عاليا مقارنة بغيرها من المهارات اللغوية، لأنها الأساس الذي تُبنى عليه سائر مهارات اللغة. وبذلك يصبح التعبير الشفهي قاعدة للأنشطة الحوارية ومفتاحا رئيسا لنجاح عملية تعلم اللغة.

كما يسهم التعبير الشفهي في تهيئة المتعلم نفسيا للانتقال إلى مرحلتي القراءة والكتابة. فلا يمكن تحقيق النجاح في التعبير الكتابي دون امتلاك مهارة التعبير الشفهي أولا. كما أن ضعف قدرة الطالب على التعبير الشفهي يقلل من قدرته على عرض آرائه وأفكاره للآخرين، ويحد من قدرته على التعلم بفاعلية. ومن ثم قد يؤدي القصور في التعبير الشفهي
إلى الإخفاق في العملية التعليمية برمتها.[٣٧]

د. الفرق بين مهارة الكلام والتعبير الشفهي

تعد مهارة الكلام والتعبير الشفهي من الجوانب المهمّة في تعليم اللغة العربية، غير أن بينهما فروقا دقيقة من حيث المعنى، والغاية، والجوانب التربوية، وأسلوب التعلم، يمكن توضيحها كما يأتي:

١. من حيث المعنى والمجال

[36] Bakar, *Al-Muajaz Fil Maharah Al-Lughowiyah*.

[37] Abid At-taufiq Al-hasyimi, *Al-Muwajjihul Ilmi Litadrisi Al-Lughoh Al-Arobiyah* (Bairût: Muassisah Ar-risalah, 1983).

١) الكلام هو جزء من مهارة التعبير الشفهي، ويركز على قدرة المتعلم على نطق الكلمات والجمل نطقا صحيحا وفصيحا في صورة تواصلية منطوقة.

٢) التعبير الشفهي أوسع مجالا من مهارة الكلام، لأنه يشمل قدرة المتعلم على التعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء سواء شفهيّا أو كتابيّا.

٢. من حيث الغاية

١) الغاية من مهارة الكلام هي تمكين الطلبة من التحدّث باللغة العربية وفق القواعد النحوية والصرفية الصحيحة.

٢) الغاية من التعبير الشفهي هي قدرة الطلبة على توصيل المعنى والرأي والعاطفة بطريقة تواصلية وطبيعية، لا تقتصر على الصواب النحوي فقط، بل تمتد إلى جمال الأسلوب ووضوح الفكرة.

٣. من حيث الجوانب التي تقاس

١) مهارة الكلام تركز على سلامة النطق، وضبط المخارج، والتنغيم الصحيح، ودقة استعمال القواعد.

٢) التعبير الشفهي يقيم من خلال الطلاقة، والإبداع، وسرعة التفكير، والجرأة في التحدث، والقدرة على اختيار الأسلوب المناسب للمقام والسياق.

٤. من حيث توجه التعليم

١) تعليم مهارة الكلام يتم غالبا من خلال التدريبات الفنية مثل الحوار والمحادثة والخطبة القصيرة.

٢) بينما تعليم التعبير الشفهي يركز على التمارين الاتصالية مثل سرد التجارب الشخصيّة، والمناقشة، وكتابة الآراء، وطرح الأفكار بطريقة تلقائية.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. تصميم البحث

تستخدم هذا البحث المنهج النوعي. ويعرف البحث النوعي بأنه استراتيجية بحثية تركز عادة على الكلمات أكثر من التركيز على الكمية في جمع البيانات وتحليلها. ويُعد البحث النوعي مصطلحا عاما لمجموعة من المواقف والاستراتيجيات لإجراء التحقيقات التي تهدف إلى اكتشاف كيفية فهم الإنسان للعالم الاجتماعي، وكيفية تجربته وتفسيره وإنتاجه.[٣٨] ويركز البحث النوعي على الأسئلة المفتوحة ويولي اهتماما أكبر للعملية والمعنى بدلًا من السبب والنتيجة.[٣٩]

وقد تم اختيار هذا المنهج لملاءمته مع أهداف البحث، وهي استكشاف كيفية ممارسة اللغة العربية لتعزيز شجاعة الطلاب في التعبير عن أنفسهم شفهيا وكتابيا. كما يركز البحث أيضا على دور ممارسة اللغة العربية في تحسين قدرة الطلبة على التعبير. ومن خلال المقابلات المتعمقة، والملاحظة المباشرة، وتحليل الوثائق، يسعى الباحثة للحصول على صورة واقعية عن تجارب الطلبة، وأساليب المعلمين، وظروف البيئة المدرسية التي تدعم تكوين مهارات اللغة العربية بطريقة تواصلية.

أما نوع البحث المستخدم في هذه البحث فهو دراسة الحالة *(Case Study)*. وتعد دراسة الحالة عملية تحقيق حول حالة معينة، وهي أيضا نتيجة للتحقيق نفسه.[٤٠] ووفقا للتعريف، فإن المرجع الأساسي في دراسة الحالة هو

---

[38] Martyn Hammersley, *What Is Qualitative Research?* (Bloomsbury Publishing Plc, 2013), https://doi.org/10.5040/9781849666084.

[39] Tsair Ahmad 'Ibari, *Bahsu An-Nau'iy (Fi At-Tarbiyah Wa Ilmu An-Nafsi)* (Yordania: Dar Al-Ijaz Al-'ilmi, 2009).

[40] Abdurrohman 'adas Dzuqon Abaidaat, Kayid Abdul Haq, *Al-Bahtsu Al-'ilmiy (Mafhumuhu Wa Adawatuhu Wa Asalibuhu)* (Yordania: Dar Al-fikri, 2015).

الحالة نفسها، وليس المنهجية المستخدمة في دراسة هذه الحالة.[٤١] وتعد دراسة الحالة نوعًا من البحث الذي يدرس حالة شخص، أو مجموعة، أو مؤسسة مثل الأسرة، المدرسة، أو المصنع، من خلال جمع المعلومات والبيانات حول وضع الحالة والعوامل المؤثرة فيها لفهم جذور المشكلة.[٤٢] ويعتمد هذا النوع من البحث على جمع بيانات ومعلومات واسعة وشاملة حول حالة فردية أو جماعية بهدف الوصول إلى فهم معمق للظاهرة المدروسة. وتختلف دراسة الحالة وفقًا لحجم الحالة، مثلما إذا كانت الحالة تشمل فردًا واحدًا، عدة أفراد، مجموعة، برنامج كامل، أو نشاط محدد. كما يمكن تمييز دراسة الحالة وفقًا لهدف تحليل الحالة. ويوجد ثلاثة أشكال وفقًا لما ذكره كريسويل، وهي: دراسة حالة فردية أداة، دراسة حالة جماعية أو متعددة، ودراسة حالة جوهرية.[٤٣]

١. دراسة الحالة الفردية الأداتية(Studi Kasus Instrumental Tunggal)

في دراسة الحالة الفردية الأداتية، يركز الباحث على قضية أو اهتمام معين، ثم يختار حالة محدودة لتوضيح تلك القضية. ويُجرى هذا النوع من الدراسات عندما يكون لدى الباحثة قضية أو سؤال أو مشكلة عامة يرغب في فهمها، ثم يستخدم حالة معينة كأداة (أداة بحثية) للإجابة على هذه القضية. على سبيل المثال، دراسة معلم في سياق تطبيق نظام تقييم جديد. فتركيز البحث ليس على المعلم نفسه، بل على كيفية تأثير نظام التقييم على عملية التدريس.

٢. دراسة الحالة الجماعية أو المتعددة (Studi Kasus Kolektif atau Jamak)

---

[41] Robert E. Stake, *The Art of Case Study Research* (New York: Sage publications, 1995).

[42] Usman Ghanim Rabhi Musthafa Alian, *Manahij Wa Asalib Al-Bahtsu Al-Ilmiy* (Yordania: Dar Safaa, 2000).

[43] John W Creswell, "Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing among Five Approaches" (London: Sage publications, 2007).

في دراسة الحالة الجماعية (أو دراسة الحالة المتعددة)، يتم اختيار قضية أو اهتمام معين، لكن الباحث يختار عدة حالات لتوضيح هذا الاهتمام. يمكن للباحث اختيار عدة برامج من مواقع بحث متعددة، أو عدة برامج ضمن موقع بحث واحد، أو عدد من الأفراد في مواقع مختلفة. يحدث هذا النوع من الدراسات عندما يختار الباحث أكثر من حالة لدراستها في الوقت نفسه، بهدف الوصول إلى فهم أعمق وأشمل للظاهرة، وإمكانية المقارنة بينها. على سبيل المثال، دراسة تأثير تطبيق نظام تقييم جديد على عدة معلمين أو مدارس في الوقت نفسه.

٣. دراسة الحالة الجوهرية(Studi Kasus Intrinsik)

في دراسة الحالة الجوهرية، يركز الباحثة على الحالة نفسها. غالبًا ما تمثل الحالة اهتماما فريدا أو غير مألوف، وليس لأنها تمثل قضية أوسع أو مشكلة نظرية. يحدث هذا النوع من الدراسات عندما يبحث الباحث في حالة معينة لأنها تعتبر مهمة أو مثيرة للاهتمام بحد ذاتها، وليس لفهم أمور أخرى خارج هذه الحالة. على سبيل المثال، دراسة معلم لطلبة يواجه صعوبات تعلم، ليس لفهم نظرية التعلم بشكل عام، بل لفهم حالة الطالب نفسها بعمق.[٤٤]

وفقا للأنواع الثلاثة لدراسات الحالة المذكورة سابقا، تعتمد هذه الدراسة على دراسة حالة أداتية مفردة (Studi Kasus Instrumental Tunggal)، وذلك لأن تركيز البحث لا ينحصر في طلبة بمدرسة مصر ساكتي الاسلامية المتوسطة فحسب، بل يتجه إلى ظاهرة تطبيق الأنشطة اللغوية العربية بوصفها وسيلةً لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان.

ويعدّ استخدام تصميم دراسة الحالة مناسبا لهذه الدراسة، إذ تتطلّب

[44] Stake, *The Art of Case Study Research.*

فهما معمّقا لعملية تطبيق الأنشطة اللغوية العربية، وأشكال تنفيذها، والتحدّيات التي يواجهها الطلبة في تنمية مهارة التعبير الشفهي باللغة العربية. ومن هذا المنطلق تسعى الباحثة إلى استكشاف مدى إسهام تطبيق هذه الأنشطة في تحسين قدرة الطلبة على التعبير الشفهي باللغة العربية.

ويرتكز البحث على أطراف العملية التعليمية، وهم الطلبة بوصفهم الفاعلين الرئيسين في ممارسة اللغة، ومعلّمة اللغة العربية بصفتها ميسّرة توجّه الأنشطة اللغوية وتدعم تنفيذها. كما تهدف الدراسة إلى وصف أشكال تطبيق الأنشطة اللغوية، والعوامل الداعمة والمعوقة لتنفيذها، إضافة إلى بيان آثارها في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان.

ب. ميدان البحث وزمانه

يقع هذا البحث بمدرسة مصر ساكتي الاسلامية المتوسطة في قرية مصر اير، منطقة باهوجا، محافظة واي كانن. وقد اختير هذا الموقع لأنّ المعهد يطبّق برنامجًا منظّمًا ومستمرًّا للأنشطة اللغوية العربية، ممّا يجعله مناسبا لموضوع البحث المتعلّق بتأثير الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة. كما توفّر هذه المدرسة إمكانات الوصول إلى بيانات ذات صلة من خلال تعليم اللغة العربية والأنشطة اللغوية المنتظمة، الأمر الذي يتيح للباحثة الحصول على معلومات صحيحة ومتعمّقة. وقد أُجري هذا البحث في مادة اللغة العربية، أمّا زمن تنفيذ الدراسة فكان خلال أشهر يناير إلى فبراير من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

ج. بيانات و مصادرها

١. بيانات

البيانات في هذا البحث عبارة عن نتائج الأنشطة اللغوية في تعزيز التعبير الشفهي لدى الطلبة والتي تم ملاحظتها من خلال تطبيق الأنشطة اللغوية. البيانات التي جُمعت في هذا البحث تركز على: أولا، الأنشطة اللغوية في البحث توضع كالسياق أو الحدث اللغوي (حدث خطاب / نشاط لغوي)، وهي جميع أنشطة التواصل التي تحدث في موقف معين وتشكل وعاءً لظهور البيانات اللغوية. ثانيا، يُنظر إلى التعبير الشفهي كبيانات البحث الرئيسية (البيانات اللغوية / بيانات الخطاب)، لأنه يتضمن أقوالا حقيقية يمكن ملاحظتها وتسجيلها وتفريغها وتحليلها، وتشمل: اختيار الكلمات، هيكل الكلام، النبرة، استراتيجيات استخدام اللغة، والمعاني البراغماتية.

يستخدم هذا البحث البيانات الأولية والثانوية. البيانات الأولية هي البيانات التي يتم تسجيل نتائجها مباشرة بواسطة الأفراد أو الجهات المعنية بجمع تلك المعلومات، بينما البيانات الثانوية هي البيانات التي تنقل أو تدعم المعلومات المستمدة من البيانات الأولية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.[٤٥]

يتم تحديد الطلبة الذين يصبحون موضوعا لهذا البحث باستخدام تقنية أخذ العينات الكروية المتساقطة *(Snowball sampling)*. تقنية أخذ العينات الكروية المتساقطة هي أسلوب لاختيار العينات في البحث النوعي يستخدم عندما لا يمكن تحديد موضوعات البحث بشكل كاف منذ البداية. يتم تنفيذ هذه التقنية من خلال التتبع المتسلسل من موضوع إلى آخر يعتبر ذا صلة من أجل الحصول على بيانات أكثر عمقا حتى يتم تحقيق هدف البحث[٤٦].

---

[45] Muhammad Sirhan Ali Al-mahmudi, *Manahijul Bahtsu Al-'ilmiy* (Yaman: Darul Kutub, 2015).

[46] Mastang Ambo Baba, *Analisis Data Penelitian Kualitatif*, Ed. Ardianto, 1st

أخذ العينات على شكل كرة الثلج يبدأ باختيار الأشخاص المبدئين حسب معايير محددة، ثم يطور بشكل متسلسل حتى يتم الحصول على بيانات كافية. كباحث، سبب استخدام تقنية أخذ العينات على شكل كرة الثلج هو أن هذه التقنية تختار لأن مواضيع البحث ذات الصلة لا يمكن التعرف عليها بالكامل منذ المرحلة الأولية للبحث، بينما تتطور البيانات المطلوبة تدريجيا وفقا للنتائج الميدانية. هذه التقنية تتيح للباحث الحصول على مواضيع البحث بشكل متسلسل من خلال توصيات الأشخاص المبدئين الذين يعتبر أنهم مرتبطون مباشرة بمحور البحث، بحيث تصبح البيانات المجموعة أعمق وأكثر سياقا. بالإضافة إلى ذلك، أخذ العينات على شكل كرة الثلج يتماشى مع خصائص البحث النوعي الذي يركز على عمق البيانات والمرونة في تحديد المواضيع حتى الوصول إلى التشبع البياناتي.

بالإضافة إلى ذلك، جمعت هذه الدراسة أيضا بيانات في شكل نتائج ملاحظة الفصل الدراسي وملاحظات ميدانية لتعزيز التحليل من خلال توفير سياق متعمق لكيفية ممارسة الطلاب لأنشطة اللغة اليومية، وكذلك لتحسين نقاط قوة الطلبة في التعبير عن أنفسهم شفهيًا من خلال التواصل اليومي النشط والانضباط وتعزيز العزيمة الكامنة في الطلبة وبيئة لغوية داعمة.

٢. مصادر البيانات

كبَحث ميداني، فإن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من بيانات تشمل الفاعلين، والأنشطة، والأماكن. تم تحديد طريقة اختيار المستجيبين في هذا البحث عن طريق اختيار المستجيبين الذين يتناسبون مع موضوع وأهداف البحث، بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها ذات صلة ودقيقة. ومن هذه المصادر للبيانات تم الحصول على البيانات الأولية والثانوية.

---

ed. Makassar Sulawesi Selatan: Aksara Timur, 2017. Hlm 37-38

أ) مصادر البيانات الأوّلية

مصادر البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من المخبرين المشاركين في تنفيذ الأنشطة اللغوية، وهم:

١) رئيس مؤسسة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

يعدّ رئيس المؤسسة مخبرا رئيسا في هذه الدراسة، إذ تستقى منه معلومات دقيقة حول الصورة العامة لتاريخ المدرسة، والمنهج التعليمي المعتمد فيها، وبرامج الأنشطة التعليمية، إضافة إلى تنفيذ برامج الأنشطة اللغوية، ولا سيما ما يتعلق بالأنشطة اللغوية العربية اليومية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان.

٢) معلم أو المعلمة اللغة العربية المشرفة على الأنشطة اللغوية لطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

تعد معلمة اللغة العربية المشرفة على الأنشطة اللغوية أحد الموضوعات الرئيسة في هذه الدراسة، إذ تحصل الباحثة من خلالها على بيانات تتعلق بتخطيط الأنشطة اللغوية وتنفيذها وتقويمها، إضافةً إلى التعرف على جوانب الضعف، والعوامل الداعمة والمعوقة، وكذلك التحديات ومظاهر النجاح في تنفيذ هذه الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة.

٣) طلاب وطالبات الصف الثامن بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

يعد طلاب وطالبات الصف الثامن طرفا مهما في هذه الدراسة، إذ تستمد منهم بيانات تتعلق بجوانب القوة والضعف في الأنشطة اللغوية، وكيفية تنفيذ هذه الأنشطة، والعوامل الداعمة لها، ومدى تحقيقها في تنمية مهارة التعبير الشفهي، وذلك في ظل دعم البيئة اللغوية وبرامج التعلم داخل الصف وخارجه.

ب) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي المصادر التي تستخدم لاستكمال البيانات الأوّلية في البحث، بحيث تدعم المعلومات الأساسية وتعزّزها. وتأتي هذه البيانات عادة من الوثائق المكتوبة، مثل السجلات والتقارير، كما يمكن أن تستمدّ من مصادر مكتوبة متنوّعة كالسير الذاتية، والأرشيفات، والوثائق الرسمية، إضافةً إلى البيانات المساندة كالصور والجداول.

وفي هذا البحث يمكن أن تأتي البيانات الثانوية من الوثائق المختلفة، ولا سيما المعلومات الواردة في أرشيفات التقويم والوثائق المرتبطة بموضوع الدراسة، وكذلك من المراجع العلمية والكتب ذات الصلة بموضوع البحث.

د. أدوات البحث

تعدّ أدوات البحث في هذا البحث من أهمّ الخطوات المنهجية التي تهدف إلى الحصول على المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. وقد استخدم الباحثة ثلاث أدوات رئيسة لجمع البيانات، وهي :الملاحظة، المقابلة، والوثائق.

١. الملاحظة

الملاحظة هي أسلوب يستخدم بهدف معرفة وفهم سلوك شخص ما أو هدف معيّن أو حدث محدّد، ثمّ تسجيل ما يُلاحَظ بطريقة منهجية.[٤٧] وتعرّف أيضا بأنها وعي قصديّ من الباحثة لمتابعة أحد أبعاد ظاهرة أو أكثر يعدّ دراستها ضروريا للوصول إلى نتائج محدّدة.[٤٨]

تعدّ الملاحظة من مصادر البيانات الأوّلية، لأنها تنفذ من خلال جمع البيانات مباشرة من الميدان. تبدأ عملية الملاحظة بتحديد المكان الذي سيجري

[47] Ali Salim Al-alawinah, *Asalib Al-Bahtsu Al-Ilmiy Fil 'Ulumil Idariyah* (Yordania: Dar Al-fikr, 1996).

[48] Toha Hamiid Hasan Anbaky and Narjisu Husain Zayiru, *Ushulu Al-Bahs Al-Ilmy Fi Al-'ulumi as-Sayasiyah* (Irak: dhifaf, 2015).

فيه البحث، ثمّ رسم خريطة ميدانية عامة للحصول على صورة شاملة عن الموضوع المدروس. بعد ذلك، يقوم الباحثة بتحديد من سيلاحظ، ومتى، وكم من الوقت ستستغرق الملاحظة، وكيف ستسجَّل النتائج.[٤٩]

ومن عوامل نجاح هذه الطريقة ما يلي: الأول الدقّة والموضوعية والسرّية في تقييم السلوك وجمع البيانات، والثاني الشمولية والتنوّع في عملية الملاحظة لتغطية مختلف الجوانب ذات الصلة، والثالث الانتقائية أي اختيار الوقت والموقف المناسبين لملاحظة السلوك عندما يتكرّر أو يحدث طبيعيًا.[٥٠]

سيقوم الباحثة بإجراء ملاحظة مباشرة على قدرة التعبير الشفهي لطلاب بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان. تهدف هذه الملاحظة إلى الحصول على بيانات داعمة حول قدرة التعبير الشفهي للطلاب في حياتهم اليومية. يتم تنفيذ الملاحظة بشكل منهجي باستخدام نموذج ملاحظة (قائمة تحقق) يحتوي على مؤشرات البيئة اللغوية، مثل استخدام اللغة العربية في التفاعل اليومي، تنفيذ أنشطة المحاضرة، وتطبيق القواعد اللغوية في بيئة المدرسة الدينية.

٢. المقابلة

المقابلة هي محادثة موجهة يجريها شخص واحد او عدة اشخاص بهدف الحصول على نوع معين من المعلومات للاستفادة منها في البحث العلمي.[٥١] ولا تقتصر المقابلة على كونها حديثا عاديا او حوارا بسيطا بين طرفين، بل تهدف الى تحقيق غاية محددة تتعلق بالمشكلات والظواهر المدروسة او بخصائص

[49] P.D.C.R. Semiawan, *Metode Penelitian Kualitatif* (Jakarta: Grasindo, 2020).

[50] Hamiid Syakir Mahmud, *Al-Bahsu At-Tarbawiyah Lil Mu'allimiin Wal Mu'allimaat* (Salam: Dar Al-andalus, 2006).

[51] Mustafa Husain Bahi dan Muna Ahmad Al-azhari, *Adawatu At-Taqwim Fil Bahtsu Al-'ilmiy* (Kairo: Maktabah Al-anjlo Al-mishriyah, 2006).

الافراد محل البحث.[٥٢]

وتستخدم الباحثة اسلوب المقابلة شبه المنظمة في جمع البيانات الداعمة. والمقابلة شبه المنظمة هي نوع من المقابلات التي تجمع بين الاسئلة المنظمة واتاحة المجال للمستجيبين لتقديم معلومات اضافية. وفي هذا البحث اجريت المقابلات مع معلم الاشراف على انشطة البيئة اللغوية، ومع عدد من طلبة بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان الذين يشاركون بفاعلية في تلك الانشطة. وقد نفذت المقابلات خلال فترة البحث في بيئة المدرسة وفي اماكن تنفيذ الانشطة التعليمية للطلبة. وتهدف هذه المقابلات الى الحصول على فهم معمق حول تنفيذ انشطة البيئة اللغوية، وكذلك الوقوف على تصورات المعلمين والطلاب حول اثرها في تنمية القدرة على التعبير الشفهي.

٣. الوثائق

وفقا لما ذكره مايكل كوين باتون (Michael Quinn Patton) في كتابه *Qualitative Research & Evaluation Methods*، فإنّ الوثائق يعدّ من أهم أساليب جمع البيانات، ولا سيما في البحث النوعي، إذ تسهم الوثائق في تقديم سياق أوسع، وتأكيد صحة البيانات المستقاة من مصادر أخرى، فضلًا عن كونها توفر أدلة تجريبية قوية.[٥٣]

ويعد الوثائق من أنواع البيانات الثانوية، وذلك لأن وظيفته الأساسية هي تدعيم البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظة والمقابلة. ويقصد بالوثائق في سياق البحث العلمي طريقة جمع البيانات التي تتضمن جمع وتحليل الوثائق ذات الصلة بموضوع البحث. وتشمل هذه الوثائق السجلات الرسمية أو

[52] Muhammad Abdul Hamid, *Al-Bahtsul Ilmiy Fi Dirosatil A'lamiyah* (Kairo: aalamul kutub, 2000).

[53] Michael Quinn Patton, *Qualitative Research & Evaluation Methods: Integrating Theory and Practice* (Sage publications, 2014).

الخاصة التي يحصل عليها الباحثة من الموقع الميداني أو من الأشخاص المشاركين في الدراسة.[٥٤]

وفي هذا البحث، قام الباحثة بجمع عدد من الوثائق التي تتضمن مواد تعليمية متنوعة مثل المنهاج الدراسي، وخطة تنفيذ الدروس، وواجبات الطلاب، والمواد التعليمية، إضافة إلى وثائق داعمة أخرى مثل قوائم الحضور وسجلات تقييم أنشطة الطلبة في الصف وقد تم تنفيذ عملية الوثائق طوال فترة البحث في بيئة المدرسة، ولا سيما داخل الصفوف الدراسية والأماكن المحيطة التي تجرى فيها عملية التعلم .

وتم جمع هذه الوثائق بهدف تقديم صورة أكثر شمولا وعمقا حول تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية .ومن خلال هذه الوثائق، حصل الباحثة على أدلة تجريبية دقيقة وموثوقة تسهم في دعم عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج بشكل علمي ومنهجي.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

يعرف تحليل البيانات النوعية بأنه الجهد المبذول من خلال العمل مع البيانات، وتنظيمها، وتصنيفها إلى وحدات قابلة للإدارة، وتجميعها، والبحث عن الأنماط، وتحديد ما هو مهم وما يمكن تعلمه، واتخاذ القرار بشأن ما يمكن روايته للآخرين. ويتميز تحليل البيانات النوعية بالطابع الاستقرائي، أي أنه تحليل يعتمد على البيانات التي تم الحصول عليها، ثم يتم تطويرها لاحقا لتشكيل فرضية. ويتم صياغة الفرضية بناء على هذه البيانات، ثم يبحث عن بيانات إضافية بشكل متكرر للتحقق مما إذا كانت الفرضية مقبولة أم مرفوضة بناء على البيانات المجموعة.[٥٥]

---

[54] Kamal Abdul Hamied Zaitun, *Tashmim Al-Buhuts Al-Kaifiyah* (Kairo: Alamal Kutub, 2006).

[55] A Majid, *Analisis Data Penelitian Kualitatif* (Makassar: Penerbit Aksara Timur, 2017), h.51.

وقد استخدمت الباحثة تحليل البيانات النوعية لأن تركيز البحث هو فهم عملية وفعالية ممارسة اللغة العربية في البيئة المدرسية بشكل معمق كوسيلة للتغلب على محدودية المفردات وصعوبات التعبير لدى الطلبة. ويتم تحليل البيانات النوعية منذ بداية جمع البيانات، ويستمر طوال فترة البحث، حتى يُعلن أن البيانات قد بلغت مرحلة الاكتفاء .واعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على نموذج ميليس و هوبرمان الذي يشمل ثلاث مراحل رئيسية : تكثيف البيانات*(Data Condensation)*، عرض البيانات*(Data Display)*، واستخلاص الاستنتاجات والتحقق منها[٥٦] *(Conclusion Drawing and Verification).*

الخطوة الأولى التي قامت بها الباحثة هي جمع بيانات البحث من موضوع الدراسة، وهم الطلبة ، ومعلّمة اللغة العربية، ووكيلة شؤون الطلبة ، ومديرة المدرسة بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان .وقد تمّ جمعُ هذه البيانات بصورة منهجية من خلال عدّة تقنيات، وهي المقابلة، والملاحظة، والتوثيق. ففي المقابلات أجرت الباحثة حوارات متعمّقة مع معلّمة اللغة العربية للتعرّف على كيفية تطبيق الأنشطة اللغوية العربية في سبيل تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة. كما هدفت هذه المقابلات إلى الكشف عن التحدّيات التي تظهر أثناء تنفيذ الأنشطة اللغوية، والاستراتيجيات التي تعتمدها المعلّمة في توجيه الطلبة، ومدى إسهام هذه الأنشطة في تحسين قدرة الطلبة على التعبير الشفهي باللغة العربية بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان .كذلك أجرت الباحثة مقابلات مع عددٍ من الطلبة الذين يمثّلون الحالة العامة للفصل، ولا سيما من يواجهون صعوبات في تنمية

[56] Matthew B Miles, A Michael Huberman, and Johnny Saldana, *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*, Third edit (Amerika: SAGE Publications, 2014).

المفردات ويشعرون بضعف الثقة عند التحدّث. كما أجرت مقابلات مع جهات أخرى داعمة، وهي وكيلة شؤون الطلبة ومديرة المدرسة.

وأجريت الملاحظة من خلال متابعة عملية تعليم اللغة العربية داخل الصف واستخدام اللغة العربية في البيئة المدرسية مباشرةً. وقد دوّنت الباحثة جميع الأنشطة الملحوظة، مثل كيفية إعطاء المعلّمة للتعليمات، واستجابة الطلبة باللغة العربية، ومدى تكرار التفاعل بين الطلاب باستخدام العربية. وإلى جانب المقابلات والملاحظة، قامت الباحثة أيضا بجمع الوثائق ذات الصلة، مثل جداول تنفيذ الأنشطة اللغوية العربية، وقوائم المفردات المقدّمة للطلاب، وسجلات الدرجات، ووثائق أخرى داعمة. واستخدمت هذه الوثائق لتعزيز نتائج المقابلات والملاحظات، بحيث تكون البيانات أكثر شمولا ومصداقية.

أما الخطوة الثانية التي قامت بها الباحثة فهي تقليص البيانات أو تكثيفها من مجموع المعلومات التي جمعت عبر المقابلات والملاحظة والتوثيق. فالبيانات المتحصلة من معلمة اللغة العربية وطلاب المدرسة والوثائق الداعمة مثل سجلات الجهات المساندة، وسجلات أنشطة التمرّس باللغة العربية، ودرجات مهام الطلبة كانت في البداية بيانات خامًّا، ولذلك كان لا بد من اختيارها وتبسيطها وتصنيفها وفقا لتركيز البحث. وقد تم تقليص البيانات عبر تجميع المعلومات حسب الموضوعات المرتبطة مباشرة بأنشطة التمرس باللغة العربية. فعلى سبيل المثال، صنفت نتائج مقابلات الطلبة ضمن موضوعات مثل خبراتهم في المشاركة في الأنشطة اللغوية العربية، وصعوبات التعبير الشفهي بالعربية، ومستوى الثقة بالنفس أثناء التحدث، وأثر تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لديهم. وقد ساعدت عملية الترميز هذه الباحثة في تحويل الإجابات المطولة إلى معلومات مركزة ومنظمة يسهل تحليلها

بما ينسجم مع أهداف البحث.

كما قامت الباحثة بتصفية بيانات الملاحظة عبر تصنيف سلوك الطلبة أثناء الأنشطة اللغوية العربية في البيئة المدرسية، مثل كيفية تفاعلهم بالعربية عند التواصل مع زملائهم، واستجابتهم لتعليمات المعلّمة بالعربية، ومدى مشاركتهم في تدريبات التعبير الشفهي والكتابي. أمّا الوثائق مثل جداول الأنشطة اللغوية، وسجلات الحضور، وقوائم المفردات الواجب حفظها، ودرجات تدريبات المحادثة فقد جرى تحليلها لمعرفة مدى إسهام برنامج الأنشطة اللغوية العربية في معالجة محدودية المفردات وضعف التعبير لدى الطلبة.

وبعد تصنيف البيانات إلى أقسام متعددة، ستعرض النتائج من خلال الشرح في صورة مخططات بيانية أو أشكال عرضٍ أخرى، بهدف تسهيل فهم البيانات وقراءتها وإعدادها للعرض بوصفها نتائج بحثية يمكن الاستفادة منها على المستوى العام والخاص. وفي هذه المرحلة ستحرص الباحثة على عرض البيانات بصورة واضحة ومنظّمة لتسهيل فهم القارئ لموضوع البحث. وسيتم عرض البيانات من خلال إعداد مخطط يبين العلاقة بين العوامل المختلفة المؤثّرة في مهارة الطلبة في اللغة العربية، إضافة إلى جداول تلخّص أهم نتائج المقابلات والملاحظات.

أما المرحلة الأخيرة من تحليل البيانات فهي استخلاص نتائج البحث، حيث تسعى الباحثة إلى الوصول إلى خلاصة علمية تمثّل إضافة معرفية بدءًا من تنظيم البيانات حتى عرض نتائج البحث بصورة أصيلة وواضحة ومفصّلة ومنهجية. كما ستربط النتائج بالواقع العلمي القائم بحيث يمكن أن تشكّل هذه الخلاصات منطلقا مهما للباحثين الآخرين. ويتم التحقّق من صحة الاستنتاجات عبر العودة إلى المشاركين أو من خلال التثليث بمصادر بيانات

أخرى.

و. أسلوب ضمان صحة البيانات

١. المصداقية (Credibility)

ستقوم الباحثة بملاحظة البيانات ملاحظة شاملةً ومتعمّقة، اعتمادا على مصادر رئيسة تتمثّل في نتائج مقابلات الطلبة ومعلّمة اللغة العربية، ومذكرات الملاحظة، والوثائق المرتبطة بتطبيق الأنشطة اللغوية العربية بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان. كما ستحرص الباحثة على الاتساق في جمع البيانات وفحصها استنادًا إلى نظريات الأنشطة اللغوية والتعوّد اللغوي، وذلك لضمان توجيه نتائج البحث بما يتوافق مع هدف تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة.

ويتم جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة لتنفيذ الأنشطة اللغوية أثناء العملية التعليمية وكذلك في التفاعلات اليومية للطلبة، إضافةً إلى مقابلات شبه منظمة لاستكشاف المعلومات بصورة أعمق. كما تُجري الباحثة مناقشات مع الزملاء الباحثين لإثراء التحليل وتعزيز دقة تفسير البيانات. وبعد ذلك تقوم الباحثة بمراجعة البيانات غير المرتبطة مباشرة بموضوع البحث، مع إجراء التحقّق من الأعضاء (Member Checking) عبر إعادة عرض نتائج البحث على المشاركين للتأكد من صحتها. وتهدف هذه الإجراءات إلى ضمان صدق البيانات ودقتها ومصداقيتها في البحث المتعلّق بتطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان.

٢. قابلية النقل (Transferability)

أجريت هذه الدراسة بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان، مع التركيز على تطبيق الأنشطة اللغوية العربية بوصفها وسيلة لتنمية

مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة. وقد عرضت الباحثة وصفا تفصيليا لسياق موقع الدراسة، وخصائص الطلاب، والبيئة المدرسية، وأشكال تنفيذ الأنشطة اللغوية المطبَّقة. ومن خلال هذا العرض السياقي، يتوقّع أن تسهم نتائج الدراسة في أن تكون مرجعا أو مادة استرشادية لدراسات أخرى في المدارس أو المؤسسات التعليمية الإسلامية ذات الظروف والخصائص المتشابهة، ولا سيما فيما يتعلّق بتنمية مهارة التعبير الشفهي باللغة العربية عبر الأنشطة اللغوية.

٣. الاعتمادية (Dependability)

في البحث النوعي ينبغي الحفاظ على اتساق البيانات والنتائج رغم ما قد يطرأ من تغيّرات ميدانية. ولذلك ستقوم الباحثة بتوثيق كل تغيير يحدث في تطبيق الأنشطة اللغوية العربية، مع توضيح أثره في سير البحث وتحليل البيانات. وبهذه الإجراءات تبقى نتائج البحث حول تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان قابلة للمساءلة العلمية والاعتماد الأكاديمي.

٤. القابلية للتأكيد (Confirmability)

يجب أن تكون نتائج هذا البحث قابلة للتحقّق ومستندة إلى البيانات لا إلى آراء الباحثة الشخصية فقط. ولذلك ستقوم الباحثة بتوثيق جميع مراحل البحث بصورة منهجية، مع تقديم أدلة تشمل نتائج مقابلات الطلبة ومعلّمة اللغة العربية، وملاحظات تطبيق الأنشطة اللغوية، إضافة إلى الوثائق الداعمة مثل تقارير الأنشطة اللغوية والبيانات المرتبطة بتطوّر مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة. كما تجرى مراجعة الأقران للتحقق من دقة تفسير البيانات، بما يضمن بقاء نتائج البحث موضوعية وقابلة للمساءلة العلمية في دراسة تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان.

الباب الرابع

عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

أ. عرض بيانات البحث وتحليلها

١. لمحة عامة عن ميدان البحث

تعد مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان إحدى المؤسسات التعليمية القائمة على نظام المعهد (المدرسة الداخلية الإسلامية)، وتقع في قرية مصر التابعة لناحية باهوغا بمحافظة واي كانان. وتقع هذه المدرسة تحت إشراف مؤسسة المعهد الحديث مصر ساكتي بواي كانان، ويمكن للباحثة أن تصفها على النحو الآتي:

أ) نبذة تاريخية عن مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

تقع مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان داخل نطاق معهد مصر ساكتي في منطقة واي كانان، ضمن بيئة ريفيّة هادئة، وتحديدًا في قرية مصر إلير التي تتميّز بطابع سكني بسيط وغير مكتظّ، حيث لا تزال البيئة الطبيعيّة محفوظة إلى حد كبير. ويقع موقع المدرسة في وسط المجتمع، ممّا يجعل الطلاب على تواصل غير مباشر مع الحياة الاجتماعيّة للسكان المحيطين.

ومن الناحية الجغرافيّة، يحدّ المدرسة من الجهة الخلفيّة مساكنُ السكّان وأراضيهم الزراعيّة، بينما تحدّه من الجهة اليسرى منازل الأهالي المنتشرة وفق نمط القرى. أمّا من الجهة اليمنى، فيوجد طريق القرية الذي يعدّ منفذا رئيسيا لحركة السكان، وكذلك للوصول إلى المعهد والمدرسة. وفي الجهة الأماميّة، تطلّ المدرسة على الطريق القرويّ ومساحة مفتوحة ترتبط ببعض المرافق العامّة، مثل المسجد والمرافق الاجتماعيّة الأخرى القريبة من موقع المعهد، ممّا يجعل موقعها

استراتيجيا وسهل الوصول.

وتقع المدرسة ضمن مجمّع تعليمي واحد مع معهد مصر ساكتي، وهو محاطٌ بسياج دائم، ممّا يوفّر بيئة تعليمية منظّمة ومناسبة للأنشطة التربويّة، سواء داخل المدرسة أو في السكن الداخلي. كما يتميّز محيط المدرسة بتنظيمٍ جيّد، حيث تتوفّر مرافق تعليميّة متكاملة، وسكن للطلبة ، ومرافق للعبادة، ممّا يدعم عمليّة التعليم والتعلّم، ويسهم في تنمية شخصيّة الطلبة بصورةٍ متكاملة ومكثّفة.

ومن الناحية التاريخيّة، فإنّ تأسيس مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان قد انطلق من رغبة قويّة وعزيمة راسخة في إحداث تغيير في نمط الحياة اليوميّة لدى مجتمع قرية مصر إلير، ناحية باهوجا، محافظة واي كانان، حيث كانت هذه القرية تشهد في السابق بعض مظاهر الجريمة والنزاعات بين أفراد المجتمع.

وقد تجسّدت هذه الإرادة من خلال جهود أحد أبرز شخصيّات القرية، وهو الحاج سلطان محدلي، الحاصل على درجتي الإجازة في الحقوق والماجستير في الحقوق، والذي شغل سابقًا منصب رئيس الدائرة المدنيّة في المحكمة العليا لجمهوريّة إندونيسيا، حيث يعدّ المؤسّس والمشرف على المعهد.

كما شارك في هذه المبادرة الأستاذ وحيودي ميلبالا فوترا فنكارا ، الحاصل على درجة البكالوريوس في التربية، وهو من خرّيجي معهد دار السلام كونتور، إلى جانب أهالي قرية مصر إلير ناحية باهوجا، وذلك بهدف توفير تعليمٍ قائمٍ على القيم الدينيّة لأبنائهم وبناتهم، لا سيّما وأنّ القرية لم تكن تضمّ آنذاك مؤسّسةً تعليميّةً على مستوى المرحلة المتوسّطة تجمع بين التعليم النظامي ونظام المعهد (الداخلي).

وانطلاقا من هذه المبادرة، قام الحاج سلطان محدلي بتجسيد هذه الرؤية من

خلال تأسيس معهد مصر ساكتي العصري في قرية مصر إلير، ناحية باهوجا، محافظة واي كانان، ثم تلا ذلك إنشاء مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ضمن هذا الإطار التعليمي.

وقد بدأ تأسيس هذه المؤسّسة على أساس الوقف، حيث تبرّع الحاج سلطان محدلي بقطعة أرض خصصت لإقامة مدرسةٍ متوسّطة بنظام يجمع بين التعليم النظامي ونظام المعهد، على غرار نظام كليّة المعلّمين الإسلاميّة في معهد دار السلام كونتور.

وفي هذا السياق، كلّف المؤسّس الأستاذ وحيودي ميلبالا فوترا فنكارا بالإشراف على المؤسّسة، حيث عيّنه مباشرة مشرفا على المعهد ورئيسا للمؤسّسة.

وقد أقيمت على هذه الأرض مرافق متكاملة، شملت مسكن المشرف، ومهاجع للطلاب والطالبات، ومبان دراسية، إضافة إلى مساكن خاصّة للمعلمين والمعلمات. وبعد استكمال البنية التحتية الأساسية، بادر الأستاذ وحيودي ميلبالا فوترا فنكارا إلى استقدام عدد من المعلمين المتطوعين من بعض المعاهد الإسلاميّة، مثل معهد نور السلام العصري بسيدوغيدي، بيليتانغ، أوكو تيمور، سومطرة الجنوبيّة، ومعهد المودّة للبنات ببونوروجو، جاوة الشرقية، وذلك للمساهمة في تطوير المعهد.

وقد أسهم هؤلاء المعلمون في دعم العملية التعليمية والتربوية من خلال نقل خبراتهم العلمية، مما ساعد على تطوير المؤسسة وتسريع نموها. كما قامت المؤسسة بتوفير احتياجاتهم المعيشية اليومية، وتكفلت بنفقاتهم دعمًا لدورهم في خدمة التعليم داخل المعهد.

ومنذ وصول المعلمين، سواء من خارج المنطقة أو من الموفدين للخدمة من

بعض المعاهد الإسلاميّة، بدأ فتح باب القبول الطلبة الجدد. وبعد مسيرةٍ من الجهود والتحدّيات استمرّت قرابة عام واحد، بلغ عدد الطلبة المقيمين في معهد مصر ساكتي العصري بواي كانان نحو ثمانين طالبًا. وعلى الرغم من توفّر المقوّمات البشريّة والبنية التحتيّة للمؤسّسة، فإن مؤسسة معهد مصر ساكتي العصري بواي كانان لم تعلن رسميا إلا في تاريخ ٢٥ أغسطس ٢٠١٩م، وذلك بحضور كل من القاضي نائب رئيس الدائرة المدنية بالمحكمة العليا لجمهورية إندونيسيا، تاسبين حسن، والعميد في الشرطة روبرت كينيدي، الحاصل على درجة بكالوريوس في العلوم الشرطيّة.

وبناء على ذلك، اعتمد يوم ٢٥ أغسطس تاريخا رسميا لذكرى تأسيس مؤسّسة معهد مصر ساكتي العصري بباهوجا، واي كانان. ولا تقتصر قرية مصر إلير بباهوجا على كونها موطنا لمعهد إسلامي حديث فحسب، بل تتمتع أيضا بقيمة ثقافية وتاريخيّة مهمة، إذ تعدّ مسقط رأس أحد الشخصيات البارزة، وهو الجنرال موسانيف رياشودو. ولم تعرف هذه القرية بسبب شخصياتها البارزة فقط، بل كانت أيضا شاهدا على تدشين نصب "مصر ساكتي" التذكاري، الذي أقيم تخليدًا لجهود أبناء المنطقة الذين قدّموا إسهامات جليلة لوطنهم.

تقع مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان بالقرب من نصب مصير ساكتي في قرية مصير إلير، الذي تم تدشينه في العاشر من شهر مارس، بحضور عدد من الشخصيات البارزة، من بينهم رئيس الغرفة المدنية بالمحكمة العليا لجمهورية إندونيسيا، واللواء الجوي تاسبين حسن، والعميد في الشرطة روبرت كينيدي، بكالوريوس في العلوم الشرطية. وقد شكّل هذا التدشين لحظة تاريخية مهمة لأهالي المنطقة، إذ يرمز هذا النصب إلى روح النضال وعظيم إسهامات الشخصيات البارزة المنحدرة من هذه القرية. ويُؤمَل أن يكون وجود

هذا النصب رمزًا للفخر والاعتزاز لأهالي مِصِير إلير، ومصدر إلهام للأجيال الناشئة. ومع وجود معهد مصر ساكتي الحديث إلى جانب مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان، يُنتظر أن يكون ذلك بارقة أمل جديدة تسهم في تطوير قرية مِصِير إلير، من خلال توفير بنية تحتية تعليمية متكاملة تلبي احتياجات السكان، سواء في مجال التعليم العام أو التعليم الديني.

شهد معهد مصر ساكتي الحديث بواي كانان و مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان تطورا ملحوظا وسريعا. وبفضل الجهود الحثيثة التي بذلها المؤسس، والمشرف، ومجلس الأساتذة، بالتعاون مع أهالي قرية مصير إلير، أصبحت مؤسسة معهد مصر ساكتي الحديث بواي كانان معروفة على نطاق واسع بين أفراد المجتمع. وفي عام ٢٠٢٥م، حظي المعهد بزيارة رئيس المكتب الإقليمي لوزارة الشؤون الدينية بمحافظة لامبونج، السيد ذو الكرنين، كما حضرها أيضًا السيد يان مارادونا، بصفته رئيس قسم الشؤون الإدارية بالمكتب الإقليمي لوزارة الشؤون الدينية بمحافظة لامبونج. وقد جاءت هذه الزيارة ضمن سلسلة الزيارات الرسمية التي قام بها رئيس المكتب الإقليمي لوزارة الشؤون الدينية بمحافظة لامبونج إلى منطقة واي كانان. وفي هذه المناسبة، خصص السيد ذو الكرنين وقتا لتقديم التوجيهات والتحفيز للطلبة في معهد مصر ساكتي الحديث، وذلك دعما لمسيرتهم التعليمية وتعزيزا لروحهم المعنوية.

مع تطور عالم التعليم، تواصل مؤسسة معهد مصر ساكتي الحديث بواي كانان جهودها في توسيع آفاقها من أجل استكمال الأنشطة التعليمية وتعزيزها. ولذلك، شاركت مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان في الفترة من ٩ إلى ١٤ سبتمبر ٢٠٢٥م في فعاليات المخيم الكشفي العالمي (جامبوري) الذي أُقيم في تشيبوبور جاكرتا.

ولم تتوقف الجهود عند هذا الحد، بل استمرت مختلف المحاولات والمساعي للنهوض بالعملية التعليمية في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان سواء من خلال تطوير البنية التحتية والمرافق التعليمية، أو من خلال تحسين جودة الموارد البشرية. وقد أثمرت هذه الجهود عن نتائج متميزة، حيث حصلت مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان في ٩ نوفمبر ٢٠٢١م على اعتماد جيد تحت إشراف دائرة التعليم، وهو ما يعكس مستوى التقدم والتطور الذي حققته المؤسسة في مجال التعليم.

ب) موقع المدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

تقع مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ضمن مجمع معهد مصر ساكتي الحديث، في شارع رايا مِصِير إلير، الدوسون الأول، قرية مصير إلير، ناحية باهوغا، محافظة واي كانان، وذلك في بيئة ريفية هادئة وجميلة غير مكتظة بالسكان. ويقع المعهد في وسط تجمع سكني، حيث يحدّه من الخلف المنازل والبساتين، ومن الجهة اليسرى مساكن السكان، ومن الجهة اليمنى طريق القرية، أما من الأمام فيواجه الطريق العام، ويقع بالقرب من المرافق العامة مثل المسجد.

وتعد منطقة المعهد ومدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان واسعة نسبيا، ومسيّجة بسور دائم، كما تضم مرافق متكاملة تشمل المباني الدراسية، والسكن الداخلي (المهاجع)، ومرافق العبادة، وكلها منظّمة بشكل جيد، مما يهيئ بيئة تعليمية وتربوية مناسبة للطلبة .ويقع هذا المعهد كذلك بالقرب من نصب مصير ساكتي في مصير إلير، الأمر الذي يضفي عليه قيمة تاريخية ومجتمعية إضافية.

ج) الرؤية ورسالة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

تنفّذ مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان الأنشطة التعليمية في الفترة الصباحية، حيث يبدأ الدوام في الساعة ٠٧:١٥ صباحا وينتهي في الساعة ١٣:٠٠ ظهرا. ويتم تنفيذ العملية التعليمية وفق المنهج الحديث. ومواكبة لتطورات التعليم الوطني، تسعى المدرسة حاليا إلى الاستعداد لتطبيق المنهج المستقل. وتنفذ جميع الأنشطة التعليمية مع الالتزام برؤية ورسالة المدرسة على النحو الآتي:

١) الرؤية

الرؤية هي مجموعة من العبارات التي تتضمن الطموحات والآمال والقيم الأساسية لمؤسسة أو منظمة ما، ويمكن القول إنها تمثل الهدف المستقبلي الذي تسعى المؤسسة إلى تحقيقه. كما تعكس الرؤية الأفكار التي يحملها المؤسسون، والتي تجسّد صورة المستقبل المنشود للمؤسسة. أما رؤية مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان فهي: أن تكون مؤسسة تعليمية ناشئة تخرّج كوادر قيادية للأمة، وتكون مكانا للعبادة، ومصدرا للعلوم الإسلامية، ولغة القرآن الكريم، والسنة النبوية، والعلوم العامة، مع الحفاظ على روح المعهد، وتحقيق خريجين متميزين، مهاريين، ومتحلّين بالأخلاق الكريمة".

٢) الرسالة

الرسالة هي مجموعة من الخطوات أو المراحل التي ينبغي أن تمر بها المؤسسة لتحقيق رؤيتها، كما تعبّر عن سبب وجودها في المجتمع. وتعدّ الرسالة تفصيلا وشرحا للرؤية، فبينما تصاغ الرؤية في عبارات موجزة، تأتي الرسالة لتوضحها بشكل أوسع حتى يسهل فهمها بصورة شاملة. وبناء على ذلك، فإن رسالة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان هي كما يلي:

(١) تربية وتنمية جيلٍ من المؤمنين المسلمين، يتحلى بالأخلاق العالية، ويتمتع بصحة جيدة، ومعرفة واسعة، وفكر حر، ويخدم المجتمع .

(٢) تعليم العلوم الدينية والعلوم العامة بصورة متوازنة نحو إعداد علماء مثقفين (علماء مفكرين) .

(٣) إعداد مواطنين يتمتعون بالشخصية الإندونيسية، مؤمنين ومتقين لله سبحانه وتعالى.

(٤) تحقيق تعليم عالي الجودة، إبداعي، فعّال، مبتكر، وممتع .

(٥) تزويد الطلبة بالمهارات الحياتية

(٦) الجمع بين تنفيذ برامج التعليم العام، والتعليم الديني، ونظام المعهد (المدرسة الداخلية) .

(٧) إحياء روح الإسلام، وتنشيط العبادة، وتعزيز الإيمان .

(٨) رفع مستوى المعرفة والكفاءة المهنية للمعلمين والعاملين في المجال التعليمي .

(٩) تطبيق إدارة فعّالة، شفافة، خاضعة للمساءلة، ومراعية للبيئة.

د) حالة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

تعد مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان مؤسسة تعليمية قائمة على أسس إسلامية، وتقع تحت إشراف معهد مصر ساكتي الحديث. وتقع هذه المؤسسة التعليمية في قرية مِصِير إلير، ناحية باهوغا، محافظة واي كانان، ضمن بيئة اجتماعية وثقافية ريفية قوية، حيث لا تعد هذه القرية مجرد قرية عادية، بل تمتلك تاريخًا غنيا، بدءا من كونها مسقط رأس لبعض الشخصيات العسكرية، وصولا إلى تدشين نصب مِصِير ساكتي الذي يعد مصدر فخر واعتزاز لأهل المنطقة.

ويعد المجتمع المحيط بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان مجتمعا متدينا، تحترم فيه القيم الدينية وتعظم. كما يتسم هذا المجتمع، وفقا لخصائص المجتمعات الريفية، بروح التكاتف الاجتماعي (نظام الجماعة/الفاغويوبان)، حيث تسود روح التعاون (الكوتونغ رويونغ)، وارتفاع مستوى الوعي الاجتماعي، والتمسك بقيم الأدب والأخلاق الكريمة، إلى جانب الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي. وإن هذه الخصائص الاجتماعية والثقافية المحيطة بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان تسهم إسهاما كبيرا في دعم وتنفيذ مختلف البرامج التعليمية في المؤسسة، مما يهيئ بيئة تربوية ملائمة لتحقيق أهدافها التعليمية والتربوية.

هـ) عدد المعلمين والموظفين التربويين في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

يؤدي المعلّم في العملية التعليمية وظيفة مزدوجة، فهو معلّم ومرب في ان واحد، مما يجعله يتحمل مسؤولية كبيرة في تحقيق تقدّم العملية التعليمية. ولا يقتصر دور المعلّم في العملية التربوية على نقل المعرفة فحسب، بل يتعدّاه إلى غرس القيم وبناء شخصية المتعلمين بصورة مستمرة ومتكاملة. إلى جانب ذلك، يقوم المعلّم بدور المربّي، حيث يرتبط هذا الدور بمهام تقديم الدعم والتحفيز، والإشراف والتوجيه، فضلًا عن المهام المتعلقة بضبط سلوك الطلبة، بما يسهم في تعزيز التزامهم بقواعد المدرسة ومعايير الحياة داخل الأسرة والمجتمع.

وتسعى مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان باستمرار إلى تحسين جودة نظامها التعليمي، سواء من حيث تطوير المرافق والبنية التحتية، أو من خلال الارتقاء بجودة الموارد البشرية. أما واقع المعلمين والكوادر التعليمية في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان للعام الدراسي

٢٠٢٥/٢٠٢٦م، فيمكن الاطلاع عليه في الجدول.

جدول رقم (١): بيانات المعلمين والموظفين التربويين في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م

الرقم	الإسم	المؤهل العلمي	الوظيفة	المادة الدراسية
١	وحيودي ميلبالا بوترا، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في التربية الإسلامية	رئيس المؤسسة	–
٢	وينارتي، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في تعليم الرياضيات	نائب المدير لشؤون المنهج	الرياضيات
٣	غاله كورنياوان، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في اللغة الإنجليزية	نائب المدير لشؤون الطلبة	اللغة الإنجليزية
٤	أرتيدي، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في التربية البدنية	نائب المدير لشؤون المرافق والبنية التحتية	التربية الوطنية
٥	إمام عبيد الله، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في التربية الإسلامية	مربي الصف + معلم	الفقه
٦	ناديا أماليا شفا، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في اللغة الإنجليزية	مربي الصف + معلم	اللغة الإنجليزية+ الفقه
	نيا رحمَدَانِي، بكالوريوس في	بكالوريوس في علوم	معلم	القرآن

٧	الشريعة	القرآن والتفسير		والحد يث
٨	إِيكَا بُوسْبِيتَا سَارِي، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في اللغة العربية	مرشد تربوي + معلم	اللغة العربية
٩	تِيتِين قُرْنِيَاتِي، ماجستير في التربية	ماجستير في اللغة الإنجليزية	مربي الصف + معلم	اللغة الإنجل يزية
١٠	سِينْتَا أُوكْتَافِيَانَا، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في الفيزياء	مربي الصف + معلم + مشرف منظمة الطلاب	العلوم الطبيع ية
١١	مُذَكِّر لُطْفِي، ماجستير في التربية	بكالوريوس في اللغة الإندونيسية	معلم	اللغة الإندو نيسية
١٢	كَاتِيُو، ماجستير في التربية	ماجستير في التربية الإسلامية	معلم	العقيدة والأخ لاق
١٣	سُولِيسْتِيُوَاتِي، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في اللغة الإنجليزية	مربي الصف + معلم	اللغة الإنجل يزية
١٤	لُمُعَةُ النُّورْجَنَة، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في التربية الإسلامية	مربي الصف + معلم	الدراسات الاجتماعية
١٥	سِفْعَةُ البَرُورَة، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في العلوم الطبيعية	مربي الصف + معلم	العلوم الطبيعية

١٦	سيف الأنوار، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في التربية الإسلامية	معلم	القرآن والحديث
١٧	شافعي إيدي، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في التربية الإسلامية	معلم	المواد المحلية
١٨	شوفين ناديرة، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في اللغة العربية	معلم	اللغة العربية
١٩	أمّي أنيسا، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في التربية الإسلامية	مربي الصف + معلم	الفنون والثقافة
٢٠	توكيمان، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في الرياضيات	معلم + مشغل	الرياضيات
٢١	أنْغون أستاري، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في علم الأحياء	مربي الصف + معلم	العلوم الطبيعية
٢٢	ملّي تري، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في التربية الإسلامية	معلم	العقيدة والأخلاق
٢٣	فريديانتو، بكالوريوس في التربية الإسلامية	بكالوريوس في التربية الإسلامية	معلم + مشرف الكشافة	تاريخ الثقافة الإسلامية
٢٤	إمام شافعي، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في اللغة الإندونيسية	معلم	التربية البدنية

٢٥	أمار معروف، بكالوريوس في الهندسة	بكالوريوس في هندسة الحاسوب	رئيس الشؤون الإدارية	–
٢٦	ألفينارحماتيكا، بكالوريوس في الشريعة	بكالوريوس في العقيدة والفلسفة الإسلامية	معلم تحفيظ القرآن	القرآن الكريم
٢٧	ألباريتاغوريتنو، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في التربية الإسلامية	معلم + مشرف النشاط اللغوي	العقيدة والأخلاق
٢٨	دانا سافوترا، بكالوريوس في التربية	بكالوريوس في التربية الإسلامية	معلم + مشرف النشاط اللغوي	الفقه
٢٩	أديليو أبرار، بكالوريوس في الشريعة	بكالوريوس في العقيدة والفلسفة الإسلامية	معلم تحفيظ القرآن	القرآن الكريم
٣٠	أحمد عارفين، بكالوريوس في الشريعة	بكالوريوس في العقيدة والفلسفة الإسلامية	معلم + مشرف النشاط اللغوي	القرآن والحديث
٣١	عبدان غافوني، بكالوريوس في الشريعة الإسلامية	بكالوريوس في القانون	رئيس المكتبة	—

المصدر: قسم الشؤون الإدارية بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م

و) عدد الطلبة في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

يعد الطلبة عنصرا بشريا أساسيا يحتاج إلى التعليم، وهم في طور تلقيه عبر مسارات تعليمية مختلفة، أملا في تحقيق تغيّر نحو الأفضل في حياتهم. ومنذ

تأسيسها حتى الآن، شهدت مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان تطورا ملحوظا من حيث جودة الطلبة وكميتهم. أما بيانات الطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م، فيمكن الاطلاع عليها في الجدول (٢).

جدول رقم (٢): بيانات طلبة بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م

الرقم	الصف	الذكور	الإناث	المجموع
١	السّابع (١)	١٤	١٥	٢٩
٢	السّابع (٢)	١٥	١٥	٣٠
٣	السّابع (٣)	١٤	١٦	٣٠
٤	الثّامن (١)	١٧	١٢	٢٩
٥	الثّامن (٢)	١٨	٨	٢٦
٦	الثّامن (٣)	١٢	١٩	٣١
٧	التّاسع (١)	١٥	١٦	٣١
٨	التّاسع (٢)	٢٢	١٢	٣٤
٩	التّاسع (٣)	١٥	١٨	٣٣
المجموع		**١٤٢**	**١٣١**	**٢٧٣**

المصدر: قسم الشؤون الإدارية بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م

يتميّز الطلبة، كما هو مبيّن في الجدول (٢)، بخصائص وخلفيات اجتماعية واقتصادية وثقافية متنوّعة. وتظهر خلفيات أولياء الأمور من حيث المستوى التعليمي والوضع الاجتماعي والاقتصادي، وكذلك بيئة سكن الطلبة

في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان، أن معظمهم ينتمون إلى الطبقة الاقتصادية المتوسطة، حيث يعمل أولياء أمورهم في مجالات الزراعة والبستنة والوظائف الحكومية. وبناء على هذه الخلفيات، يمكن تلخيص الخصائص العامة لطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان فيما يلي:

١) القدرة والاستعداد للالتزام بأنظمة المدرسة وأنشطتها
٢) وجود دافعية للتعلّم تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة
٣) الحماس في المشاركة في الأنشطة اللاصفية
٤) الاستعداد لتخصيص وقت للمشاركة في الأنشطة خارج أوقات التعلّم الرسمي
٥) التمتع بحياة دينية جيدة
٦) القدرة على السلوك وفقًا لقيم بانجاسيلا
٧) القدرة على تطبيق والالتزام بجميع البرامج التي تنفذها المدرسة

ز) حالة المرافق والبنية التحتية التعليمية في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

تتمتع مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان بمرافق تعليمية كافية إلى حدّ كبير لدعم نجاح العملية التعليمية والأنشطة التربوية التي تنظّم فيها. إذ تمتلك المدرسة مبنى خاصا بها، وقاعات دراسية كافية، فضلا عن توفر التجهيزات المادية الأخرى بشكل مناسب. أما المرافق التي تمتلكها مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان فهي كما يلي:

جدول رقم (٣): المرافق والبنية التحتية التعليمية في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان لعام ٢٠٢٦م

الرقم	النوع	الوصف	العدد	الحالة
١	المباني	غرفة مدير المدرسة	١	جيدة
		غرفة الشؤون الإدارية	١	جيدة
		غرفة المعلمين	١	جيدة
		المكتبة	١	جيدة
		مختبر الحاسوب	١	جيدة
		مختبر اللغة	١	جيدة
		غرفة الصحة المدرسية	١	جيدة
		قاعات الدراسة	١٠	جيدة
		غرفة كشافة	١	جيدة
		غرفة منظمة الطلبة	١	جيدة
		القاعة العامة	١	جيدة
		غرفةشؤون الطلبة والإرشاد	١	جيدة
		مكان العبادة	١	جيدة
		موقف المعلمين والموظفين	١	جيدة
		موقف الطلبة	١	متوسطة الضرر
		دورات مياه المعلمين المعلمين والموظفين	٣	جيدة
		دورات مياه الطلبة	١٠	متوسطة

				الضرر
		مقصف المدرسة	٣	جيدة
٢	المرافق الرياضية	ملعب الكرة الطائرة	١	جيدة
		ملعب فوتسال	١	جيدة
		ملعب كرة السلة	١	جيدة
		ملعب تنس الطاولة	١	جيدة
		ملعب الريشة الطائرة	١	جيدة
		معدات رياضية متكاملة	١	جيدة
٣	المرافق الإدارية	حواسيب الشؤون الإدارية	٨	جيدة
		خزائن الأرشيف	٦	جيدة
		طابعات	٣	جيدة
		حواسيب المختبر	٢٥	جيدة
		شبكة الواي فاي	١	جيدة
	مرافق التعليم	السبورات	١٠	جيدة
٤		مكاتب وكراسي المعلمين	١٠	جيدة
		مكاتب وكراسي الفصول	٣٥	جيدة
		أجهزة تكييف لكل فصل	١	جيدة
٥	الأمن	غرفة الحراسة	١	جيدة
		البوابة الرئيسية	١	جيدة
		كاميرات المراقبة	٦	جيدة
	وسائل الاتصال	جهاز تسجيل	١	جيدة
		أجهزة تلفاز	٥	جيدة

٦		مكبرات صوت	٥	جيدة
		هاتف المدرسة	١	جيدة
		شبكةالإنترنت والواي فاي	١	جيدة
		نظام النداء	٥	جيدة

ح) الأنشطة في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

إلى جانب الأنشطة التعليمية الرسمية، توفّر مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان أيضا أنشطة لا صفية تهدف إلى تنمية مهارة الطلبة وكفاءاتهم، بما يسهم في تعزيز دافعيتهم للتعلّم وقدرتهم على التفاعل الاجتماعي مع المجتمع المحيط. وفيما يلي أنواع الأنشطة في المدرسة:

١) المحادثة

هي نشاط لغوي يتم من خلال التحدث المباشر بين شخصين أو أكثر باستخدام اللغة التي يتم تعلمها، مثل اللغة العربية أو الإنجليزية. يهدف هذا النشاط إلى تدريب الطلبة على الجرأة في الكلام، والطلاقة، والقدرة على تكوين الجمل بشكل عفوي في التواصل اليومي. ومن خلال المحادثة، لا يقتصر الطلبة على فهم نظرية اللغة فقط، بل يطبقونها مباشرة في مواقف حقيقية.

في تنفيذها، يمكن أن تتم المحادثة بشكل ثنائي أو جماعي بموضوعات بسيطة مثل التعارف، والأنشطة المدرسية، أو الحياة اليومية. وعادة ما يقدم المعلم أو المشرف نموذجا للحوار أولا، ثم يقوم الطلبة بتطوير محادثتهم بأنفسهم. ومع التدريب المنتظم، تتحسن مهارة الكلام لدى الطلبة ويصبحون أكثر ثقة في استخدام اللغة. وفي مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان، يتم تنفيذ المحادثة كل صباح قبل دخول الصف، وكذلك صباح يوم الأحد بشكل ثنائي بين طالبين، كما تنفذ أيضا بشكل جماعي بحيث تكون الطالبات وحدهن

والطلاب وحدهم كل على حدة.

٢) تقديم المفردات

هو نشاط يهدف إلى تعريف الطلبة بالمفردات الجديدة وزيادة حصيلتهم اللغوية بشكل تدريجي ومنتظم. وعادة ما تكون المفردات المقدمة مرتبطة بالأنشطة اليومية، حتى يسهل فهمها ويمكن تطبيقها مباشرة في المحادثة أو الكتابة. ويعد هذا النشاط مهما جدا لأن المفردات هي الأساس في إتقان اللغة.

ولكي يكون أكثر فعالية، يتم تقديم المفردات بشكل منظم، مثل كل يوم أو كل أسبوع بعدد معين من الكلمات. ولا يقتصر الأمر على الحفظ فقط، بل يتم تشجيع الطلبة أيضا على استخدام هذه المفردات في الجمل أو المحادثات. وبهذه الطريقة، لا يكتفي الطلبة بتذكر الكلمة فقط، بل يفهمون أيضا كيفية استخدامها في السياق المناسب. ويتم تقديم المفردات في المدرسة أثناء حصة اللغة العربية، وخارج وقت المدرسة يتم تقديمها يوميا بعد انتهاء الدراسة من الساعة الثالثة مساء إلى الساعة الرابعة والنصف مساء. وتستخدم هذه المفردات يوميا داخل الصف وخارجه، حتى يصبح الطلبة أكثر طلاقة في التواصل باستخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية.

٣) البيئة اللغوية

هي بيئة أو منطقة معينة تفرض استخدام اللغة المستهدفة في التواصل اليومي. ويهدف هذا النشاط إلى تعويد الطلبة على استخدام اللغة بشكل طبيعي، حتى يعتادوا عليها بسرعة، ويزدادوا ثقة بأنفسهم، ولا يخافوا من الوقوع في الخطأ عند استخدامها. وعادة ما تطبق هذه البيئة اللغوية في المعاهد أو المدارس القائمة على تعليم اللغة.

وفي التطبيق العملي، يمكن تنفيذ البيئة اللغوية من خلال قواعد معينة، مثل استخدام اللغة الأجنبية في أيام محددة أو في أماكن معينة. وإذا حدثت

مخالفة، فعادة ما تعطى عقوبات خفيفة كنوع من التعود والانضباط. ومع وجود بيئة داعمة، يعتاد الطلبة على سماع اللغة وفهمها واستخدامها بشكل نشط في حياتهم اليومية. ويتم تطبيق البيئة اللغوية في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان في جميع الأوقات، سواء في بيئة المدرسة أو في بيئة المعهد.

٤) الخطابة

هي نشاط لغوي يتم من خلال إلقاء الأفكار أو الرسائل أو المعلومات أمام الجمهور باستخدام لغة معينة. ويهدف هذا النشاط إلى تدريب الطلبة على مهارة الكلام بشكل منظم، وزيادة الثقة بالنفس، وتنمية مهارات التواصل الرسمي. كما تساعد الخطابة الطلبة على ترتيب أفكارهم بشكل منهجي.

وفي تنفيذها، يعطى الطلبة عادة موضوع معين ليقدموه في شكل خطاب. فيقومون بإعداد النص، وحفظه، ثم إلقائه أمام زملائهم أو الجمهور. ولا يقتصر هذا النشاط على تدريب مهارة الكلام فقط، بل يساعد أيضا في تنمية الجرأة على الظهور أمام الناس، وكذلك القدرة على استخدام التنغيم والتعبير المناسب. وتقام الخطابة ثلاث مرات في الأسبوع، وهي يوم الأربعاء والخميس والجمعة. ويتم تنفيذها داخل الصف من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات.

٥) المسرحية

هي نشاط لغوي يتم من خلال تمثيل الأدوار في قصة باستخدام اللغة التي يتم تعلمها. ومن خلال المسرحية، وخاصة هنا باستخدام اللغة العربية، يستطيع الطلبة تدريب النطق، والتعبير، وفهم اللغة بطريقة أكثر إبداعا ومتعة، لأنهم يتعلمون من خلال التمثيل والتفاعل. كما تساعد المسرحية الطلبة على فهم استخدام اللغة في مواقف مختلفة.

وعادة ما يتم تنفيذ المسرحية بشكل جماعي من خلال توزيع الأدوار حسب شخصيات القصة. ويقوم الطلبة بإعداد الحوار، والتدريب عليه، ثم

تقديمه أمام الجمهور. ولا يقتصر هذا النشاط على تحسين المهارات اللغوية فقط، بل يساعد أيضا في تدريب الطلبة على التعاون، والإبداع، والثقة بالنفس في استخدام اللغة بشكل واقعي. وتقام المسرحية باللغة العربية في الحفل الختامي للأنشطة اللغوية مرة واحدة في نهاية كل شهر، وذلك يوم السبت. ويجب على جميع الطلبة المشاركة فيها، من الصف السابع حتى الصف التاسع في مستوى مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان.

٢. صياغة المشكلة الأولى: نواحي القوة والضعف في ممارسة مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

استنادا إلى نتائج الملاحظة التي قامت بها الباحثة خلال عملية تعليم اللغة العربية في صفوف مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان، تبيّن أن بعض الطالبات يظهرن حماسا عند مطالبتهنّ بممارسة المحادثة باستخدام اللغة العربية. وفي بعض المناسبات، تقوم المعلّمة بطلب تقدّم الطالبات إلى أمام الصف لممارسة حوار بسيط أو لشرح شيء ما باللغة العربية.

وتبدو بعض الطالبات على قدر كاف من الثقة بالنفس في محاولة التحدّث، على الرغم من أن الجمل المستخدمة لا تزال بسيطة، وأحيانا ما تكون مصحوبة بشيء من التردّد. ومع ذلك، تستمرّ الطلبة في محاولة إيصال مقاصدهنّ في الحديث، ولو اضطررن إلى التوقّف قليلا لاستحضار المفردات أو ترتيب الجمل المناسبة .وتشير هذه الحالة إلى أن الطالبات يمتلكن الرغبة والشجاعة في محاولة استخدام اللغة العربية في الممارسة الشف.

كما تعزّزت هذه النتائج من خلال نتائج المقابلة التي أجرتها الباحثة مع معلّمة اللغة العربية التي تدرّس في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان .وقد أوضحت المعلّمة أن الطالبات، بوجه عام، يمتلكن قدرا لا بأس به

من الجرأة عند مطالبتهنّ بالتحدّث باستخدام اللغة العربية. وبيّنت المعلّمة أنه على الرغم من تباين مستويات الطالبات، فإن معظمهنّ يواصلن المحاولة عند إتاحة الفرصة لهنّ للتحدّث أمام الصف. وقد صرّحت المعلّمة بقولها:

"....إذا نظر إلى جانب الجرأة، فإن الطالبات في الحقيقة يعددن جيّدات إلى حدّ ما. فعندما يطلب منهنّ ممارسة الحوار أو الإجابة عن الأسئلة باللغة العربية، فإنهنّ غالبا ما يحاولن، على الرغم من وقوع بعض الأخطاء أحيانا في تركيب الجمل...."

تشير هذه العبارة إلى أن الجرأة في محاولة التحدّث تعدّ إحدى نقاط القوة التي تمتلكها الطلبة في ممارسة مهارة التعبير الشفهي.

وإلى جانب الجرأة في التحدّث، يعدّ إتقان المفردات عاملا مساعدا إلى حدّ كبير في تمكين الطلبة من نقل أفكارهنّ بصورة بسيطة. واستنادا إلى نتائج الملاحظة الصفّية، لاحظت الباحثة أن الطلبة يستطعن استخدام بعض المفردات الأساسية التي تعلّمنها سابقا عند طلب منهنّ التعريف بأنفسهنّ، أو شرح أنشطتهنّ اليومية، أو الإجابة عن أسئلة بسيطة تطرحها المعلّمة. وعلى الرغم من أن الجمل المستخدمة لا تزال محدودة، فإن الطلبة قادرات على إيصال المعنى الأساسي لما يردن التعبير عنه، بحيث يمكن للطرف الآخر فهمه. كما أوضحت ذلك معلّمة اللغة العربية أثناء المقابلة مع الباحثة، حيث بيّنت قائلة:

"....إنّ أبرز نقطة قوّة لدى الطلبة تكون عادة في قدرتهنّ على حفظ المفردات. فعندما تقدّم لهنّ مفردات جديدة، فإنهنّ يستطعن تذكّرها بسرعة نسبيّا، ممّا يمكّنهنّ من استخدام بعض المفردات التي تعلّمنها عند مطالبتهنّ بالتحدّث ...."

وقد أشارت المعلمة إلى أن إحدى نقاط القوّة لدى الطلبة تكمن في قدرتهنّ على حفظ المفردات، إذ تتميّزن بسرعة في استيعاب المفردات الجديدة التي تقدّم

لهنّ في أثناء عملية التعلّم. وتبيّن هذه العبارة أن القدرة على حفظ المفردات تعدّ أحد العوامل الداعمة لقدرة الطلبة على ممارسة مهارة التعبير الشفهي.

وبالإضافة إلى المقابلة مع المعلّمة، قامت الباحثة أيضا بإجراء مقابلات مع بعض الطلبة لمعرفة خبراتهنّ عند التحدّث باستخدام اللغة العربية. وقد أوضحت إحدى الطالبات قائلة:

"...عادة يطلب منّا حفظ الحوار من الكتاب، ثم نقوم بممارسته ثنائيّا أمام الصف، ومن خلال ذلك نصبح أكثر جرأة في التحدّث ..."

وأفادت هذه الطالبة بأنها تشعر بقدر كبير من الاستفادة من تدريبات الحوار التي تمارس بشكل متكرّر داخل الصف، ممّا يدلّ على أن التدريب الحواري المنتظم يسهم في تنمية جرأة الطلبة وطلاقتهنّ في التحدّث. كما أشارت طالبة أخرى إلى أن استخدام المفردات التي تعلّمتها سابقا يساعدها عند الرغبة في التعبير باللغة العربية، حيث قالت:

"....أمّا بالنسبة للمحادثة البسيطة فلا بأس بها، مثل التعريف بالنفس أو ذكر الأنشطة اليومية، ولكن عندما يطلب منّي شرح طويل أشعر أحيانا بالحيرة ...."

وتبيّن هذه العبارة أن إتقان المفردات الأساسية تساعد الطالبات في إجراء محادثات بسيطة، على الرغم من استمرار معاناتهنّ من بعض الصعوبات عند التعبير بجمل أطول وأكثر تفصيلا.

ومع ذلك، وجدت الباحثة في هذا السياق بعض جوانب الضعف التي تظهر كثيرا عند ممارسة الطالبات لمهارة التعبير الشفهي. واستنادا إلى نتائج الملاحظة الصفّية، تبيّن أن بعض الطالبات ما زلن يواجهن صعوبة في تركيب الجمل بصورة مستقلّة. فعندما يطلب منهنّ التحدّث دون الاعتماد على نصّ مكتوب أو حوار محفوظ مسبقا، تبدو بعضهنّ متوقّفات لفترة من الزمن قبل

نطق الجملة، ممّا يدلّ على أنهنّ يحتجن إلى وقت للتفكير في صياغة التركيب اللغوي المناسب.

وتتوافق هذه النتائج مع ما توصّلت إليه الباحثة من خلال المقابلة مع معلّمة اللغة العربية حول الصعوبات التي تواجهها الطالبات. فقد أوضحت المعلّمة أن الأخطاء الأكثر شيوعا ترتبط باستخدام القواعد النحوية العربية، ولا سيما في جانبي النحو والصرف. حيث صرّحت قائلة:

"....أمّا نقاط الضعف التي تظهر كثيرا فهي في الغالب تتعلّق بالقواعد، خاصّة في استخدام النحو والصرف، إذ لا تزال الطالبات يخطئن أحيانا في تصريف الأفعال أو في مطابقة الكلمات مع الضمائر ...."

تبين هذه العبارة أن فهم الطالبات لقواعد اللغة العربية لا يزال يعدّ أحد العوائق في ممارسة مهارة التعبير الشفهي. وإلى جانب الأخطاء في القواعد، لا يزال نُطق الكلمات في اللغة العربية يمثِّل تحدّيا لبعض الطالبات. فاستنادا إلى نتائج الملاحظة، وجدت الباحثة أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في نُطق بعض الحروف التي تمتاز بمخارج خاصّة في اللغة العربية. وتؤثِّر هذه الأخطاء في النطق أحيانا في وضوح المعنى من الجمل التي تنطق بها الطالبات. وقد أشارت مُعلِّمة اللغة العربية إلى ذلك أيضا في المقابلة مع الباحثة، حيث قالت:

"....وإلى جانب القواعد، لا يزال النطق يمثِّل صعوبة لدى بعض الطالبات، ولا سيما في بعض الحروف التي تختلف مخارجها عن اللغة الإندونيسية ...."

وقد أوضحت المعلِّمة أن نطق الكلمات في اللغة العربية يحتاج إلى تدريب كاف حتى تتمكن الطالبات من نطقها بصورة صحيحة. وتبيِّن هذه العبارة أن ضعف النطق يعدُّ أيضا أحد أوجه القصور التي تظهر في ممارسة الطلبة لمهارة التحدّث.

الى جانب النطق الصحيح ودقة مخارج الحروف، وجد الباحث ايضا ان تنغيم الكلام لدى الطلاب لا يزال بحاجة الى تحسين. بناء على نتائج الملاحظة في الصف ، كان بعض الطلاب عند ممارسة الحوار، والعروض التقديمية، والمحاضرة لا يزالون يستخدمون نبرة صوت مسطحة ولا يظهرون التأكيد على بعض اجزاء الجملة. وعند التحدث، كان بعض الطلاب يبدون وكأنهم يقرؤون نصا دون وجود تنوع في النبرة يدل على المعنى او التعبير المناسب لمحتوى الكلام. وهذا الامر يجعل توصيل الرسالة اقل وضوحا واقل تواصلا.كما اوضح معلم اللغة العربية ان التنغيم يعد جزءا مهما في مهارة التعبير الشفهي لانه يؤثر بشكل كبير في وضوح المعنى الذي يتم نقله. وفي المقابلة قال:

"...احيانا يكون الطلاب قادرين على نطق الكلمات، لكن تنغيمهم لا يزال مسطحا، لذلك عندما يتحدثون يبدو الامر وكأنهم يقرؤون نصا، وليس تواصلا طبيعيا..."

توضح هذه العبارة ان الطلاب لا يزالون بحاجة الى التدريب على استخدام التنغيم حتى يصبح التواصل الشفهي اكثر حيوية واسهل فهما من قبل المستمع. كما عبر احد الطلاب ايضا انه عندما يتحدث باللغة العربية، كثيرا ما يشعر بالحيرة في تحديد موضع الضغط الصوتي المناسب. فقال:

"...عندما اتحدث احيانا اشعر بالحيرة في اي جزء يجب ان اضع التأكيد، لذلك عادة اقرأ بشكل عادي مثل قراءة النص..."

توضح هذه العبارة ان الطلاب لا يزالون بحاجة الى تدريب اكثر كثافة في جانب التنغيم حتى تصبح قدرتهم على التعبير الشفهي اكثر طبيعية وتواصلا.

ومن أوجه الضعف الأخرى التي توصّلت إليها الباحثة في هذه الدراسة استخدام التراكيب اللغوية التي لا تزال بسيطة جدّا. فاستنادا إلى نتائج الملاحظة، تبيّن أن الطالبات يملن إلى استخدام جمل قصيرة ومحدودة عند

التحدّث باللغة العربية. ويعود ذلك إلى شعورهنّ بالصعوبة عند محاولة تركيب جمل أطول أو أكثر تعقيدا. وقد أشارت معلِّمة اللغة العربية إلى ذلك أيضا عند سؤال الباحثة عن قدرة الطالبات على التعبير عن أفكارهنّ شفهيّا، حيث قالت:

"....عادة ما يستخدمن جملا بسيطة، وعندما يطلب منهنّ شرح شيء بصورة أطول، لا يكون كلامهنّ في بعض الأحيان مرتّبا أو متسلسلا بشكل جيّد...."

تبيّن هذه العبارة أنَّ محدوديّة القدرة على ترتيب الأفكار بشكل منظَّم لا تزال تعدّ إحدى نقاط الضعف التي تعاني منها الطالبات في مهارة التعبير الشفهي. وعلاوة على ذلك، صرّحت بعض الطالبات بأنهنّ ما زلن يشعرن بعدم الطلاقة عند التحدّث باللغة العربية لفترة زمنية أطول. وقد أوضحت إحدى الطالبات قائلة:

"....أحيانا عندما أتحدّث لفترة أطول أشعر بالحيرة في كيفية الاستمرار، لأن المفردات التي أعرفها لا تزال محدودة...."

وتشير هذه العبارة إلى أن محدوديّة المفردات وقلّة الخبرة في التحدّث تجعل الطالبات غير قادرات على التعبير عن أفكارهنّ بشكل متسلسل ومستمرّ. واستنادا إلى مختلف هذه النتائج، يمكن فهم أن طالبات مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان يمتلكن عدّة نقاط قوّة في ممارسة مهارة التعبير الشفهي، ولا سيما في جانب الجرأة على التحدّث، والقدرة على حفظ المفردات، إضافة إلى دعم البيئة المدرسية القائمة على نظام المعهد التي تعوِّد على استخدام اللغة العربية في بعض الأنشطة.

ومع ذلك، لا تزال الطالبات يواجهن بعض جوانب الضعف، من بينها الأخطاء في استخدام القواعد (النحو والصرف)، وعدم الدقّة التامّة في نطق

الكلمات، واستخدام تراكيب لغوية بسيطة، فضلا عن ضعف الطلاقة في عرض الأفكار بصورة منظَّمة ومتسلسلة.

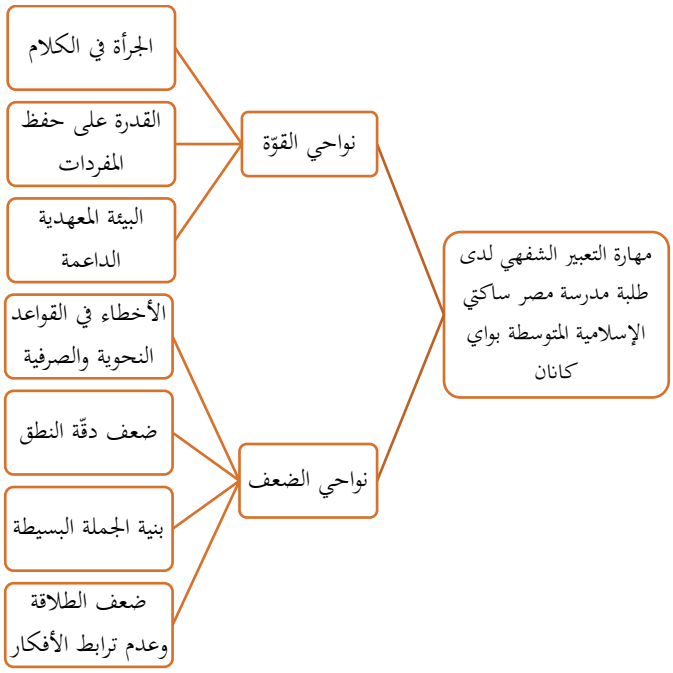

شكل رقم (١): نواحي القوّة والضعف في ممارسة مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

تتأثّر قدرة الطلبة على ممارسة مهارة التعبير الشفهي باللغة العربية بعدّة عوامل، من أبرزها الجرأة في التحدّث، وإتقان المفردات، ووجود بيئة لغوية داعمة. أمّا جوانب الضعف التي تظهر فتتمثّل في محدوديّة إتقان القواعد اللغوية، وعدم دقّة النطق، وضعف قدرة الطلبة على تنظيم أفكارهنّ بشكل متسلسل.

ويتوافق ذلك مع نتائج دراسات أخرى تشير إلى أن مهارة التحدّث تتأثّر بعدّة عناصر أساسية، من بينها إتقان المفردات، ودقّة النطق، والاستخدام

الصحيح للتراكيب اللغوية، إضافة إلى وجود تدريب تواصليّ مستمرّ في بيئة لغوية داعمة.[٥٧]

٣. صياغة المشكلة الثانية: تنفيذ الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

استنادا إلى نتائج الملاحظة التي قامت بها الباحثة في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان، تبيّن أن الأنشطة اللغوية تعدّ من الأنشطة التي تمارس بشكل متكرّر، سواء في دروس اللغة العربية أو في بعض الأنشطة داخل البيئة المعهدية. وتهدف هذه الأنشطة إلى تدريب الطالبات على الاعتياد على استخدام اللغة العربية بصورة مباشرة، ولا سيما في جانب التواصل الشفهي.

ومن خلال الملاحظة التي أجرتها الباحثة أثناء سير عملية التعلّم، ظهر أن المعلِّمة تحرص على إتاحة الفرصة للطلبة للتحدّث باللغة العربية، سواء من خلال الحوارات البسيطة، أو أساليب السؤال والجواب، أو العروض التقديمية أمام الصف.

أثناء سير عملية التعلّم، تبدأ المعلّمة عادة الدرس بحوار بسيط لتهيئة جوّ تعليميّ نشط. وغالبا ما تحيّي الطالبات باستخدام اللغة العربية، وتدعوهنّ إلى الاستجابة عن الأسئلة باللغة نفسها. وعلى الرغم من أن بعض الطالبات يبدأن في البداية بشيء من التردّد، فإنّ عددا منهنّ قد بدأن يكتسبن الجرأة في الإجابة عن الأسئلة التي تطرحها المعلِّمة. وقد أكّدت ذلك أيضا إحدى

[57] Yazid Hady, "Pembelajaran Mahārat Al-Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu'aimah Dan Mahmud Kamil Al-Nâqah," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2019): 63–84, https://doi.org/https://doi.org/10.14421/almahara.2019.051-04.

معلِّمات اللغة العربية أثناء المقابلة التي أجرتها الباحثة، حيث قالت:

"... في هذه المدرسة نحرص فعلا على أن تتدرّب الطالبات كثيرا على التحدّث، فلا يقتصر الأمر على تعلّم النظريّة فقط. وعادة ما ندعوهنّ في الصف *إلى إجراء حوارات بسيطة، أو إلى السؤال والجواب باستخدام اللغة العربية، حتى يعتدن على ذلك ..."*

وأوضحت المعلِّمة أن الأنشطة اللغوية تطبّق عمدا من أجل تعويد الطلبة على التحدّث باستخدام اللغة العربية. وتبيّن هذه العبارة أن هذه الأنشطة لا تقتصر على فهم المادة الدراسية فحسب، بل توجّه أيضا لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة بصورة مباشرة.

وإلى جانب الحوارات البسيطة، تنفّذ الأنشطة اللغوية أيضا من خلال تدريبات الحوار بين الطلبة. واستنادا إلى نتائج الملاحظة، غالبا ما تطلب المعلّمة من الطلبة ممارسة الحوارات التي تمّ تعلّمها بشكل ثنائي أمام الصف. وفي هذه الأنشطة، تطالب الطلبة بقراءة الحوار وتمثيله مع زميلاتهنّ. وعلى الرغم من أن بعض الطلبة لا يزلن يبدون أقلّ ثقة بالنفس، فإن هذه الأنشطة تسهم في جعل جوّ الصف أكثر حيويّة، نظرا لمشاركة الطلبة بشكل مباشر في ممارسة التحدّث. كما أوضحت معلِّمة اللغة العربية أن تدريبات الحوار تعدّ من الأساليب الفعّالة في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة، حيث ذكرت في المقابلة:

"... عادة نطلب منهنّ أن يمارسن الحوار مع زميلاتهنّ في المقعد، فيتبادلن الحديث باستخدام اللغة العربية، ومن خلال ذلك يكتسبن مزيدا من الجرأة في التحدّث ..."

وإلى جانب تدريبات الحوار، تنفّذ الأنشطة اللغوية أيضا من خلال نشاط المحاضرة أو تدريب الإلقاء. وفي هذا النشاط، تطلب من الطلبة إلقاء خطبة بسيطة باللغة العربية أمام زميلاتهنّ. واستنادا إلى نتائج الملاحظة، ينفَّذ هذا

النشاط عادة بشكل دوريّ مرّة واحدة كلّ شهر، بحيث تُتاح الفرصة لجميع الطلبة للمشاركة. وقد أوضحت إحدى المعلِّمات أن نشاط المحاضرة يهدف إلى تنمية جرأة الطلبة في التحدّث أمام الجمهور، حيث قالت:

"... إنّ المحاضرة في الحقيقة تهدف إلى تدريبهنّ على الجرأة، ففي البداية تكون كثيرات منهنّ خجولات، ولكن مع تكرار الوقوف أمام الآخرين يكتسبن ثقة أكبر في أنفسهنّ ..."

ومن خلال ملاحظة الباحثة أثناء تنفيذ هذا النشاط، تبيّن أن بعض الطلبة لا يزلن يعتمدن على قراءة نصّ الخطبة الذي أعددنه مسبقا، في حين بدأت بعض الطلبة الأخريات يكتسبن الجرأة في إلقاء الخطبة دون الاعتماد الكامل على النص.

وإلى جانب الأنشطة الصفّية، يظهر تنفيذ الأنشطة اللغوية أيضا في بعض الأنشطة خارج الصف. واستنادا إلى نتائج الملاحظة، تبيّن أن الطلبة في البيئة المعهدية يستخدمن أحيانا بعض التعابير البسيطة باللغة العربية عند التفاعل مع زميلاتهنّ. وعلى الرغم من أن هذا الاستخدام لا يزال غير منتظم بشكل كامل، فإنّه يشير إلى وجود محاولة لاعتياد استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. وقد أوضحت إحدى الطلبة التي أجرت معها الباحثة مقابلة أن الأنشطة اللغوية تساعدهنّ إلى حدّ كبير في تعلّم التحدّث باللغة العربية، حيث قالت:

"... عندما نكثر من التدرّب على التحدّث باللغة العربية نعتاد عليها شيئا فشيئا، وعلى الرغم من أننا نخطئ أحيانا، إلا أننا نصبح مع الوقت أكثر جرأة في التحدّث ..."

كما ذكرت طالبة أخرى أنها في البداية كانت تشعر بصعوبة عند مطالبتها بالتحدّث باستخدام اللغة العربية، ويرجع ذلك إلى محدوديّة المفردات لديها وخوفها من الوقوع في الخطأ أثناء الكلام. وقد قالت في المقابلة:

"... في البداية كان الأمر صعبا قليلا، لأن المفردات كانت لا تزال قليلة، وأحيانا كنت أخاف من الوقوع في الخطأ، ولكن مع كثرة التدريب أصبح الأمر أسهل ..."

وتبيّن هذه العبارة أن التدريب المستمر على التحدّث يسهم في مساعدة الطالبات على تنمية قدراتهنّ في التعبير الشفهي. وعلى الرغم من تنفيذ الأنشطة اللغوية في أشكال متعدّدة، فإنّ هناك بعض العقبات التي لا تزال تظهر أثناء تطبيقها. واستنادا إلى نتائج الملاحظة والمقابلة، تعدُّقلّة الثقة بالنفس لدى بعض الطلبة من أبرز هذه العقبات، حيث تبدو بعضهنّ متردّدات أو خائفات من الوقوع في الخطأ عند استخدام اللغة العربية، ولا سيما عند التحدّث أمام الصف. وقد أشارت إحدى الطلبة إلى ذلك أيضا أثناء المقابلة التي أجرتها الباحثة، حيث قالت:

"... أحيانا عندما يُطلب منّي التحدّث أمام الصف أشعر بالخجل، كما أخاف من الوقوع في الخطأ ..."

وإلى جانب ذلك، تعدّ محدوديّة المفردات من العوامل التي تؤثّر في قدرة الطلبة على التحدّث، إذ يلاحَظ أن بعضهنّ يتوقّفن أثناء الكلام بسبب عدم معرفتهنّ بالمفردات المناسبة التي تردن استخدامها. كما أقرت معلّمة اللغة العربية بأن إتقان المفردات لا يزال يشكّل تحدّيا في تنفيذ الأنشطة اللغوية، حيث ذكرت في المقابلة:

"... غالبا ما تكون المشكلة في المفردات، فالطالبات في بعض الأحيان يرغبن في التحدّث، لكنهنّ يحتَرن في اختيار الكلمات المناسبة ..."

وعلى الرغم من ذلك، تظهر نتائج الملاحظة أن الأنشطة اللغوية تسهم إسهاما إيجابيّا في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة، حيث بدأن يبدين أكثر نشاطا في أنشطة الحوار والمناقشة داخل الصف. كما بدأت بعض الطلبة

يكتسبن الجرأة في التعبير عن آرائهنّ باستخدام اللغة العربية، وإن كان ذلك لا يزال في إطار الجمل البسيطة.

ومن خلال نتائج الملاحظة والمقابلات، يمكن فهْم أن تنفيذ الأنشطة اللغوية في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان يتمّ من خلال أشكال متنوّعة من الأنشطة، مثل الحوارات البسيطة، وأساليب السؤال والجواب، وتدريبات المحادثة، ونشاط المحاضرة، إضافة إلى استخدام اللغة العربية في التفاعل اليومي داخل البيئة المعهدية. وتتيح هذه الأنشطة للطلبة فرصة لممارسة التحدّث بصورة مباشرة، ممّا يسهم تدريجيّا في تنمية مهارتهم في التعبير الشفهي.

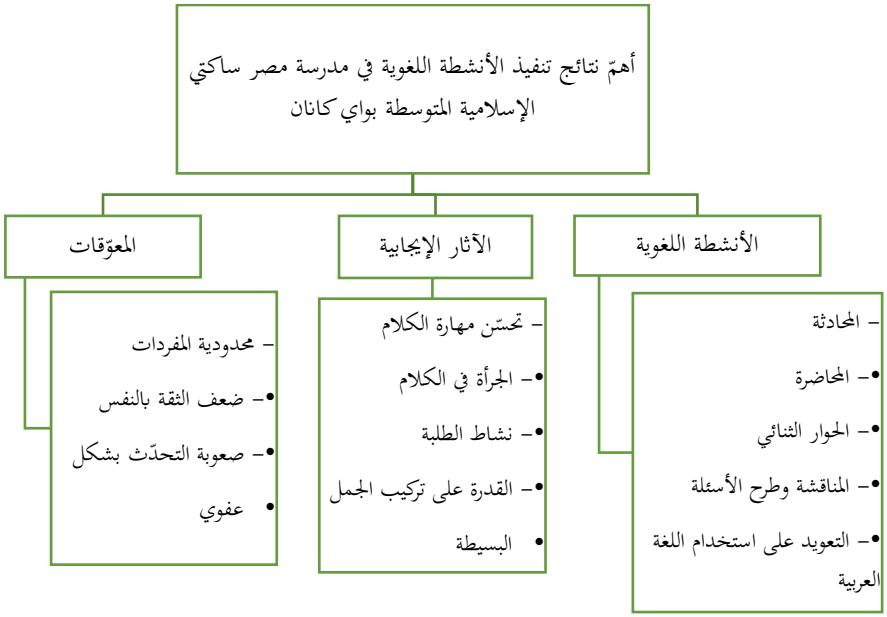

شكل رقم (٢): تنفيذ الأنشطة اللغوية في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

إنّ الأنشطة اللغوية التي تنفذ بصورة منتظمة من خلال المحادثة، والحوار، والمناقشة، وأساليب السؤال والجواب، تسهم في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى

الطلبة؛ إذ تُتيح لهنّ فرصة لممارسة التحدّث بشكل مباشر باستخدام اللغة العربية.

ويتوافق ذلك مع نتائج دراسات أخرى تشير إلى أن ممارسة المحادثة بصورة مستمرّة تساعد الطلبة على اكتساب مزيد من الثقة بالنفس، كما تسهم في تحسين طلاقتهنّ في التحدّث باللغة العربية.[٥٨] كما أن التعلّم القائم على الأنشطة التواصلية، مثل الحوار والمحادثة والتفاعل المباشر، يؤدّي إلى تنمية مهارة التحدّث وتعزيز ثقة الطلبة في استخدام اللغة العربية.[٥٩]

٤. صياغة المشكلة الثّالثة: العوامل التي تدعم الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

استنادا إلى نتائج الملاحظة والمقابلات التي أجرتها الباحثة في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان، تبيّن وجود عدّة عوامل تسهم في دعم نجاح الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة. وترتبط هذه العوامل ببيئة التعلّم، ودور المعلِّمة، والبرامج اللغوية المطبَّقة، إضافة إلى دعم الزميلات الذي تساعد الطلبة على الاعتياد على استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية.

ومن أبرز هذه العوامل البيئة المعهدية التي تشجِّع على استخدام اللغة العربية. فاستنادا إلى ملاحظة الباحثة، لا تقتصر الطلبة على استخدام اللغة العربية أثناء عملية التعلّم داخل الصف فحسب، بل يستخدمنها أيضا في بعض

[58] Muhammad Heru Hresnawanza, "Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Dengan Menggunakan Praktek Muhadatsah," *Multidisipliner Knowledge* 1, no. 1 Desember (2023): 1–16.

[59] Khairil Alhamzah and Muhammad Afif Amrulloh, "Pembelajaran Bahasa Arab Dngan Pendekatan Komunikatif Terhadap Kemampuan Maharah Al Kalam Di Madrasah Tsanawiyah," *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa Dan Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 2 (2025): 385–402.

الأنشطة خارج الصف، مثل التحدّث مع الزميلات أو المشاركة في الأنشطة داخل المعهد. وتسهم هذه البيئة في زيادة تعرّض الطلبة للغة العربية، ممّا يجعلهنّ أكثر اعتيادا على استخدامها في التواصل اليومي.

وقد أشارت معلّمة اللغة العربية إلى ذلك أيضا أثناء المقابلة التي أجرتها الباحثة، حيث أوضحت أن نجاح الأنشطة اللغوية يتأثّر بعدّة عوامل داعمة مترابطة. وقد ذكرت في المقابلة:

"... من العوامل الداعمة عادة وجود بيئة لغوية مناسبة، وتطبيق قواعد استخدام اللغة العربية بشكل مستمرّ، ودعم المعلِّمة، ووجود برامج لغوية، إضافة إلى دافعيّة الطلبة أنفسهنّ ..."

واستنادا إلى نتائج الملاحظة، لا تقتصر المعلمة على تقديم المادة التعليمية فحسب، بل تحرص أيضا على تشجيع الطلبة على التحدّث باستخدام اللغة العربية من خلال أنشطة الحوار، والمناقشة، وأساليب السؤال والجواب داخل الصف. كما تقدِّم المعلّمة نماذج لاستخدام اللغة العربية، وتساعد الطلبة عند مواجهتهنّ صعوبة في تركيب الجمل.

كما يعدّ البرنامج اللغوي في المدرسة أحد العوامل الداعمة في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة. فأنشطة مثل المحادثة، والمحاضرة، والحوار، وتدريبات المحادثة التي تنفّذ بشكل منتظم، تتيح للطالبات فرصة لممارسة التحدّث بصورة مباشرة. ومن خلال هذه الأنشطة، تتمكّن الطلبة من تنمية جرأتهنّ وقدرتهنّ على التعبير الشفهي عن أفكارهنّ باستخدام اللغة العربية. واستنادا إلى نتائج المقابلات، تشعر بعض الطلبة براحة أكبر عند التدرّب على التحدّث مع زميلاتهنّ. وقد ذكرت إحدى الطلبة:

"... عندما نتدرّب مع الصديقات يكون الجوّ أكثر راحة، فنصبح أكثر جرأة في التحدّث، رغم أننا قد نخطئ أحيانا ..."

كما أوضحت طالبة أخرى أن الاعتياد على استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية يسهم كثيرا في تنمية مهارة التعبير الشفهي لديها، حيث قالت:

"... أكثر ما يساعدنا هو التعود على استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية، كما أن المعلّمة توجّهنا كثيرا عندما نقع في الخطأ ..."

وإلى جانب عوامل البيئة، ودور المعلِّمة، ودعم الزميلات، تعدّ دافعيّة الطلبة أيضا من العوامل التي تسهم في نجاح الأنشطة اللغوية. إذ تظهر بعض الطلبة حماسا لمحاولة التحدّث باستخدام اللغة العربية، على الرغم من وجود بعض الأخطاء. كما أن التدريب المستمر يسهم في تعزيز ثقتهنّ بأنفسهنّ في التحدّث. ومع ذلك، لا تزال هناك بعض العوائق التي تشعر بها الطلبة أثناء تنفيذ هذه الأنشطة. فاستنادا إلى نتائج المقابلات، أقرت بعض الطلبة بقولهنّ:

"... ما زلت أشعر بالخجل عندما أتحدّث أمام زميلاتي ..."

وإلى جانب ذلك، تعدّ محدوديّة المفردات، وكذلك تفاوت مستويات الطلبة، من العوامل التي تؤثّر في مدى طلاقتهنّ في التحدّث. ومن خلال نتائج الملاحظة والمقابلات، يمكن فهم أن الأنشطة اللغوية يمكن أن تسير بصورة جيدة بفضل مجموعة من العوامل الداعمة، من بينها البيئة المعهدية التي تشجّع على استخدام اللغة العربية، ووجود قواعد تنظّم استخدام اللغة العربية، ودور المعلِّمة في توجيه الطلبة، والبرامج اللغوية التي تنفّذ بشكل منتظم، إضافة إلى دعم الزميلات، ودافعيّة الطلبة للتعلّم. وتسهم هذه العوامل مجتمعة في جعل الطلبة أكثر اعتيادا وثقة في استخدام اللغة العربية في التواصل.

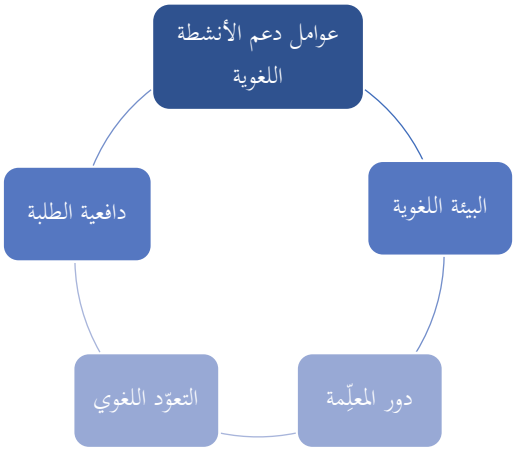

شكل رقم (٣): العوامل التي تدعم الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

يمكن أن تتطوّر مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة إذا كانت الأنشطة اللغوية مدعومة ببيئة لغوية مناسبة، وتوجيه من المعلِّمة، إضافة إلى الاعتياد على استخدام اللغة العربية بشكل مستمرّ.

ويتوافق ذلك مع نتائج دراسات أخرى تشير إلى أن الاستراتيجيات ودور المعلِّمة في تخطيط وتنفيذ عملية التعلّم يعدّان من العوامل الحاسمة في نجاح تنمية مهارة التعبير الشفهي باللغة العربية.[٦٠]

٥. صياغة المشكلة الرابعة: مدى استيفاء الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

استنادا إلى نتائج المقابلة مع المعلِّمة، تبيّن أن درجة تحقّق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة في مدرسة مصر ساكتي

[60] Sintiya Rajalani, "Metode Pembelajaran Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 2 (2023): 56–63, https://doi.org/https://doi.org/10.26618/almaraji.v7i2.9836.

الإسلامية المتوسطة بواي كانان قد شهدت تطوّرا ملحوظا، على الرغم من أنها لم تصل بعد إلى المستوى الأمثل بشكل كامل.

وقد أوضحت المعلِّمة أنه قبل تطبيق الأنشطة اللغوية بصورة مكثّفة، كانت الطلبة يملن إلى السلبية، مع ضعف في الثقة بالنفس عند مطالبتهنّ بالتحدّث باستخدام اللغة العربية. كما كنّ في حياتهنّ اليومية يعتمدن بشكل أكبر على استخدام اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية .وقد صرّحت معلِّمة اللغة العربية قائلة:

" ....في السابق، عندما كان يطلب منهنّ التحدّث، كانت كثيرات منهنّ يلتزمن الصمت، بل إن بعضهنّ كنّ يخفضن رؤوسهنّ، ربّما خوفا من الوقوع في الخطأ. أمّا الآن فقد بدأن يكتسبن الجرأة، على الرغم من أن التحدّث لا يزال متعثّرا بعض الشيء...."

ومن خلال هذا التصريح يتبيّن أن أوّل تغيّر ملحوظ قد ظهر يتمثّل في جرأة الطالبات على البدء في التحدّث .كما أضافت المعلِّمة أنّه بعد تطبيق الأنشطة اللغوية بشكل منتظم، حدث تحسّن واضح، لا سيّما في جانب مشاركة الطلبة. فقد بدأت الطلبة اللواتي كنّ سابقا سلبيّات في الانخراط في الأنشطة اللغوية مثل المحادثة، والحوار، والمناقشة .وقد صرّحت المعلِّمة قائلة:

" ....الآن بدأن يصبحن أكثر نشاطًا، وإن لم يكن جميعهنّ كذلك. ولكن بالمقارنة مع السابق، فالوضع أفضل بكثير، بل إنّ بعضهنّ أصبحن يمتلكن الثقة بالنفس للظهور والتحدّث أمام الآخرين...."

ويدلّ ذلك على أنّ درجة تحقّق الأنشطة اللغوية لا تقتصر على تنمية القدرة الفردية فحسب، بل تمتدّ أيضا إلى تعزيز مشاركة الطلبة في عمليّة التعلّم بصورة شاملة.

كما أقرت المعلّمة بأنّ الطلبة قد شهدن تطوّرا ملحوظا، لا سيّما في جانب الطلاقة اللغوية وقدرتهنّ على تركيب الجمل .وعلى الرغم من أنّ بعض الأخطاء ما زالت تظهر في قواعد النحو والصرف، إلا أنّ الطلبة بدأن يستطعن التعبير عن أفكارهنّ بصورة أكثر تماسكا وترتيبا .وقد أوضحت المعلّمة ذلك بقولها:

"....الآن أصبحن قادرات على إيصال مقصودهنّ، وإن لم تكن بنية الجملة صحيحة تماما، ولكن على الأقل لم يعدن يتوقّفن في منتصف الكلام كما كان يحدث سابقا...."

كما أشارت المعلِّمة إلى أنّ مؤشّرات تحقّق هذه الأنشطة تشمل: الجرأة في التحدّث، والطلاقة، والقدرة على تركيب جمل بسيطة، إضافة إلى ازدياد استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي.

ومن جهة أخرى، أظهرت نتائج المقابلات مع الطلبة وجود تغيّر ملحوظ .فقد أقرت معظم الطالبات أنّهنّ في بداية الأمر كنّ يواجهن صعوبة ويشعرن بضعف الثقة بالنفس عند التحدّث باللغة العربية، ويرجع ذلك إلى محدودية المفردات والخوف من الوقوع في الخطأ. وقد صرّحت إحدى الطلبة قائلة:

"....في البداية كان الأمر صعبا جدا، كنت أخاف من الخطأ عند التحدّث، لذلك كنت ألتزم الصمت في كثير من الأحيان ...."

ومع ذلك، وبعد مشاركتهنّ في الأنشطة اللغوية بشكل منتظم، بدأن يشعرن بمزيد من الألفة والتعوّد. وقد صرّحت إحدى الطلبة قائلة:

".... الآن أصبح الأمر أسهل، على الرغم من أنّ الأخطاء ما زالت موجودة، لكنني أصبحت أجرؤ على التحدّث، والمهم هو المحاولة أولا ...."

وتشير هذه العبارة إلى أنّ التغيّر لم يقتصر على الجانب المهاري فحسب، بل

شمل أيضا الجانب النفسي المتمثّل في تنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة. كما شعرت الطلبة بوجود تحسّن في الطلاقة اللغوية وزيادة في حصيلتهنّ من المفردات. وقد ذكرت إحدى الطلبة:

"....أصبحت مفرداتي أكثر، فلم أعد أشعر بالحيرة كثيرا عندما أريد التحدّث...."

وأضافت طالبة أخرى:

"....الآن عندما يطلب منّي تقديم عرض أو إجراء حوار، أصبحت أكثر ثقة بنفسي، ولم أعد أشعر بالخجل كما في السابق ...."

ويدلّ ذلك على أنّ الأنشطة اللغوية تحدث أثرا ملموسا في قدرة الطلبة على التعبير عن أفكارهنّ شفهيا. وفيما يتعلّق بنوع الأنشطة، أقرت الطلبة بأنّ أنشطة مثل المحادثة والمحادرة تسهم بشكل كبير في تنمية مهارة التعبير الشفهي لديهنّ. وقد صرّحت إحدى الطالبات قائلة:

"....المحادثة مفيدة لأنّها تعتمد على التطبيق المباشر، فنجبر على التحدّث، ومع مرور الوقت نعتاد على ذلك ...."

كما قالت طلبة أخرى:

"....أمّا المحاضرة فتجعلني أشعر بالتوتّر في البداية، ولكن بعد الانتهاء منها أزداد ثقة بنفسي ...."

ويظهر ذلك أنّ الأنشطة التي تقوم على الممارسة المباشرة تؤدّي دورا كبيرا في تحقيق مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة. واستنادا إلى نتائج الملاحظة، يظهر تحقّق الأنشطة اللغوية أيضا من خلال أجواء التعلّم التي أصبحت أكثر حيوية وتفاعلية .فقد بدت الطلبة أكثر نشاطا في متابعة عمليّة التعلّم، ولا سيما عند تنفيذ أنشطة الحوار، والمناقشة، والعروض التقديمية. كما ازداد التفاعل اللفظي

بين المعلِّمة والطالبات، وكذلك بين الطلبة أنفسهنّ.

وعلى الرغم من أنّ بعض الطلبة ما زلن يشعرن بشيء من الارتباك وضعف الثقة بالنفس، فإنّ أجواء الصف أصبحت أكثر تواصليّة مقارنة بالسابق. أمّا في بيئة السكن الداخلي، فقد بدأ استخدام اللغة العربية يظهر في المحادثة اليومية، وإن لم يكن ذلك بشكل متّسق تماما. إذ لا تزال بعض الطالبات يخلطن بين اللغة العربية والإندونيسية، خاصّة عند مواجهة صعوبة في التعبير عن الأفكار. وقد صرّحت إحدى الطلبة قائلة:

".... في السكن ما زلنا نخلط بين اللغتين، فالكلمات التي لا نعرفها نقولها بالإندونيسية، مثل كلمة "صندل" فنحوّلها إلى "صندلون" ...."

كما أنّ استجابة الطلبة تجاه الأنشطة اللغوية تميل إلى الإيجابية، حيث يشعرن أنّ هذه الأنشطة تجعل التعلّم أكثر متعة وأقلّ مللا. وقد قالت إحدى الطلبة:

"....إذا كان التعلّم نظريا فقط نشعر بالملل أحيانا، أمّا إذا كان فيه تطبيق مباشر فيصبح أكثر متعة ...."

ويشير ذلك إلى أنّ تحقّق الأنشطة اللغوية يتأثّر أيضا بارتفاع مستوى اهتمام الطلبة ودافعيتهنّ للتعلّم.

وبصورة عامّة، يمكن القول إنّ درجة تحقّق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة تعدّ جيّدة وتقع في مرحلة النماء والتطوّر . ويتجلّى ذلك في ازدياد الجرأة على التحدّث، وتحسّن الطلاقة في التعبير عن الأفكار، وتنامي الحصيلة اللغوية، إضافة إلى ارتفاع مستوى المشاركة في الأنشطة اللغوية. ومع ذلك، لا تزال هناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التطوير، مثل دقّة القواعد النحوية والصرفية، وتنوّع المفردات، وكذلك

الاستمرارية في استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية.

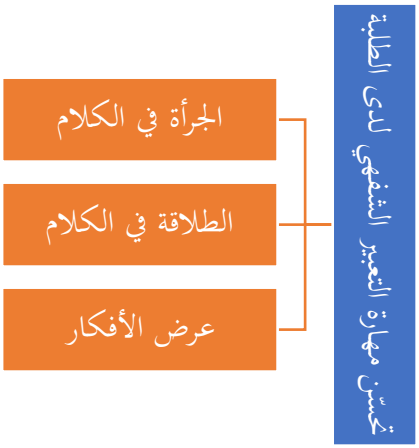

شكل رقم (٤) : مدى استيفاء الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

إنّ الأنشطة اللغوية التي تنفّذ بصورة منتظمة ومنظّمة تسهم في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة، ولا سيما في جوانب الجرأة، والطلاقة، والقدرة على عرض الأفكار. ويتّفق ذلك مع نتائج دراسات سابقة تبيّن أنّ ممارسة أنشطة المحادثة بشكل مستمر تؤدّي إلى تحسّن مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة تدريجيا في كلّ دورة تعلّمية، سواء من حيث التحصيل الدراسي أو من حيث مستوى التفاعل في عمليّة التعلّم.[٦١]

ب. المناقشة

١. نواحي القوة والضعف في ممارسة مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

[61] Darwati Nalole, "Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah Al-Kalam) Melalui Metode Muhadtsah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Minhaj: Jurnal Pendidikan Islam* 1, no. 1 (2018): 129–45.

تظهر نتائج البحث أنّ نواحي القوّة والضعف لدى الطلبة في ممارسة مهارة التعبير الشفهي تتضمّن مضامين يمكن مقارنتها بالدراسات السابقة. ويكشف هذا المحور من صياغة مشكلة البحث الأولى أنّ قدرة الطلبة على التعبير الشفهي تتطوّر من خلال الجرأة في التحدّث وإتقان المفردات بوصفهما أساسا رئيسا، إلا أنّها ما تزال تواجه عدّة جوانب من الضعف، ولا سيما في مجالات القواعد النحوية والصرفية، والنطق، وكذلك الطلاقة في عرض الأفكار بشكل منظّم.

وتعدّ الجرأة في التحدّث من أبرز نقاط القوّة التي تظهر لدى الطلبة في عمليّة التعلّم. يتماشى هذا مع أهداف تعليم مهارة الكلام، وهي تدريب الطلبة على الجرأة في التحدّث وتقليل مشاعر الخوف والخجل والتردّد في التواصل. إذ تؤدّي دورا أساسيا بوصفها منطلقا أوليّا في تنمية مهارة التعبير الشفهي. فبدون هذه الجرأة تميل الطلبة إلى السلبية وعدم المشاركة في الممارسة التواصلية. وفي هذا السياق، لا تفهم الجرأة على أنّها مجرّد حالة نفسية فحسب، بل هي أيضا نتيجة لعمليّة التعوّد المستمرّة التي تتشكّل داخل بيئة المعهد.

وتؤدّي بيئة المعهد التي تشجّع على استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية دورا مهمّا بوصفها مجالا تطبيقيا طبيعيا للطلبة. تتوافق هذه الحالة مع مفهوم تطبيق الأنشطة اللغوية الذي يركّز على تكوين البيئة اللغوية بوصفها وسيلةً للتعويد واكتساب اللغة بصورةٍ طبيعية. إذ تسهم هذه البيئة في تهيئة ظروف تمكّن الطلبة من الاعتياد على سماع اللغة العربية واستخدامها بشكل مباشر. ومن ثمّ، فإنّ هذا التعوّد يسهم بصورة غير مباشرة في بناء الثقة بالنفس لدى الطلبة في التحدّث، وإن لم يكن ذلك مصحوبا بدقّة لغوية كاملة.

وإلى جانب الجرأة، تعدّ حصيلة المفردات من أبرز عناصر القوّة في مهارة

التعبير الشفهي لدى الطلبة. فالمفردات تمثّل عنصرا أساسيا في عمليّة التواصل، إذ تعدّ الوسيلة الرئيسة لنقل المعاني. وتستطيع الطلبة تذكّر المفردات الأساسية واستخدامها في المحادثات البسيطة، ممّا يتيح لهنّ المشاركة في التواصل، وإن كان ذلك في نطاق محدود.

وفي التطبيق العملي، تميل الطلبة إلى استخدام المفردات التي قمن بحفظها لتكوين جمل بسيطة، وهو ما يدلّ على أنّ عمليّة التعلّم قد نجحت في تزويدهنّ بالأساس الأولي للتواصل. غير أنّ هذا الاستخدام لا يزال محدودا، ولم يصحبه بعد تنوّع في تراكيب الجمل أو استخدام لبنى لغوية أكثر تعقيدا.

ومع ذلك، فإنّ هذه الجوانب الإيجابية لم تدعم بعد بالدقّة في استخدام القواعد اللغوية .إذ لا تزال الطلبة يواجهن صعوبات في تطبيق قواعد النحو والصرف، خاصّة في تركيب الجمل وتحويل صيغ الكلمات. ويشير ذلك إلى أنّ فهمهنّ لقواعد اللغة العربية لا يزال في المستوى الأوّلي، ولم يترسّخ بعد بصورة كافية في ممارساة مهارة التعبير الشفهي.

ويعد جانب النطق من أبرز جوانب الضعف لدى الطلبة. إذ لا تزال بعضهنّ يواجهن صعوبة في نطق بعض الحروف وفق مخارجها وصفاتها الصحيحة، الأمر الذي يؤثّر في وضوح المعنى المراد نقله، وقد يعيق فاعليّة التواصل.

الى جانب النطق الصحيح ودقة مخارج الحروف، يعد جانب التنغيم ايضا جزءا مهما في مهارة التعبير الشفهي لدى الطلاب. وبناء على نتائج البحث، لا يزال بعض الطلاب يستخدمون نبرة صوت مسطحة عند التحدث باللغة العربية، سواء في الحوار، او العروض التقديمية، او المحاضرة. وهذا الاسلوب الرتيب في الكلام يجعل القاء الجمل يبدو وكانه قراءة للنص، ولا يعكس التواصل

الطبيعي بشكل كامل.

تظهر هذه الحالة ان الطلاب لا يزالون يركزون اكثر على حفظ المفردات وبناء التراكيب اللغوية مقارنة بالجوانب الصوتية للغة، مثل نبرات الصوت والتعبير اثناء الكلام. ويعد هذا امرا شائعا في المراحل الاولى من تعلم اللغة الاجنبية، حيث يميل الطلاب الى محاولة تذكر شكل الجملة اولا قبل ان يتمكنوا من استخدامها بشكل عفوي وتواصلي.

كما ان قلة التدريب على التحدث بصورة طبيعية تؤثر ايضا في قدرة الطلاب على استخدام التنغيم المناسب. فاذا كان التعليم يركز اكثر على حفظ الحوارات دون تدريب على التعبير الشفهي التواصلي، فان الطلاب سيعتادون على التحدث بطريقة رتيبة. لذلك، فان الانشطة مثل المحادثة، والمحاضرة، والحوار التفاعلي، والعروض التقديمية تعد مهمة جدا لتدريب الطلاب على استخدام التنغيم الصحيح.

ويعد دور المعلم مهما جدا ايضا في توجيه الطلاب لتحسين تنغيم الكلام. فالمعلم لا يقتصر دوره على تقديم المادة التعليمية فقط، بل يعد ايضا نموذجا في استخدام اللغة العربية استخداما صحيحا وسليما، بما في ذلك جانب النطق، ومخارج الحروف، والتنغيم. فعندما يقدم المعلم نموذجا للكلام المصحوب بالتعبير المناسب ونبرات الصوت الملائمة، يصبح من الاسهل على الطلاب تقليده وتطبيقه.

وتتفق هذه النتائج مع نظرية مهارة الكلام التي ترى ان نجاح مهارة الكلام لا يعتمد فقط على اتقان المفردات والقواعد اللغوية، بل يشمل ايضا دقة النطق، والطلاقة، والانسيابية، واستخدام التنغيم المناسب. ومن ثم، فان تطوير مهارة التعبير الشفهي لدى الطلاب لا يكفي ان يعتمد على حفظ المفردات

فقط، بل يجب ان يتم من خلال تدريبات تواصلية تركز على جانب النطق والتنغيم بشكل مستمر.

كما يظهر الضعف أيضا في قدرة الطلبة على ترتيب الأفكار بصورة متسلسلة. حيث تميل الطلبة إلى التعبير بجمل متقطّعة، ولم يصلن بعد إلى القدرة على تطوير الأفكار بشكل مطول ومنظم. ويشير ذلك إلى أنّ التفكير باللغة العربية لا يزال في مرحلة النمو، إذ تركّز الطلبة بشكل أكبر على إنتاج الكلمات أكثر من تنظيم المعاني بصورة متكاملة.

وتدل هذه الحالة على أنّ الطلبة ما زلن في المرحلة الأولية من تطوّر مهارة التعبير الشفهي، حيث تغلب جوانب الجرأة والتعود اللغوي على حساب الدقة في البنية اللغوية. وفي هذه المرحلة، تعدّ الأخطاء جزءا طبيعيا من عمليّة التعلّم، بل تعدّ مؤشرا على أنّ الطلبة منخرطات بفاعليّة في تنمية مهاراتهم اللغوية.

وانسجاما مع هذه النتائج، تشير دراسات متعدّدة إلى أنّ البيئة اللغوية تؤدي دورا بالغ الأهميّة في تنمية مهارة التعبير الشفهي باللغة العربية. فكلما كانت البيئة اللغوية ملائمة ومشجّعة، ازداد نشاط الطلبة وجرأتهن، واعتدن على استخدام اللغة في التواصل اليومي.[٦٢]

كما تبين دراسات أخرى وجود علاقة دالة بين البيئة اللغوية ومهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة، على الرغم من أن المراحل الأولى من التعلم لا تزال تتسم بوجود أخطاء في الجوانب النحوية.[٦٣] وهذا يؤكد أن الخطأ لا يعد فشلا،

---

[62] Anna Nurbaiti and Rhomiy Handican, "Systemat Literature Review: Peran Lingkungan Bahasa Dalam Meningkatkan Keterampilan Siswa Berbahasa Arab," *Kilmatuna: Journal Of Arabic Education* 3, no. 1 (2023): 1–11, https://doi.org/https://doi.org/10.55352/pba.v3i1.83.

[63] Nafisa Inka Martina and Imam Fauji, "Pengaruh Lingkungan Berbahasa Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Santri Kelas X PPDU Putri," *JIIP-Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 7, no. 4 (2024): 3741–46, https://doi.org/https://doi.org/10.54371/jiip.v7i4.4077.

بل هو جزء طبيعي من عمليّة التعلّم، ومؤشّر على التقدّم نحو إتقان اللغة بشكل أفضل.

وإلى جانب ذلك، تعد الاستمرارية في بناء البيئة اللغوية عاملا حاسما في نجاح عملية التعلم .إذ إن غياب الاتساق في تطبيق البيئة اللغوية قد يعيق تطور مهارة التعبير الشفهي، لعدم توفر فرص كافية للطلبة لممارسة اللغة واستيعابها بصورة مستمرة.[٦٤]

وبناء على هذه النتائج والتحليلات، يمكن الاستنتاج أن أبرز نقاط القوة لدى الطلبة في مهارة التعبير الشفهي تتمثل في الجرأة على التحدث وإتقان المفردات بوصفهما أساسا للتواصل .في حين تكمن أبرز جوانب الضعف في دقة استخدام القواعد اللغوية، والنطق، وكذلك القدرة على تنظيم الأفكار بصورة متسلسلة ومنهجية.

ومع ذلك، فإن هذه الحالة تعد أمرا طبيعيا، نظرا لكون الطلبة في المرحلة الأولى من تعلم اللغة العربية، مع اختلاف خلفياتهنّ اللغوية. وتعد عملية التعود على التحدّث خطوة أولى فعالة في بناء الثقة بالنفس وتكوين العادة اللغوية.

غير أن التركيز على جانب التعود فقط دون موازنته بتعزيز القواعد اللغوية بشكل تدريجي قد يؤدي إلى اعتماد الطلبة على أنماط لغوية بسيطة، ويصعّب عليهن تطوير مهارة التعبير الشفهي إلى مستويات أكثر تعقيدا.

ومن هنا، تبرز الحاجة إلى تحقيق التوازن بين الممارسة اللغوية وفهم القواعد .إذ ينبغي تصميم عملية التعلم بصورة تدريجية وفق مدخل الدعائم التعليمية (*Scaffolding*)، بحيث لا تقتصر على تشجيع الطلبة على الجرأة في

[64] Irhamudin Abdullah, Novita Rahmi, and Walfajri Walfajri, "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara," *Taqdir* 6, no. 2 (2020): 71–83, https://doi.org/https://doi.org/10.19109/taqdir.v6i2.6283.

التحدث فحسب، بل تشمل أيضا توجيههن لفهم البنية اللغوية، وتصحيح النطق، وتنمية القدرة على تنظيم الأفكار بشكل منهجي.

وبذلك، لا تقتصر تنمية مهارة التعبير الشفهي على زيادة كمية استخدام اللغة، بل تمتد إلى تحسين جودة هذا الاستخدام، بما يمكّن الطلبة من تحقيق تواصل فعال ومتوافق مع قواعد اللغة العربية السليمة.

٢. تنفيذ الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة مدرسة مصرساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

تظهر نتائج البحث أن تنفيذ الأنشطة اللغوية يتضمن مضامين يمكن مقارنتها بالدراسات السابقة. ويكشف هذا المحور من صياغة مشكلة البحث الثانية أن الأنشطة اللغوية تنفذ من خلال تعويد الطلبة على استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية، مدعومة ببرامج لغوية منظمة، إضافة إلى التوجيه المباشر من المعلمة، الأمر الذي يسهم تدريجيا في تنمية مهارة التعبير الشفهي لديهن.

ويتم تنفيذ الأنشطة اللغوية في بيئة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان بصورة مستمرة في الحياة اليومية للطلبة. فلا تقتصر اللغة العربية على استخدامها في الأنشطة التعليمية الرسمية داخل الصف، بل تطبق أيضا في التفاعلات اليومية، مثل المحادثة بين الطلبة، والأنشطة في السكن الداخلي، وسائر البرامج اللغوية. ويشير ذلك إلى أن اللغة العربية قد أصبحت وسيلة للتواصل، وليست مجرد مادة دراسية.

وتعد عملية التعود على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية الأساس الرئيس في تنفيذ الأنشطة اللغوية. يتوافق هذا مع مفهوم الأنشطة اللغوية الذي يؤكد أن اللغة تكتسب من خلال الممارسة، والمحاكاة، والاستخدام المباشر في

مواقف واقعية. إذ تسهم في ترسيخ اللغة من خلال الممارسة المتكرّرة. ومن خلال هذا التعوّد، تزداد قدرة الطلبة على استخدام اللغة العربية في مختلف مواقف التواصل، مما يعزز مهارتهم في التعبير الشفهي بشكل تدريجي.

وفي التطبيق العملي، تشجع الطلبة على استخدام اللغة العربية في المحادثة اليومية البسيطة .وعلى الرغم من استمرار وجود بعض الأخطاء في بنية اللغة، فإن الطالبات يمنحن مساحة للتحدث بشكل نشط. ويشير ذلك إلى أن منهج التعلم يركز في المرحلة الأولى على تنمية الجرأة والطلاقة في التعبير الشفهي، قبل الانتقال إلى تحقيق الدقة في القواعد اللغوية.

وإلى جانب التعود، يدعم تنفيذ الأنشطة اللغوية ببرامج لغوية منظمة . وتشمل هذه البرامج تقديم المفردات اليومية، وتدريبات المحادثة، إضافة إلى أنشطة الخطابة أو التدرّب على التحدث أمام الجمهور. وقد صممت هذه البرامج لتوفير خبرة تعلمية أكثر تنظيما وتوجيها في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة.

ومن خلال أنشطة المحادثة والتدرب على التحدّث أمام الجمهور، لا تقتصر الطلبة على ممارسة التحدث بشكل عفوي فحسب، بل يتدربن أيضا على تركيب الجمل وتنظيم الأفكار بصورة أكثر تخطيطا. وهذا يدل على أن تنفيذ الأنشطة اللغوية لا يركز على كمية استخدام اللغة فقط، بل يتّجه كذلك نحو تنمية جودة التواصل اللغوي.

كما أن لدور المعلمة في تنفيذ الأنشطة اللغوية إسهاما كبيرا ومهما. في نظرية تطبيق الأنشطة اللغوية، يؤدي المعلم دور القدوة اللغوية (أسوة لغوية) والميسّر الذي يوجه الطلبة ويقدم لهم تغذية راجعة حول استخدامهم للغة. فهي لا تقتصر على نقل المادة التعليمية فحسب، بل تقوم بدور الموجّهة والميسرة

والمقيمة في عملية التعلم. حيث تقدم نماذج صحيحة لاستخدام اللغة، وترشد الطلبة أثناء ممارسة مهارة التعبير الشفهي، كما تصحح الأخطاء التي يقعن فيها.

ومع ذلك، لا يتم تصحيح جميع الأخطاء بشكل مباشر ومفصل، وذلك لأن التركيز في هذه المرحلة ينصب على تنمية الطلاقة في التحدث. ويهدف هذا الأسلوب إلى الحفاظ على جرأة الطلبة وتشجيعهم على الاستمرار في التحدث دون الخوف من الوقوع في الخطأ.

وعلى الرغم من أن تنفيذ الأنشطة اللغوية قد سار بصورة جيدة، إلا أن هناك بعض التحديات التي ما تزال قائمة، ومن أبرزها تفاوت مستويات الطلبة. إذ لا تمتلك جميع الطلبة القدرة نفسها، مما يؤدي إلى وجود اختلاف في درجة النشاط والمشاركة في أنشطة التحدث.

وإلى جانب ذلك، لا تزال هناك بعض الطلبة اللاتي يعانين من ضعف الثقة بالنفس ويشعرن بالخجل عند التحدّث أمام الآخرين .ويشير ذلك إلى أنّ الجانب النفسي يعدّ عاملا مؤثّرا في نجاح تنفيذ الأنشطة اللغوية، إذ تميل الطلبة ذوات الثقة المنخفضة إلى قلّة المشاركة في استثمار فرص التحدّث.

كما تظهر عقبة أخرى تتمثّل في عدم الاتّساق في استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية .فعلى الرغم من تطبيق مبدأ التعوّد، لا تزال بعض الطلبة يلجأن إلى استخدام اللغة الأم في غياب الرقابة أو عند مواجهة صعوبة في التواصل، ممّا يدلّ على أنّ التعوّد اللغوي لم يترسّخ بعد بشكل كامل في سلوكهنّ.

وتبيّن هذه الحالة أنّ تنفيذ الأنشطة اللغوية قد نجح في خلق بيئة لغوية داعمة، إلا أنّه لا يزال بحاجة إلى مزيد من التحسين، خاصّة في جانب الاستمرارية وتكافؤ مشاركة الطلبة. إذ إنّ البيئة اللغوية القائمة لم تتمكّن بعد من

التأثير في جميع الطلبة بشكل متساو.

وانسجاما مع هذه النتائج، تؤكّد دراسات متعدّدة أنّ البيئة اللغوية المنظّمة والمشجّعة تسهم بشكل كبير في تنمية مهارة التعبير الشفهي. فالبيئة التي تتيح فرصا متكرّرة ومستمرّة للممارسة تساعد على تسريع تطوّر القدرة التواصلية لدى الطلبة.[٦٥]

وتشير دراسات أخرى إلى أنّ التعوّد على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية يعدّ استراتيجية فعّالة في تنمية مهارة التعبير الشفهي.[٦٦] إذ يوفّر هذا الأسلوب خبرة مباشرة للطلبة في استخدام اللغة بوصفها أداة للتواصل، لا مجرّد موضوع للدراسة.

كما أثبت تطبيق الطريقة المباشرة (*Direct Method*) التي تركّز على استخدام اللغة العربية بشكل نشط في الحياة اليومية فاعليّته في تحسين القدرة على التحدّث، حيث تشجّع هذه الطريقة الطلبة على التفكير والتواصل مباشرة باللغة العربية دون اللجوء إلى الترجمة.[٦٧]

ويعدّ دور المعلّمة بوصفها موجّهة عاملا حاسما في نجاح تنفيذ الأنشطة اللغوية، إذ تسهم الإرشادات والتغذية الراجعة التي تقدّمها في مساعدة الطلبة على تصحيح الأخطاء وتحسين جودة استخدام اللغة تدريجيا.

وبناء على هذه النتائج والتحليلات، يمكن الاستنتاج أنّ تنفيذ الأنشطة

---

[65] Syadila Ramadhani and Fachrul Ghazi, "Pengaruh Lingkungan Bahasa Arab (Bi'ah Arabiyah) Dan Potensi Bahasa Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Santri Di Pondok Pesantren Terpadu Ushuluddin," *Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 9, no. 2 (2024): 1164–74, https://doi.org/https://doi.org/10.23969/jp.v9i2.16146.

[66] Oktavia Ratnaningtyas, Ummu Fadlilah, and Biqi Asshafah Zain, "Pengaruh Metode Muhadatsah Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," *ARABIA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab* 2, no. 02 (2024): 60–75.

[67] Ria Meri Fajrin, "Penerapan Metode Langsung Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," 2020, https://doi.org/https://doi.org/10.22373/ls.v10i2.8834.

اللغوية في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان قد سار بصورة فعّالة إلى حدّ كبير، خاصّة في بناء عادة التحدّث وتنمية الجرأة لدى الطلبة. وقد شكّلت عمليّة التعوّد، والبرامج المنظّمة، ودور المعلّمة ثلاثة عناصر أساسية في دعم تنمية مهارة التعبير الشفهي.

ومع ذلك، ولتحقيق نتائج أكثر فاعليّة، لا بدّ من تعزيز بعض الجوانب، مثل الاستمرارية في استخدام اللغة العربية في مختلف المواقف، وتحقيق تكافؤ مشاركة الطالبات، إضافة إلى تحسين جودة التوجيه اللغوي من قبل المعلّمة، لا سيما في الجوانب اللغوية الدقيقة.

ومن ثمّ، فإنّ تنفيذ الأنشطة اللغوية لا يقتصر على كونه وسيلة لتدريب الطلبة على التحدّث فحسب، بل يمثّل أيضا عمليّة لبناء العادة اللغوية وتكوين بيئة لغوية مستدامة. ومع تحسين إدارة هذه الأنشطة، يتوقّع أن تسهم في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة بصورة أكثر شمولا، سواء من حيث الجرأة، أو الطلاقة، أو دقّة استخدام اللغة.

٣. العوامل التي تدعم الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

تظهر نتائج البحث أنّ العوامل التي تدعم الأنشطة اللغوية تتضمّن مضامين يمكن مقارنتها بالدراسات السابقة. ويكشف هذا المحور من صياغة مشكلة البحث الثالثة أنّ نجاح الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة يتأثّر بعدّة عوامل رئيسة، من أبرزها: البيئة اللغوية المناسبة، ودور المعلّمة، والتعوّد على استخدام اللغة، إضافة إلى دافعيّة الطلبة.

وتعدّ البيئة اللغوية من أهمّ العوامل المؤثّرة في دعم مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة. يتوافق هذا مع نظرية تطبيق الأنشطة اللغوية في تعليم اللغة العربية

التي تؤكّد على أهمية البيئة اللغوية بوصفها وسيلة لاكتساب اللغة بصورة طبيعية، حيث يكتسب الطلبة خبرة مباشرة في استخدام اللغة. حيث إنّ بيئة المعهد التي تطبّق الانضباط في استخدام اللغة العربية تشجّع الطلبة على الاعتياد على استخدامها في الحياة اليومية. وفي ظلّ هذه الظروف، لا تكتسب الطلبة المعرفة اللغوية بصورة نظريّة فحسب، بل يمارسنها عمليا من خلال التفاعل الاجتماعي.

كما تسهم البيئة اللغوية النشطة في خلق مواقف تواصليّة طبيعية، تتعرّض فيها الطلبة لإستخدام اللغة العربية بشكل مستمر. ويعدّ هذا التعرّض بمثابة محفّز يسهم في تسريع عمليّة اكتساب اللغة. ومع توفّر بيئة داعمة، تزداد جرأة الطلبة على التحدّث، وتتحسّن طلاقتهم في التواصل تدريجيا.

وانسجاما مع هذه النتائج، تشير دراسات متعدّدة إلى أنّ البيئة اللغوية تعدّ عاملا حاسما في تنمية مهارة التعبير الشفهي، إذ توفّر مجالا مستمرّا لممارسة التواصل في الحياة اليومية.[٦٨] فالبيئة المناسبة تمكّن الطلبة من التعلّم من خلال الخبرة المباشرة، وليس من خلال الجانب النظري داخل الصف فحسب.

وإلى جانب البيئة اللغوية، يعدّ دور المعلّمة عاملا أساسيا في نجاح الأنشطة اللغوية، إذ لا تقتصر مهمّتها على تقديم المادّة التعليمية، بل تشمل أيضا التوجيه والتيسير والتحفيز. ويسهم هذا الدور في مساعدة الطلبة على استخدام اللغة العربية بصورة أفضل.

وفي التطبيق العملي، تقوم المعلمة بتقديم نماذج صحيحة لاستخدام اللغة، وترشد الطلبة أثناء ممارسة مهارة التعبير الشفهي، كما تقدّم لهن التغذية الراجعة

[68] Barid Syamsiyah, Syarifah Musfirotun, and Najih Fatha Shidqi, "Developing an Arabic Language Environment to Improve Arabic Speaking Skills in Islamic Junior High School Students," *ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature* 6, no. 1 (2025): 86–102, https://doi.org/https://doi.org/10.22515/athla.v6i1.11213.

لتصحيح الأخطاء. وتساعد هذه التوجيهات على تحسين دقّة استخدام اللغة، إلى جانب تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة في التواصل.

كما يعدّ التعوّد المستمر على استخدام اللغة العربية عاملا داعما قويا، حيث تسهم الأنشطة اللغوية التي تمارس بشكل منتظم داخل الصف وخارجه في تكوين العادة اللغوية. ويؤدّي هذا التعوّد دورا في عمليّة ترسيخ اللغة، بحيث لا تعود غريبة عن الطلبة، بل تصبح جزءا من حياتهم اليومية.

ومن خلال هذا التعوّد المستمر، تتاح للطلبة فرص متكرّرة لاستخدام اللغة في مواقف مختلفة، ممّا يعزّز الذاكرة اللغوية ويسهم في تطوير مهارة التعبير الشفهي تدريجيا. وبذلك، تنمو القدرة على التحدّث بصورة طبيعية نتيجة الممارسة المستمرّة.

وإضافة إلى العوامل السابقة، تعدّ دافعيّة الطلبة من العوامل المؤثّرة بشكل كبير في نجاح الأنشطة اللغوية، إذ تميل الطلبة ذوات الدافعيّة العالية إلى المشاركة الفعّالة والجرأة في استخدام اللغة العربية.

وقد تنبع هذه الدافعيّة من عوامل داخليّة، أو من عوامل خارجيّة، مثل تشجيع المعلّمة، ودعم الزميلات، وتهيئة بيئة تعلّمية مناسبة.[٦٩] كما يسهم دعم الأقران في توفير شعور بالراحة أثناء ممارسة مهارة التعبير الشفهي، ممّا يقلّل من الخوف من الوقوع في الخطأ ويعزّز المشاركة اللغوية.

واتّساقا مع هذه النتائج، تشير الدراسات إلى أنّ دافعيّة التعلّم تؤدّي دورا مهمّا في تنمية مهارة التعبير الشفهي، إذ تميل الطلبة اللاتي يمتلكن دافعيّة عالية إلى أن يكنّ أكثر نشاطا وثقة بالنفس وجرأة في استخدام اللغة العربية في

[69] Rina Ristiyani, Rizka Sari, and Siti Kholifah, "Motivasi Belajar Maharah Kalam Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Digital Di Mas Tahfidz Rokan Hulu," *An Najah (Jurnal Pendidikan Islam Dan Sosial Keagamaan)* 4, no. 4 (2025): 268–77.

التواصل.[٧٠]

كما تبيّن دراسات أخرى أنّ الثقة بالنفس والاهتمام بالتعلّم لهما تأثير كبير في تنمية مهارة التعبير الشفهي؛ فالطلبة الواثقات بأنفسهم أقدر على التعبير عن أفكارهم شفهيا، في حين تميل الطلبة ضعيفات الثقة إلى السلبية في المشاركة في الأنشطة اللغوية.

ومع ذلك، لا تزال هناك بعض التحدّيات في التطبيق العملي، مثل الشعور بالخجل، ومحدوديّة المفردات، واختلاف مستويات القدرة بين الطلبة. وهذا يدلّ على أنّ العوامل الداعمة والعوامل المعيقة تسير جنبا إلى جنب في عمليّة التعلّم، ممّا يستدعي اعتماد استراتيجيات مناسبة لتعزيز العوامل الإيجابيّة وتقليل أثر المعوّقات.

وتظهر هذه الحالة أنّ نجاح الأنشطة اللغوية لا يعتمد على عامل واحد، بل هو نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل المتكاملة. فالبيئة اللغوية، ودور المعلّمة، والتعوّد على استخدام اللغة، ودافعيّة الطلبة تشكّل منظومة مترابطة لا يمكن فصل بعضها عن بعض في تنمية مهارة التعبير الشفهي.

وبناء على هذه النتائج والتحليلات، يمكن الاستنتاج أنّ العوامل الداعمة للأنشطة اللغوية قد أسهمت إسهاما ملحوظا في تحسين مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة، إلا أنّ الحاجة لا تزال قائمة إلى مزيد من التحسين، ولا سيّما في معالجة التحدّيات التي تظهر أثناء عمليّة التعلّم.

لذلك، تبرز ضرورة بذل جهود مستمرّة في إيجاد بيئة لغويّة متّسقة، وتعزيز الدور الفعّال للمعلّمة، وتقوية عادة استخدام اللغة، وتنمية دافعيّة التعلّم لدى

[70] Berliana Rahmah, Ahmad Royani, and Wati Susiawati, "Pengaruh Kepercayaan Diri Dan Minat Terhadap Keterampilan Berbicara Siswa Di Pesantren Darul Amanah An-Nahdiyah Tangerang," *Jurnal Intelek Insan Cendikia* 2, no. 6 (2025): 12069–80.

الطلبة. ومن خلال تحقيق التكامل بين هذه العوامل، يتوقّع أن تتطوّر مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة بصورة أكثر كفاءة، من حيث الجرأة، والطلاقة، ودقّة استخدام اللغة.

٤. مدى استيفاء الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

إنّ مدى تحقّق الأنشطة اللغوية استنادا إلى بيانات نتائج البحث يظهر وجود مضمون يمكن مقارنته بالدراسات السابقة. ويبيّن هذا المحور أنّ تحقّق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة يتمّ بشكل تدريجي من خلال عمليّة التعوّد، والتدريب، والمشاركة الفعّالة في استخدام اللغة العربية، على الرغم من أنّ مستوى هذا التحقّق لم يكن متساويا بين جميع الطلبة.

وفي الأساس، فإنّ تحقّق مهارة التعبير الشفهي في تعلّم اللغة العربية يعدّ نتيجة لعمليّة مستمرّة ومتواصلة. فالأنشطة اللغوية التي تمارس بانتظام، سواء أكانت في صورة محادثة، أم تدريبات شفهيّة، أم استخدام اللغة في الأنشطة اليومية، تتيح للطلبة فرصة تطبيق المعارف التي تعلّمنها. وتعدّ هذه العمليّة وسيلة أساسيّة في بناء القدرة على التحدّث بصورة تدريجيّة.

ومن خلال هذه الأنشطة، بدأت الطلبة تظهرن تطوّرا في مهارة التعبير الشفهي، لا سيما في جوانب الجرأة في التحدّث، والطلاقة في إيصال الكلام، والقدرة على تركيب الجمل البسيطة. ويشير هذا التطوّر إلى أنّ التعلّم القائم على الممارسة والتعوّد قد أسهم إسهاما فعّالا في تحسين القدرة اللغوية لدى الطلبة.

ويمكن ملاحظة هذا التحقّق من خلال قدرة الطلبة على استخدام اللغة العربية في تواصل بسيط. يتماشى هذا مع أهداف مهارة الكلام التي تؤكّد على القدرة على نقل المعلومات والاستجابة للمحادثة بشكلٍ مناسب. حيث بدأن

يتمكّنّ من التعبير عن العبارات الأساسيّة، والإجابة عن الأسئلة السهلة، والتفاعل في المحادثات باستخدام التراكيب اللغوية التي تعلّمنها. وهذا يدلّ على أنّ عمليّة التعلّم قد نجحت في بناء أساس تواصليّ في اللغة العربية.

ومع ذلك، فإنّ هذا التحقّق لم يتوزّع بشكل متساو بين جميع الطلبة، إذا و جدت فروق واضحة في مستوى التطوّر بين الطلبة النشيطات في الأنشطة اللغوية وغير النشيطات. فالطلبة اللاتي يشاركن بشكل متكرّر في ممارسة مهارة التعبير الشفهي تظهرن تقدّما أسرع مقارنة بغيرهم ممّن يقلّ تفاعلهم في هذه الأنشطة.

وتشير هذه الفروق إلى أنّ تحقّق مهارة التحدّث لا يتأثّر بطريقة التدريس فحسب، بل يرتبط أيضا بعوامل داخليّة لدى الطلبة، مثل الدافعيّة، والجرأة، والاستعداد النفسي لاستخدام اللغة العربية. فالطلبة ذوات الدافعيّة العالية والجرأة الواضحة يكنّ أكثر قدرة على تطوير مهارة التحدّث.

ومن ناحية أخرى، تعدّ كثافة التدريب عاملا مهمّا في تحديد مستوى التحقّق، إذ إنّ الطلبة اللاتي اعتدن استخدام اللغة العربية بشكل متكرّر يكنّ أقدر على تذكّر المفردات وتركيب الجمل. ويؤدّي التكرار في الممارسة دورا مهمّا في تعزيز الذاكرة اللغوية وزيادة الطلاقة تدريجيا.

كما يرتبط تحقّق مهارة التحدّث ارتباطا وثيقا بالجانب الوجداني، ولا سيما الثقة بالنفس؛ فالطلبة الواثقات بأنفسهنّ يكنّ أكثر نشاطا وجرأة في التحدّث، وإن وجدت بعض الأخطاء اللغوية. أمّا الطلبة ضعيفات الثقة فيميلن إلى السلبية ويواجهن صعوبةة في تنمية قدراتهنّ الشفهيّة.

وفي المقابل، لا تزال هناك بعض المعوّقات التي تؤثّر في مستوى التحقّق، مثل الشعور بالخجل، ومحدوديّة المفردات، وصعوبة تكوين الجمل بشكل

مستقلّ. وتؤدّي هذه المعوّقات إلى عدم وصول بعض الطلبة إلى المستوى المطلوب في مهارة التحدّث.

وتظهر هذه الحالة أنّ تحقّق الأنشطة اللغوية لا يزال في المرحلة الأولى من النمو، حيث لا يقاس النجاح في هذه المرحلة بدقّة اللغة فقط، بل كذلك بمدى جرأة الطلبة ومشاركتهم في ممارسة التحدّث. ومن ثمّ، فإنّ الأخطاء التي تظهر أثناء عمليّة التعلّم تعدّ جزءا طبيعيّا من مسار تطوّر المهارة اللغوية.

واتّساقا مع هذه النتائج، تشير الدراسات إلى أنّ مهارة التحدّث تتطوّر تدريجيا من خلال التدريب المستمرّ والمشاركة الفعّالة للطلبة في الأنشطة التعليميّة.[٧١] فكلّما زادت مشاركة الطلبة في ممارسة التحدّث، تسارع تطوّر مهاراتهم اللغوية.

كما تبيّن دراسات أخرى أنّ الدافعيّة والثقة بالنفس تعدّان من العوامل الوجدانيّة التي تؤثّر تأثيرا ملحوظا في القدرة على التحدّث، ولا سيما من حيث الطلاقة والجرأة.[٧٢] فالطلبة اللاتي يمتلكن دافعيّة عالية وثقة جيّدة بأنفسهم يكنّ أكثر نشاطا في التحدّث، وتظهرن تقدّما أكبر في مهاراتهم.

وتظهر نتائج دراسات أخرى أنّ التدريب المنتظم على التحدّث من خلال أساليب عمليّة، مثل المحادثة، يسهم في تحسين القدرة على التحدّث، وفي الوقت نفسه يعزّز الثقة بالنفس لدى الطلبة بشكل ملحوظ.[٧٣] وهذا يدلّ على

---

[71] C K Amri, M Anwar, and S N Latuconsina, "Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Sekolah Menengah Pertama Islam Terpadu Di Kabupaten Gowa," *Pinisi Journal of Education* 1, no. 1 (2021): 20–25.

[72] Vriska Enggelina Kansil, Jim R Tuna, and Nihta V F Liando, "Analysis of the Effect of Students' Self-Confidence on Speaking Skill," *JoTELL Journal of Teaching English* 1, no. 5 (2022): 653–75, https://doi.org/https://doi.org/10.36582/jotell.v1i5.4209.

[73] Shabilla Maurarin Rizqi, Nur Hidayat, and Laily Nur Affini, "Students'speaking Skill Through Conversation Practice A Case Of Grade Eight Students Of Smp Miftahul Huda," *Jurnal Ilmiah Spectral* 10, no. 2 (2024): 78–87, https://doi.org/https://doi.org/10.47255/0xnby704.

أنّ الممارسة المباشرة تعدّ عاملا أساسيا في تحقيق مهارة التحدّث.

وبناء على هذه النتائج والتحليلات، يمكن الاستنتاج أنّ تحقّق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة يتمّ عبر عمليّة تدريجيّة، تتجلّى في زيادة الجرأة في التحدّث، والقدرة على استخدام المفردات الأساسيّة، وتحسّن الطلاقة في تركيب الجمل البسيطة.

ومع ذلك، فإنّ هذا التحقّق لا يزال في مستواه الأوّلي، ولم يصل بعد إلى مستوى الإتقان الأكثر تعقيدا، ممّا يدلّ على أنّ عمليّة التعلّم لا تزال بحاجة إلى مزيد من التعزيز، خاصّة في تحسين جودة استخدام اللغة وتحقيق التوازن في مستوى الطلبة.

وعلى الرغم من أنّ الأنشطة اللغوية المطبّقة قد أظهرت أثرا إيجابيا، فإنّ النتائج المحقّقة لا تزال بحاجة إلى مزيدٍ من التحسين، ولا سيما في ضمان حصول جميع الطلبة على فرص متكافئة للتطوّر والوصول إلى أعلى مستوى ممكن من مهارة التحدّث.

ويمكن تفسير هذه الحالة بكون الطلبة في مرحلة ابتدائيّة، مع وجود فروق في خلفيّاتهم ومستوياتهم اللغوية، ممّا يؤدّي إلى تفاوت في مستوى التحقّق. ولذلك، تبرز الحاجة إلى اعتماد أساليب تعليميّة أكثر مرونة وتدرّجا تراعي هذه الفروق الفرديّة.

وبذلك، فإنّ تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة لا يركّز على النتائج النهائيّة فحسب، بل يهتمّ أيضا بعمليّة التعوّد، والتدريب، وتنمية الاستعداد النفسي لدى الطلبة. ومن خلال اتّباع نهج مستمرّ وموجّه، يتوقّع أن تتطوّر مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة بشكل أفضل، من حيث الجرأة، والطلاقة، ودقّة استخدام اللغة.

بناء على نتائج البحث الذي أجري حول الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان، يمكن الاستنتاج أن عملية التعلم تظهر خصائص رئيسة تقوم على تعويد استخدام اللغة العربية، وتنمية الجرأة في الكلام، وإتقان المفردات بوصفها أساسا للتواصل. وقد كشفت إشكاليات البحث الأربع أن تطوّر مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة يتركّز بدرجة أكبر على جانب الجرأة والطلاقة في الكلام، مقارنة بدقة استخدام القواعد اللغوية، مثل النحو، والنطق، وتنظيم الأفكار بصورة منهجية.

أولا، في جانب نقاط القوة والضعف، تظهر الطلبة قدرة جيدة نسبيا في الجرأة على التحدث واستخدام المفردات الأساسية، إلا أنهم لا يزالون يواجهون صعوبات في الجوانب النحوية وتنظيم الأفكار. وهذا يدل على أن مهارة الكلام لديهم لا تزال في المرحلة الابتدائية، حيث يغلب الجانب التطبيقي على الفهم النظري للقواعد اللغوية.

ثانيا، في تنفيذ الأنشطة اللغوية، يتم التعلم من خلال تعويد استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، مدعوما ببرامج لغوية مثل المحادثة وتدريبات الكلام. ويركّز هذا النهج على الممارسة المباشرة وتنمية جرأة الطلبة في التواصل، رغم أنه لم يدعم بشكل كاف بالتقوية العميقة للجوانب اللغوية.

ثالثا، تسهم العوامل الداعمة، مثل البيئة اللغوية الملائمة، ودور المعلم، واستمرارية التعود، ودافعية الطلبة، إسهاما كبيرا في تنمية مهارة التعبير الشفهي. ومع ذلك، لا تزال هناك عوامل معيقة، مثل تفاوت القدرات، وضعف الثقة بالنفس، ومحدودية المفردات، مما يشكّل تحديا أمام تحقيق تكافؤ نتائج التعلم.

رابعا، تظهر نتائج الأنشطة اللغوية تطورا تدريجيا، يتمثل في زيادة الجرأة

والطلاقة في الكلام، إلا أن هذا التطور لم يصل بعد إلى مستوى متكافئ بين جميع الطلبة، ولا يزال في المرحلة الأساسية، خاصة في جانب الدقة اللغوية.

تتوافق نتائج هذا البحث مع دراسة خير النساء وألدي، التي أظهرت أن تطبيق أسلوب التعلم القائم على الممارسة المباشرة، تسهم في تنمية مهارة التعبير الشفهي من خلال إشراك الطلبة بصورة مباشرة في مواقف تواصلية حقيقية. [٧٤]

كما أكدت دراسة محمودي وآخرين في معهد كونتور العصري أن البيئة اللغوية وتعويد استخدام اللغة العربية لهما دورمهم في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة بشكل تدريجي. [٧٥]

ومن جهة أخرى، أوضحت دراسة بايق تحفة الأنسى أن طريقة المحادثة تعدّ فعّالة في تنمية مهارة التعبير الشفهي من خلال الممارسة المباشرة، إلا أنها لا تزال تحتاج إلى تعزيز المفردات والبنية اللغوية لضمان دقة التواصل. [٧٦]

وبذلك، فإن نتائج هذا البحث تعزّز ما توصّلت إليه الدراسات السابقة من أن التعود والبيئة اللغوية يعدّان من العوامل الرئيسة في تنمية مهارة التعبير الشفهي. غير أن هذا البحث يؤكد أيضا أن العملية التعليمية التي تركّز على الممارسة فقط دون موازنتها بفهم القواعد اللغوية قد تؤدي إلى نمو مهارة التعبير الشفهي بصورة غير مثلى.

وعليه، تبرز الحاجة إلى اعتماد منهج تعليمي أكثر توازنا، يقوم على دمج

---

[74] Retisfa Khairanis and Muhammad Aldi, "Pemanfaatan Metode Pembelajaran Immersive Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," *Etos: Jurnal Pengabdian Masyarakat* 7, no. 1 (2025): 26–34, https://doi.org/https://doi.org/10.47453/etos.v7i1.3121.

[75] Ihwan Mahmudi et al., "Penerapan Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Santriwati Pondok Modern Darussalam Gontor Putri Kampus 2," *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab* 21, no. 1 (2024): 67–80, https://doi.org/https://doi.org/10.20956/jna.v21i1.33898.

[76] Baiq Tuhfatul Unsi, "Conversational Method Pada Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," *Muróbbî: Jurnal Ilmu Pendidikan* 4, no. 2 (2020): 203–20, https://doi.org/https://doi.org/10.52431/murobbi.v4i2.289.

تعويد التحدث مع تعزيز فهم القواعد اللغوية، وتحسين النطق، وتنمية القدرة على تنظيم الأفكار بشكل منهجي. ومن خلال هذا المنهج، لا تقتصر تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة على جانب الجرأة والطلاقة فحسب، بل تمتدّ لتشمل الدقة وجودة استخدام اللغة العربية بصورة شاملة

جدوال رقم (٤): إجابات نتائج مقابلات المعلمين والطلبة بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

إسم المخبر : (إيكا فوسفيتا ساري)

الوظيفة : معلمة اللغة العربية بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

الرقم	السؤال	الإجابة
١	في رأيكم، ما المقصود بالأنشطة اللغوية في عملية التعلم في المدرسة ؟	الأنشطة اللغوية في عملية التعلم هي مجموعة من الأنشطة المنظمة التي صممت لتعويض الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل نشط، سواء في السياق الرسمي أو غير الرسمي، بهدف تنمية الكفاءة التواصلية، خاصة مهارة التعبير الشفهي (مهارة الكلام)
٢	ما أنواع الأنشطة اللغوية التي تطبق عادة لتدريب الطلبة على مهارة التعبير الشفهي؟	تشمل الأنشطة: المحادثة اليومية، والخطابة (المحاضرة)، والحوار الثنائي، وعرض المادة، وحفظ المفردات، والتدريب على السؤال والجواب، والمناقشة الجماعية باللغة العربية، وكذلك التمثيل (المسرحية)
٣	متى تنفذ الأنشطة اللغوية عادة في أثناء عملية التعلم (في البداية، أو في المرحلة الأساسية، أو في الختام) ؟	تنفذ الأنشطة اللغوية في ثلاث مراحل: في بداية التعلم (التمهيد أو الحوار الافتتاحي)، وفي أثناء التعلم (المناقشة، العرض، الحوار)، وفي نهاية التعلم (التقويم أو الخلاصة الشفهية)، كما تطبق أيضا خارج الصف وفي بيئة السكن الداخل

٤	ما الهدف الرئيس من تطبيق الأنشطة اللغوية في عملية التعلم في المدرسة ؟	الهدف هو تنمية الطلاقة في الكلام، ودقة استخدام المفردات والتراكيب، وتعزيز الجرأة في التعبير، وخلق بيئة تواصلية داعمة لتعلم اللغة العربية
٥	كيف كانت حالة مهارة التحدث لدى الطلبة قبل تطبيق الأنشطة اللغوية بشكل مكثف؟	كانت القدرة تميل إلى السلبية، مع ضعف الثقة بالنفس، ومحدودية المفردات، وكثرة استخدام اللغة الأم في التواصل اليومي
٦	ما التغيرات التي لاحظها المعلم أو المعلمة في مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة بعد تطبيق الأنشطة اللغوية ؟	لوحظ تحسن في الطلاقة، والجرأة في التحدث، والقدرة على تكوين الجمل، وزيادة استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية
٧	أي نوع من الأنشطة اللغوية أكثر فاعلية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة؟ إشرح السبب!	المحادثة والخطابة، لأنها تتيح الممارسة المباشرة، وتنمي العفوية، وتعزز الثقة بالنفس أمام الجمهور
٨	ماهي العقبات التي تواجهها عند تنفيذ الأنشطة اللغوية في داخل الصف أو في بيئة المسكن (المعهد) ؟	من الصعوبات: قلة المفردات، والخجل، واختلاف القدرات، وعدم الاستمرار في استخدام العربية خارج الصف
٩	برأي حضرتكم، كيف هي قدرة الطلبة على التعبير الشفهي بشكل عام في مدرسة مصر ساكتي واي كانان ؟	تعد في مستوى متطور، حيث يستطيع معظم الطلبة التواصل بجمل بسيطة، رغم وجود أخطاء لغوية ومحدودية المفردات

١٠	ما هي النقاط القوة الرئيسية التي يلاحظها المعلم او المعلمة في ممارسة الطلبة لمهارة التعبير الشفهي ؟	الجرأة في التحدث، والقدرة على حفظ المفردات، ووجود بيئة مدرسية داعمة للغة العربية
١١	ما هي أضعف الجوانب التي غالبا ما تظهر لدى الطلبة عند التعبير عن الأفكار شفهيا؟	الأخطاء النحوية والصرفية، وضعف النطق، وبساطة التراكيب، وقلة الترابط في عرض الأفكار
١٢	ما هي مراحل تنفيذ أنشطة اللغوية باستخدام اللغة تلك في عملية التعلم؟	التخطيط، ثم عرض النموذج من المعلم، ثم التدريب الموجه، ثم التدريب المستقل أو الجماعي، ثم التقويم والتغذية الراجعة
١٣	إلى أي مدى يشارك الطلاب بنشاط في أنشطة اللغة المنفذة؟	المشاركة نشطة خاصة في الحوار والمناقشة، لكنها تختلف حسب الثقة بالنفس ومستوى المفردات
١٤	ما العوامل التي تدعم نجاح أنشطة اللغوية في تعزيز التعبير الشفهي لدى الطلبة ؟	البيئة اللغوية، واستمرار التطبيق، ودور المعلم، والبرامج المنظمة، ودافعية الطلاب
١٥	ما هو دور المعلمين، والبيئة المدرسية او المدرسة الدينية، والأصدقاء في دعم هذه الأنشطة ؟	المعلم ميسر ومحفز، والبيئة تخلق ثقافة لغوية، والأقران شركاء في الممارسة
	كيف يقيم المعلم او المعلمة مدى	من خلال ملاحظة الأداء الشفهي، وزيادة المشاركة،

١٦	تحقق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة ؟	وتحسن القدرة على التعبير بثقة وترتيب
١٧	ما المؤشرات المستخدمة لمعرفة أن مهارة التعبير الشفهي للطلبة قد تحسنت ؟	الطلاقة، ودقة اللغة، والجرأة، وتنظيم الأفكار، وزيادة استخدام العربية يوميا

إسم المخبر : (إمام عبيدالله)

الوظيفة : معلم اللغة العربية بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

الرقم	السؤال	الإجابة
١	كيف يتعامل المعلم مع أخطاء الطلاب أثناء التحدث؟	يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء بشكل تدريجي دون إحراج الطلاب، مع التركيز على تشجيعهم على الاستمرار في الكلام
٢	هل يستخدم المعلم وسائل أو طرقا خاصة لتنمية مهارة التحدث؟	نعم، يستخدم أساليب متنوعة مثل الألعاب اللغوية، وتمثيل الأدوار، والتدريبات الشفوية
٣	ما دور التكرار في تعلم مهارة التعبير الشفهي؟	التكرار يساعد الطلاب على تثبيت المفردات والتراكيب، ويجعلهم أكثر طلاقة في التحدث
٤	كيف يتم تحفيز الطلاب الخجولين للمشاركة؟	يتم تحفيزهم من خلال إعطائهم فرصا بسيطة في البداية، وتشجيعهم بشكل مستمر، وعدم التركيز على أخطائهم بشكل مباشر
٥	هل هناك فروق فردية بين الطلاب في مهارة التحدث؟	نعم، توجد فروق واضحة، حيث يتقدم بعض الطلاب بسرعة بينما يحتاج الآخرون إلى وقت أطول

٦	كيف يقيم المعلم أداء الطلاب في مهارة التحدث؟	يتم التقييم من خلال ملاحظة المشاركة، والطلاقة، والقدرة على إيصال المعنى، وليس فقط صحة القواعد
٨	ما دور المفردات في تحسين مهارة التعبير الشفهي؟	المفردات تعد أساسا مهما، فكلما زادت حصيلة الطالب اللغوية، تحسنت قدرته على التعبير

إسم المخبر : (سيفتي فيتريا اريوني)

الوظيفة : الطالبة بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

الرقم	السؤال	الإجابة
١	في رأيك، هل تشعر أن التحدث باللغة العربية في الصف سهل أم صعب؟ولماذا؟	نعم، كان التحدث باللغة العربية في البداية صعبا بسبب قلة المفردات وضعف الثقة بالنفس، لكنه أصبح أسهل مع التعود والممارسة المستمرة
٢	كيف تشعر عندما تشارك في الأنشطة اللغوية داخل الصف أو في السكن ؟	أشعر بالحماس والدافعية، رغم وجود بعض التوتر في البداية، لكن مع الوقت تصبح الأنشطة أكثر متعة وتفاعلا
٣	هل تجعل الأنشطة اللغوية ثقتك بنفسك في التحدث باللغة العربية أكبر؟ إشرح !	نعم، لأننا نحصل على فرصة للتحدث أمام الزملاء، ومع التكرار يقل الخوف من الخطأ
٤	بعد مشاركتك في الأنشطة اللغوية، هل تشعر بأن مهارة التحدث لديك قد تحسنت ؟ وفي أي جانب؟	لاحظت تطورا في الطلاقة، وزيادة المفردات، والقدرة على التعبير عن الأفكار بشكل شفهي

٥	أي نوع من الأنشطة اللغوية تفضلها أكثر (المحادثة، الحوار، الخطابة، تمثيل الأدوار، المناقشة، وغيرها) ؟	أفضل المحادثة (المحادثة) والخطابة (المحاضرة) لأنها تتيح لي الممارسة المباشرة وتشبه مواقف التواصل الحقيقي
٦	هل تساعدك الأنشطة اللغوية على إثراء حصيلتك اللغوية وتحسين طلاقة التحدث ؟	نعم، الأنشطة اللغوية تساعد كثيرا في إثراء المفردات وزيادة طلاقة الحديث لأن الطلبة يطلب منهم استخدام الكلمات الجديدة مباشرة في المحادثة.
٧	هل أصبحت أكثر جرأة في طرح الأسئلة أو الإجابة باللغة العربية بعد تنفيذ الأنشطة اللغوية ؟	نعم، أصبحت أكثر جرأة بسبب التعود على الممارسة المستمرة في الأنشطة اللغوية
٨	كيف تصف جو الصف أو السكن أثناء تنفيذ الأنشطة اللغوية ؟	الجو يكون تفاعليا وتواصليا، وأحيانا أكثر حيوية بسبب الحوار والنقاش
٩	هل تجعل الأنشطة اللغوية تعلم اللغة العربية أكثر تشويقا وأسهل للفهم؟	نعم، الأنشطة اللغوية تجعل تعلم اللغة العربية أكثر متعة لأنها لا تركز فقط على النظرية، بل تشمل أيضا الممارسة المباشرة، مما يجعل المادة أسهل للفهم.
١٠	في رأيك، هل تعد الأنشطة اللغوية مهمة في تنمية مهارة التعبير الشفهي؟ اذكرالسبب !	نعم، الأنشطة اللغوية مهمة جدا في تحسين مهارة التعبير الشفهي. لأن قدرة الشخص على التحدث لا تتطور بدون ممارسة مستمرة وبيئة داعمة.

١١	مارأيك في قدرتك على التحدث أو التعبير الشفهي التي تمتلكها حاليا ؟	القدرة على مهارة التحدث حاليا في مرحلة التطور، مع تحسن في جانب الطلاقة والشجاعة، على الرغم من وجود بعض الأخطاء في تركيب الجمل.
١٢	برأيك، ما هي نقاط قوتك عند التحدث أو إيصال آرائك شفهيا ؟	برأي الميزة التي يمتلكها هي الشجاعة لتجربة التحدث والقدرة على حفظ المفردات بشكل جيد.
١٣	ما هي الصعوبات التي تواجهها غالبا عند التعبير عن الأفكار شفهيا ؟	الصعوبات التي غالبا ما يواجهها هي محدودية المفردات، الأخطاء في القواعد (النحو والصرف)، وكذلك صعوبة تركيب جمل معقدة بشكل عفوي.
١٤	ما هي الأنشطة اللغوية التي تشارك فيها عادة في المدرسة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ؟	تشمل الأنشطة اللغوية المعتادة المشاركة فيها المحادثة، والمحاضرة (الخطابة)، والمسرح اللغوي، والحوار الثنائي، والمناقشة الجماعية ، وكذلك الاعتياد على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي في السكن والمدرسة.
١٥	كيف ترى تنفيذ هذه الأنشطة اللغوية من وجهة نظرك (ممتع، صعب، أم سهل) ؟	تم تقييم تنفيذ الأنشطة اللغوية على أنها ممتعة وتحدية. في البداية كانت صعبة، لكنها أصبحت أسهل بعد تكرارها بانتظام
١٦	هل تحفزك هذه الأنشطة اللغوية على التحدث بشكل أكثر نشاطا ؟ ثم اشرح !	نعم، الأنشطة اللغوية تحفز الطلبة على التحدث بشكل أكثر نشاطا بسبب وجود متطلبات المشاركة ودعم المعلمين والأقران.

١٧	ما العوامل التي تدعم وتعيق أنشطة استخدام اللغة في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ؟	تشمل العوامل المساعدة البيئة المدرسية المستندة إلى المدرسة الدينية التي تطبق الانضباط اللغوي، تحفيز المعلمين، ودعم الأصدقاء. وتشمل العوامل المعيقة الشعور بالخجل، نقص المفردات، واختلاف القدرات بين الطلبة.
١٨	ما هو العامل الأكثر مساعدة لك في تنمية مهارة التعبير الشفهي؟	العامل الأكثر مساعدة هو الاعتياد على استخدام اللغة العربية بشكل منتظم في الأنشطة اليومية وكذلك التوجيه المباشر من المعلم.
١٩	كيف يكون دور المعلم والزملاء في مساعدتك على التحدث بثقة أكبر؟	يقوم المعلم دورتقديم الإرشاد و تصحيح وتحفيز، بينما يقوم الزميل دور شريك في الممارسة يساعد على خلق جو تواصلي وداعم لبعضهما البعض.
٢٠	هل شعرت بتنمية في قدراتك على التعبير الشفهي بعد المشاركة في الأنشطة اللغوية ؟ ولماذا؟ اشرح !	نعم، هناك تحسن في القدرة على مهارة التعبير الشفهي. لأن بسبب التدريب المتكرر وزيادة فرص الكلام مقارنة بالسابق.
٢١	في أي موقف تشعر أن مهاراتك في التحدث قد تطورت أكثر؟	تتطور مهارة التحدث أكثر في مواقف الممارسة العملية المباشرة مثل المحادثة، النقاش الجماعي، المحادثات اليومية في الصف والمهاجع، وعند إلقاء خطاب أو محاضرة أمام الصف.

إسم المخبر : (أحمد الفحري)

الوظيفة : الطالب بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

الرقم	السؤال	الإجابة
١	هل تساعدكم الألعاب اللغوية في تعلم التحدث؟	نعم، لأنها تجعل التعلم ممتعا وتساعدنا على التحدث دون شعور بالخوف أو الضغط
٢	ماذا تفعلون عندما لا تعرفون كلمة معينة أثناء التحدث؟	نحاول استخدام كلمات أخرى قريبة في المعنى أو نخلط أحيانا باللغة الإندونيسية
٣	هل تحبون التحدث باللغة العربية داخل الصف؟	نعم، رغم الصعوبة أحيانا، لأننا نشعر أننا نتعلم شيئا جديدا
٤	ما الذي يجعلكم أكثر ثقة عند التحدث؟	كثرة التدريب، وتشجيع المعلم، والتعود على استخدام اللغة مع الأصدقاء
٥	هل تساعدكم الأخطاء في التعلم؟	نعم، لأننا نتعلم من أخطائنا ونحاول تصحيحها في المرات القادمة
٦	هل تفضلون التحدث بشكل فردي أم جماعي؟	نفضل التحدث بشكل جماعي لأنه يجعلنا نشعر راحة أكبر
٧	كيف ترون دور المعلم في تحسين مهارتكم؟	المعلم يساعدنا كثيرا من خلال التوجيه والتشجيع وتصحيح الأخطاء

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

في أواخر الفصل من كتابة رسالة الماجستير عن تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان، فالنتائج هي :

١. امتلك الطلبة نقاط قوة وضعف في ممارسة مهارة التعبير الشفهي باللغة العربية. وتتمثل القوة الرئيسية لديهم في الجرأة على التحدث، وإتقان المفردات الأساسية، بالإضافة إلى دعم بيئة المعهد التي تعودهم على استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية. ومع ذلك، لا يزال الطلبة يعانون من ضعف في نطق المفردات، ودقة مخارج الحروف، واستخدام التنغيم أثناء الكلام، وكذلك القدرة على ترتيب الأفكار بشكل متسلسل ومنهجي. ولا يزال بعض الطلبة يستخدمون نبرة صوت مسطحة، مما يجعل التواصل يبدو وكأنه قراءة للنص، ولم يظهر بعد التواصل الطبيعي.

٢. تم تنفيذ الأنشطة اللغوية من خلال تعويد الطلبة على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية، مدعوما ببرامج لغوية منظمة، مثل المحادثة والتدريبات الشفهية، بالإضافة إلى توجيه المعلم. وقد أثبتت هذه الأنشطة قدرتها على تنمية الجرأة ومشاركة الطلبة في ممارسة التحدث، على الرغم من أنها لم تدعم بشكل كاف بتعزيز الجوانب اللغوية بصورة معمقة.

٣. اشتملت العوامل الداعمة الرئيسية في الأنشطة اللغوية البيئة اللغوية المناسبة، والدور الفعال للمعلم، واستمرارية التعويد، بالإضافة إلى دافعية

الطلبة. ومع ذلك، توجد عوامل معيقة مثل تفاوت قدرات الطلبة، وضعف الثقة بالنفس، ومحدودية المفردات، مما يؤدي إلى عدم تساوي نتائج التعلم بين الطلبة.

٤. تحقيق مستوى تنمية الأنشطة اللغوية بشكل تدريجي، ويلاحظ ذلك من خلال زيادة الجرأة والطلاقة في التحدث، وكذلك القدرة على استخدام المفردات الأساسية في التواصل البسيط. ومع ذلك، ما زال هذا التحقق في المستوى الأساسي ولم يصل إلى مستوى متقدم، كما أنه ما تحقق بشكل متساو بين جميع الطلبة، خاصة في جانب دقة استخدام اللغة.

ب. الاقتراحات

بعد معرفة نتائج البحث اقترحت الباحثة إلى بعض الأطراف المتعلقة:

١. للمعلمين

ينبغي على المعلمين أن يستمروا في تطوير كفاءاتهم التربوية وتوسيع مداركهم حول طرق تدريس اللغة العربية، خاصة في تنمية مهارة التعبير الشفهي، لكي يتمكنوا من تطبيق الأنشطة اللغوية بشكل فعال ومتوازن. كما يجب عليهم إجراء تقييم مستمر لتكييف هذه الأنشطة مع احتياجات الطلبة وأساليب تعلمهم، وخلق جو دراسي تفاعلي وداعم. ويعد الإبداع في استخدام وسائل التعليم وتنوع الأنشطة اللغوية أمرا هاما للحفاظ على اهتمام الطلبة بالتعلم.

٢. للطلبة

أن شارك الطلبة بنشاط أكبر في عملية التعلم، وأن يستفيدوا من فرص ممارسة اللغة خارج الصف الدراسي، مثل التحدث مع الأصدقاء، أو قراءة النصوص العربية، أو الانضمام إلى الأنشطة اللغوية التي تدعم تطوير مهارة

التعبير الشفهي. احتاج الطلبة أيضا إلى بناء الدافع الذاتي وتغيير طريقة تفكيرهم تجاه اللغة العربية باعتبارها وسيلة للتواصل، وشيئا ممتعا ومفيدا في الحياة الأكاديمية والدينية.

٣. للباحثين المستقبليين

أن الباحثين المستقبليين أن يقوموا بإجراء دراسات متابعة ذات نطاق أوسع باستخدام مناهج كمية أو مختلطة، لما لذلك من دور في تعزيز نتائج البحث وتوسيع فهم فعالية الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي في سياقات تعليمية مختلفة. كما يمكن للبحوث المستقبلية استكشاف تأثير العوامل الخارجية مثل البيئة اللغوية، ودعم المعلم، وتطور وسائل التعليم في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلبة بشكل مستمر.

المراجع العربية

عباري، ثائر أحمد. البحث النوعي (في التربية وعلم النفس). الأردن: دار الإعجاز العلمي، ٢٠٠٩

البشير، أحمد عبد الله. مذكرة تعليم الكلام. جاكرتا: معهد العلوم الإسلامية والعربية

بإندونيسيا، ٢٠٠٨

الحاشمي، عبد التوفيق. الموجّه العلمي لتدريس اللغة العربية. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣

الخولي، أحمد. التعبير الكتابي وأساليب تدريسه. الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٤

علي سالم العلوينة. أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية. الأردن: دار الفكر، ١٩٩٦

أميل عبد المحسن زكي. صعوبات التعبير الشفهي: التشخيص والعلاج. اليمن: مكتبة، ٢٠١٠

أنطون أبو زيد. تعليمية التعبير الشفهي. بيروت: دار النهضة، ٢٠١٩

بكر، شريف الدين أبو أيوب. الموجز في المهارات اللغوية. كفّي: جامعة ولاية نصراوة، ٢٠٢٢

بالغ حمدي إسماعيل. استراتيجيات تدريس اللغة العربية:إطار نظرية وتطبيقات عملية. يمن: دار مناهج، ٢٠١١

ذوقان عبيدات، وقايد عبد الحق، وعبد الرحمن عدس. البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه). الأردن: دار الفكر، ٢٠١٥

ابتسام محفوظ أبو محفوظ. المهارات اللغوية. رياض: دار التدميرية، ٢٠١٧

إيهاب فكري. فن الكلام وأصول الحوار الناجح. القاهرة: مؤسسة صوت القلم

العربي، ٢٠٠٩
كمال عبد الحميد زيتون. تصميم البحوث الكيفية. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦
محمود، حميد شاكر. البحث التربوية للمعلمين والمعلمات. سلام: دار الأندلس، ٢٠٠٦
محمد عبد الحميد. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠
محمد علي شويركي. التعبير الشفهي. يمن: دار ومكتبة الكندي، ٢٠١٤
محمد سِرحان علي المحمودي. مناهج البحث العلمي، اليمن: دار الكتب، ٢٠١٥
مصطفى حسين باهي ومنى أحمد الأزهري. أدوات التقويم في البحث العلمي. القاهرة:
مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٦
ربحي مصطفى عليان، وعثمان غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمي. الأردن: دار صفاء، ٢٠٠٠
رازق، حسين عبد. مهارات الاتصال اللغوي. رياض: مكتبة العبيكان، ٢٠١٠
رشدي أحمد طهيمة. الأنشطة اللغوية. مصر: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٥
شبّه ابن حميدة. تعليمية أنشطة اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات. المسيلة: جامعة
محمد بوضياف، ٢٠٢١
طه حميد حسن العنبكي، ونرجس حسين زغيرو. أصول البحث العلمي في العلوم السياسية. العراق: دار ضفاف، ٢٠١٥
زهدي، حلمي. البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية. مالانج: مطبعة جامعة مالانج الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩

المراجع الأجنبية

’Ibari, Tsair Ahmad. *Bahsu An-Nau’iy (Fi At-Tarbiyah Wa Ilmu An-Nafsi)*. Yordania: Dar Al-Ijaz Al-’ilmi, 2009.

’Izza, Hilda Khoiril, Nanin Sumiarni, and Sopwan Mulyawan. “Efektivitas Pembiasaan Berbicara Bahasa Arab Dan Lingkungan Bahasa Arab Yang Kondusif Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara.” *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 2 (January 4, 2021): 153. https://doi.org/10.24235/ibtikar.v9i2.7232.

Abdullah, Irhamudin, Novita Rahmi, and Walfajri Walfajri. “Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara.” *Taqdir* 6, no. 2 (2020): 71–83. https://doi.org/https://doi.org/10.19109/taqdir.v6i2.6283.

Al-bashir, Ahmad Abdullah. *Mudhakkirah Ta’lim Al-Kalam*. Jakarta: Ma’had al-Ulum alIslamiyah wa al-Arabiyah bi Indunisiya, 2008.

Al-hasyimi, Abid At-taufiq. *Al-Muwajjihul Ilmi Litadrisi Al-Lughoh Al-Arobiyah*. Bairût: Muassisah Ar-risalah, 1983.

Al-Khuliy, M A, D R Hidayat, and A Sopian. *Model Pembelajaran Bahasa Arab*. 1st ed. -. Bandung: Royyan Press, 2016.

Alhamzah, Khairil, and Muhammad Afif Amrulloh. “Pembelajaran Bahasa Arab Dngan Pendekatan Komunikatif Terhadap Kemampuan Maharah Al Kalam Di Madrasah Tsanawiyah.” *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa Dan Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 2 (2025): 385–402.

Ali Salim Al-alawinah. *Asalib Al-Bahtsu Al-Ilmiy Fil ’Ulumil Idariyah*. Yordania: Dar Al-fikr, 1996.

Amil abdul Muhasan Zaki. *Su’ubaat Ta’bir Syafahi, At-Tasykhisu Wal Ilaji*. Yaman: Maktabah, 2010.

Amirudin. *Metode-Metode Mengajar Perspektif Al-Qur'an Hadist Dan Aplikasinya Dalam Pembelajaran PAI*. Yogyakarta: Deepublish, 2023.

Amri, C K, M Anwar, and S N Latuconsina. "Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Sekolah Menengah Pertama Islam Terpadu Di Kabupaten Gowa." *Pinisi Journal of Education* 1, no. 1 (2021): 20–25.

Antoan Abu Zaid. *Ta'limiyah At-Ta'bir Asy-Syafahi*. Bairût: Dar Nahdah, 2019.

Baba, Mastang Ambo. *ANALISIS DATA PENELITIAN KUALITATIF*. Edited by Ardianto. 1st ed. Makassar Sulawesi Selatan: AKSARA TIMUR, 2017.

Bakar, Syarifuddin Ayu Abu. *Al-Muajaz Fil Maharah Al-Lughowiyah*. Keffi: Jamiah Walayah Nasrawah, 2022.

Baligh Hamdi Ismail. *Istirotijiyaat Tadris Al-Lughoh Al-Arobiyah, Ithori Nadzriyah Wa Tatbiqoot Amaliyah*. Yaman: Dar Manahiej, 2011.

Bandura, Albert. *Social Learning Theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall, 1977.

Brown, H Douglas. *Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy*. New York: Pearson Education, 2007.

Creswell, John W. "Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing among Five Approaches." London: Sage publications, 2007.

Duhigg, Charles. *The Power of Habit: Why We Do What We Do in Life and Business*. Vol. 34. Random House, 2012.

Dzuqon Abaidaat, Kayid Abdul Haq, Abdurrohman 'adas. *Al-Bahtsu Al-'ilmiy (Mafhumuhu Wa Adawatuhu Wa Asalibuhu)*. Yordania: Dar Al-fikri, 2015.

Fajrin, Ria Meri. "Penerapan Metode Langsung Dalam Meningkatkan

Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," 2020. https://doi.org/https://doi.org/10.22373/ls.v10i2.8834.

Fitriyah, Khoirunnisa'il, Wildana Wargadinta, H.R. Taufiqurrohman, and Faishol Mahmud Adam Ibrohim. "Enhancing Arabic Speaking Skills Through Habit Formation in Bilingual Education." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 16, no. 2 (December 8, 2024): 501. https://doi.org/10.24042/albayan.v16i2.24316.

Hady, Yazid. "Pembelajaran Mahārat Al-Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu'aimah Dan Mahmud Kamil Al-Nâqah." *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2019): 63–84. https://doi.org/https://doi.org/10.14421/almahara.2019.051-04.

Hammersley, Martyn. *What Is Qualitative Research?* Bloomsbury Publishing Plc, 2013. https://doi.org/10.5040/9781849666084.

Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2009.

Hresnawanza, Muhammad Heru. "Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Dengan Menggunakan Praktek Muhadatsah." *Multidisipliner Knowledge* 1, no. 1 Desember (2023): 1–16.

Ibtisam Mahfudz Abu Mahfudz. *Al-Maharah Al-Lughowiyah*. Riyadh: Dar Tadmuriyah, 2017.

Ihab Fikri. *Fan Al-Kalam Wa Ushul Al-Hiwar Al-Najih*. Kairo: Muassisah South Al-qolam Al-araby, 2009.

Ilahiyah, Iva Inayatul. "Penerapan Pembiasaan Berbahasa Arab Melalui Metode Khiwar Di Madrasah Tsanawiyah Salafiyah Syafi'iyah Tebuireng." *AL-I'ROBY: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (2025): 33–43. https://doi.org/https://doi.org/10.33752/jbai.v2i1.7492.

Ilham, Muhammad, and Iva Ani Wijiati. *Keterampilan Berbicara: Pengantar Keterampilan Berbahasa*. Pasuruan: Lembaga Academic & Research Institute, 2020.

Irvan Maulana Aji, Widi Astuti, Cahya Edi Setyawan. "PENERAPAN BIAH LUGHAWIYAH DALAM PEMBIASAAN MAHARAH KALAM DI PONDOK PESANTREN IBNUL QAYYIM PUTRA YOGYAKARTA." *Jurnal Ihtimam* 3, no. 1 (January 15, 2021). https://doi.org/10.36668/jih.v3i1.222.

Izzan, Ahmad. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora, 2011.

Jenifer Fletcher, Adela Najarro, and Hetty Yelland. *FOSTERING HABITS OF MIND IN TODAY'S STUDENTS*. Amerika: Stylus Publishing, 2015.

Kamal Abdul Hamied Zaitun. *Tashmim Al-Buhuts Al-Kaifiyah*. Kairo: Alamal Kutub, 2006.

Kansil, Vriska Enggelina, Jim R Tuna, and Nihta V F Liando. "Analysis of the Effect of Students' Self-Confidence on Speaking Skill." *JoTELL Journal of Teaching English* 1, no. 5 (2022): 653–75. https://doi.org/https://doi.org/10.36582/jotell.v1i5.4209.

Khairanis, Retisfa, and Muhammad Aldi. "Pemanfaatan Metode Pembelajaran Immersive Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab." *Etos: Jurnal Pengabdian Masyarakat* 7, no. 1 (2025): 26–34. https://doi.org/https://doi.org/10.47453/etos.v7i1.3121.

Krashen, Stephen D. *Principles and Practice in Second Language Acquisition*. Oxford: Pergamon Press, 1982.

Mahmud, Hamiid Syakir. *Al-Bahsu At-Tarbawiyah Lil Mu'allimiin Wal Mu'allimaat*. Salam: Dar Al-andalus, 2006.

Mahmudi, Ihwan, Yulianur Zulkarnain, Agus Yasin, and Nurkholis

Majid. “Penerapan Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Santriwati Pondok Modern Darussalam Gontor Putri Kampus 2.” *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab* 21, no. 1 (2024): 67–80. https://doi.org/https://doi.org/10.20956/jna.v21i1.33898.

Majid, A. *ANALISIS DATA PENELITIAN KUALITATIF*. Makassar: Penerbit Aksara Timur, 2017.

Martina, Nafisa Inka, and Imam Fauji. “Pengaruh Lingkungan Berbahasa Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Santri Kelas X PPDU Putri.” *JIIP-Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 7, no. 4 (2024): 3741–46. https://doi.org/https://doi.org/10.54371/jiip.v7i4.4077.

Miles, Matthew B, A Michael Huberman, and Johnny Saldana. *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*. Third edit. Amerika: SAGE Publications, 2014.

Muhammad Abdul Hamid. *Al-Bahtsul Ilmiy Fi Dirosatil A’lamiyah*. Kairo: aalamul kutub, 2000.

Muhammad Ali As-shuyarki. *At-Ta’bir Asy-Syafawi*. Yaman: Dar wal Maktabah Al-kindi, 2014.

Muhammad Sirhan Ali Al-mahmudi. *Manahijul Bahtsu Al-’ilmiy*. Yaman: Darul Kutub, 2015.

Mustafa Husain Bahi dan Muna Ahmad Al-azhari. *Adawatu At-Taqwim Fil Bahtsu Al-’ilmiy*. Kairo: Maktabah Al-anjlo Al-mishriyah, 2006.

Nalole, Darwati. “Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah Al-Kalam) Melalui Metode Muhadtsah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Al-Minhaj: Jurnal Pendidikan Islam* 1, no. 1 (2018): 129–45.

Nugraheni, E P, A Putri, and T Febrianti. *Psikologi Konseling: Sebuah*

Pengantar Bagi Konselor Pendidikan. Prenada Media, 2020.

Nurbaiti, Anna, and Rhomiy Handican. "Systemat Literature Review: Peran Lingkungan Bahasa Dalam Meningkatkan Keterampilan Siswa Berbahasa Arab." *Kilmatuna: Journal Of Arabic Education* 3, no. 1 (2023): 1–11. https://doi.org/https://doi.org/10.55352/pba.v3i1.83.

Patsy M. Lightbown and Nina Spada. *How Languages Are Learned*. Oxford: Oxford University Press, 2013.

Patton, Michael Quinn. *Qualitative Research & Evaluation Methods: Integrating Theory and Practice*. Sage publications, 2014.

Pierre Bouraieu. *Distinction a Social Critique of the Judgement of Taste*. Amerika: Library of Congress, 1979.

Rabhi Musthafa Alian, Usman Ghanim. *Manahij Wa Asalib Al-Bahtsu Al-Ilmiy*. Yordania: Dar Safaa, 2000.

Rahmah, Berliana, Ahmad Royani, and Wati Susiawati. "Pengaruh Kepercayaan Diri Dan Minat Terhadap Keterampilan Berbicara Siswa Di Pesantren Darul Amanah An-Nahdiyah Tangerang." *Jurnal Intelek Insan Cendikia* 2, no. 6 (2025): 12069–80.

Rajalani, Sintiya. "Metode Pembelajaran Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab." *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 2 (2023): 56–63. https://doi.org/https://doi.org/10.26618/almaraji.v7i2.9836.

Ramadhani, Syadila, and Fachrul Ghazi. "Pengaruh Lingkungan Bahasa Arab (Bi'ah Arabiyah) Dan Potensi Bahasa Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Santri Di Pondok Pesantren Terpadu Ushuluddin." *Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 9, no. 2 (2024): 1164–74. https://doi.org/https://doi.org/10.23969/jp.v9i2.16146.

Ratnaningtyas, Oktavia, Ummu Fadlilah, and Biqi Asshafah Zain.

"Pengaruh Metode Muhadatsah Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab." *ARABIA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab* 2, no. 02 (2024): 60–75.

Razaq, Husein Abdul. *Mahaaraat Al-Ittishol Al-Lughowi*. Riyadh: Maktabah Al-ubaikan, 2010.

Ristiyani, Rina, Rizka Sari, and Siti Kholifah. "Motivasi Belajar Maharah Kalam Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Digital Di Mas Tahfidz Rokan Hulu." *An Najah (Jurnal Pendidikan Islam Dan Sosial Keagamaan)* 4, no. 4 (2025): 268–77.

Rivai, Alimuddin, Adri Lundeto, Mufti Rizky Ponny, and Inayasari Putrii Piliang. "Pembiasaan Berbahasa Arab Melalui Lingkungan Berbahasa Di Pondok Pesantren Assalam Manado." *TARSIUS: Jurnal Pengabdian Tarbiyah, Religius, Inovatif, Edukatif & Humanis* 3, no. 2 (2021): 19–26.

Rizqi, Shabilla Maurarin, Nur Hidayat, and Laily Nur Affini. "STUDENTS'SPEAKING SKILL THROUGH CONVERSATION PRACTICE A CASE OF GRADE EIGHT STUDENTS OF SMP MIFTAHUL HUDA." *Jurnal Ilmiah Spectral* 10, no. 2 (2024): 78–87. https://doi.org/https://doi.org/10.47255/0xnby704.

Rosyadi, Sabila, and Akhmad Alim. "Program Pembiasaan Berbahasa Arab Di MTs Pondok Pesantren Al-Ma'tuq Sukabumi." *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam* 15, no. 3 (December 31, 2022): 447. https://doi.org/10.32832/tawazun.v15i3.7499.

Rusydi Ahmad Tho'imah. *Al-Ansyithoh Al-Lughowiyah*. Mesir: Dar Al-kitab Al-jami'i, 2005.

Salwa Azizah Rahman, Khoirunnisa Maharani, Arif Rahman Hakim, Muhammad Rifky Fauzan, and Ahmad Fu'adi. "Manfaat Pembiasaan Istima' Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Bagi

Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Universitas Pendidikan Indonesia." *Jurnal Bima : Pusat Publikasi Ilmu Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 2, no. 1 (January 11, 2024): 251–56. https://doi.org/10.61132/bima.v2i1.588.

Sangadji, Etta Mamang. *Perilaku Konsumen, Pendekatan Praktis Disertai: Himpunan Jurnal Penelitian*. Andi Publisher, 2014.

Semiawan, P.D.C.R. *Metode Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Grasindo, 2020.

Shibahu ibn Hamidah. *Ta'limiyah Ansyithoh Al-Lughoh Al-Arabiyah Fi Dho'ul Muqorobah Bil Kufaatat*. Misila: Jamiah Muhammad Budhiaf, 2021.

Skinner, B.F. *Verbal Behavior*. New York: Appleton-Century-Crofts, 1967.

Stake, Robert E. *The Art of Case Study Research*. New York: Sage publications, 1995.

Stephen R. Covey. *The 7 Habits of Highly Effective People*. New York: Free Press, 2004.

Suharti, Sri, Wakhibah Dwi Khusnah, Sri Ningsih, Jamaluddin Shiddiq, Nanda Saputra, Dr. Heri Kuswoyo, Novita Maulidya Jalal, Putri Wulan Dhari, Dr. Ratna Susanti, and Jhon Hericson Purba. *Kajian Psikolinguistik*. Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021.

Swain, Merrill. "Communicative Competence: Some Roles of Comprehensible Input and Comprehensible Output." *Applied Linguistics* 5, no. 2 (1985): 248.

Syamsiyah, Barid, Syarifah Musfirotun, and Najih Fatha Shidqi. "Developing an Arabic Language Environment to Improve Arabic Speaking Skills in Islamic Junior High School Students." *ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature* 6, no. 1 (2025):86–102.

https://doi.org/https://doi.org/10.22515/athla.v6i1.11213.

Tarigan, Heri Guntur. *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa, 2008.

Toha Hamiid Hasan Anbaky, and Narjisu Husain Zayiru. *Ushulu Al-Bahs Al-Ilmy Fi Al-'ulumi as-Sayasiyah*. Irak: dhifaf, 2015.

Unsi, Baiq Tuhfatul. "Conversational Method Pada Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab." *Muróbbî: Jurnal Ilmu Pendidikan* 4, no. 2 (2020): 203–20. https://doi.org/https://doi.org/10.52431/murobbi.v4i2.289.

Waluyo, F.A.G.D. *Risk Based Behavioral Safety*. Gramedia Pustaka Utama, 2015.

Zuhdi, Halimi. *Al-Bi'ah Al-Lughowiyyah Takwinuha Wa Dauruha Fi Iktisab Al-Arabiyyah*. Malang: UIN Malang Press, 2009.

الملاحق

ملحق رقم (١) : هيكل البحث

هيكل البحث

تطبيق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

صفحة الغلاف

صفحة الموضوع

الإهداء

شكر و تقدير

تقرير المشرفين

تقرير لجنة المناقشة

إقرار الطالبة

المستخلص

ABSTRAK

محتويات البحث

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الفصل الأول: مقدمة

أ. خلفية البحث

ب. تركيز البحث

ج. حدود البحث

د. أسئلة البحث

هـ. أهداف البحث

و. فوائد البحث

ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول: الأنشطة اللغوية

أ. تعريف الأنشطة اللغوية

ب. أنواع الأنشطة اللغوية

ج. أهمية الأنشطة اللغوية

د. تطبيق الأنشطة اللغوية في تعليم اللغة العربية

المبحث الثاني: مهارة الكلام

أ. تعريف مهارة الكلام

ب. أنواع مهارة الكلام

ج. أهداف مهارة الكلام وأهدافها التعليمية

د. عناصر مهارة الكلام

المبحث الثالث: التعبير الشفهي

أ. تعريف التعبير الشفهي

ب. مكونات التعبير الشفهي

ج. أهمية التعبير الشفهي

د. الفرق بين مهارة الكلام والتعبير الشفهي

الفصل الثالث: منهج البحث

أ. تصميم البحث

ب. ميدان البحث وزمانه

ج. بيانات ومصادرها

د. أدوات البحث

هـ. أسلوب تحليل البيانات

و. أسلوب ضمان صحة البيانات

الفصل الرابع : عرض بيانات البحث وتحليلها و مناقشتها

أ. عرض بيانات البحث وتحليلها

١. لمحة عامة عن ميدان البحث

أ) تاريخ الإختصار عن المدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ...

ب) مواقع المدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

ج) الرؤية والرسالة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

د) حالة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

هـ) عدد المعلمين والموظفين التربويين في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

و) عدد طلبة في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

ز) حالة المرافق والبنية التحتية التعليمية في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

ح) الأنشطة في مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

٢. صياغة المشكلة الأولى: نواحي القوة والضعف لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان في ممارسة مهارة التعبير الشفهي

٣. صياغة المشكلة الثانية: تنفيذ الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

٤. صياغة المشكلة الثالثة: العوامل التي تدعم الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

٥. صياغة المشكلة الرابعة: مدى استيفاء الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

ب. المناقشة

١. نواحي القوة والضعف لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان في ممارسة مهارة التعبير الشفهي

٢. تنفيذ الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

٣. العوامل التي تدعم الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي

الإسلامية المتوسطة بواي كانان
٤. مدى استيفاء الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان
الفصل الخامس : الخاتمة
أ. النتائج
ب. الاقتراحات
المراجع العربية
المراجع الأجنبية
الملاحق
السيرة الذاتية للباحثة

ميترو: ٩ فبراير ٢٠٢٦م

الباحثة

عفيفة ماليا هامي

٢٤٧١٠٣٠٠٦٨

المشرف الأول

الدكتور حسن الفتارب، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠١٠٤١٩٩٩٠٣١٠٠٤

المشرف الثاني

الدكتور راضي هاريسكا، الماجستير

رقم التوظيف:١٩٨٩١٠٣٠٢٠١٩٠٣١٠٠٠٦

ملحق رقم (٢) : أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات

الإسم : عفيفة ماليا هامي
تخصص : تعليم اللغة العربية
قسم : دراسات العليا
موضوع البحث : تطبيق الأنشطة اللّغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى طلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

تستخدم أدوات جمع البيانات للحصول على البيانات أو المعلومات المطلوبة في البحث بطريقة منهجية وموضوعية ودقيقة وفقا لأهداف البحث.

١) الملاحظة

١. عملية تعلم اللغة العربية في الفصل
٢. أشكال وأنواع الأنشطة اللغوية التي يطبقها المعلم.
٣. مستوى مشاركة الطلبة في أنشطة التحدث باللغة العربية.
٤. شجاعة وسلاسة الطلبة في التعبير عن الأفكار شفوياً.
٥. التفاعل اللفظي بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم.
٦. تغير قدرة الطلبة في مهارة التعبير الشفهي قبل وبعد تطبيق الأنشطة اللغوية.
٧. استجابة الطلبة للأنشطة اللغوية في التعلم.
٨. جو الصف وبيئة التعلم أثناء أنشطة ممارسة اللغة.

٢) المقابلة

١. **إسم المخبر** : (.....)

الوظيفة: معلّم أو المعلّمة اللغة العربية بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

١) في رأيكم، ما المقصود بالأنشطة اللغوية في عملية التعلّم في المدرسة ؟
٢) ما أنواع الأنشطة اللغوية التي تُطبَّق عادةً لتدريب الطلبة على مهارة التعبير الشفهي؟

٣) متى تُنفّذ الأنشطة اللغوية عادةً في أثناء عملية التعلّم (في البداية، أو في المرحلة الأساسية، أو في الختام) ؟

٤) ما الهدف الرئيس من تطبيق الأنشطة اللغوية في عملية التعلّم في المدرسة ؟

٥) كيف كانت حالة مهارة التحدّث لدى الطلبة قبل تطبيق الأنشطة اللغوية بشكل مكثّف؟

٦) ما التغيرات التي لاحظها المعلم أو المعلمة في مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة بعد تطبيق الأنشطة اللغوية ؟

٧) أيّ نوع من الأنشطة اللغوية أكثر فاعلية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة ؟ إشرح السبب!

٨) ما هي العقبات التي تواجهها عند تنفيذ الأنشطة اللغوية في داخل الفصل أو في بيئة المسكن (المعهد) ؟

٩) برأي حضرتكم، كيف هي قدرة الطلبة على التعبير الشفهي بشكل عام في مدرسة مصر ساكتي واي كانان ؟

١٠) ما هي النقاط القوة الرئيسية التي يلاحظها المعلم/المعلمة في ممارسة الطلبة لمهارة التعبير الشفهي ؟

١١) ما هي أضعف الجوانب التي غالبا ما تظهر لدى الطلبة عند التعبير عن الأفكار شفهيا ؟

١٢) ما هي مراحل تنفيذ أنشطة اللغوية باستخدام اللغة تلك في عملية التعلم ؟

١٣) إلى أي مدى يشارك الطلاب بنشاط في أنشطة اللغة المنفذة ؟

١٤) ما العوامل التي تدعم نجاح أنشطة اللغوية في تعزيز التعبير الشفهي لدى الطلبة ؟

١٥) ما هو دور المعلمين، والبيئة المدرسية/المدرسة الدينية، والأصدقاء في دعم هذه الأنشطة ؟

١٦) كيف يقيّم المعلم/المعلمة مدى تحقق الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة ؟

١٧) ما المؤشرات المستخدمة لمعرفة أن مهارة التعبير الشفهي للطلبة قد تحسنت ؟

٢. إسم المخبر : (.....)

الوظيفة: الطالب أو طالبات بمدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

١) في رأيك، هل تشعر أن التحدّث باللغة العربية في الفصل سهل أم صعب؟ ولماذا ؟

٢) كيف تشعر عندما تشارك في الأنشطة اللغوية داخل الفصل أو في السكن ؟

٣) هل تجعل الأنشطة اللغوية ثقتك بنفسك في التحدّث باللغة العربية أكبر؟ إشرح !

٤) بعد مشاركتك في الأنشطة اللغوية، هل تشعر بأن مهارة التحدّث لديك قد تحسّنت ؟ وفي أي جانب؟

٥) أيّ نوع من الأنشطة اللغوية تفضّله أكثر (المحادثة، الحوار، الخطابة، تمثيل الأدوار، المناقشة، وغيرها) ؟

٦) هل تساعدك الأنشطة اللغوية على إثراء حصيلتك اللغوية وتحسين طلاقة التحدّث ؟

٧) هل أصبحت أكثر جرأة في طرح الأسئلة أو الإجابة باللغة العربية بعد تنفيذ الأنشطة اللغوية ؟

٨) كيف تصف أجواء الفصل أو السكن أثناء تنفيذ الأنشطة اللغوية ؟

٩) هل تجعل الأنشطة اللغوية تعلّم اللغة العربية أكثر تشويقا وأسهل للفهم؟

١٠) في رأيك، هل تُعدّ الأنشطة اللغوية مهمّة في تنمية مهارة التعبير الشفهي؟ اذكرالسبب !

١١) ما رأيك في قدرتك على التحدث أو التعبير الشفهي التي تمتلكها حاليا ؟

١٢) برأيك، ما هي نقاط قوتك عند التحدث أو إيصال آرائك شفهيا ؟

١٣) ما هي الصعوبات التي تواجهها غالبا عند التعبير عن الأفكار شفهيا ؟

١٤) ما هي الأنشطة اللغوية التي تشارك فيها عادة في المدرسة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ؟

١٥) كيف ترى تنفيذ هذه الأنشطة اللغوية من وجهة نظرك (ممتع، صعب، أم سهل) ؟

١٦) هل تحفزك هذه الأنشطة اللغوية على التحدث بشكل أكثر نشاطا ؟ ثم اشرح !

١٧) ما العوامل التي تدعم وتعيق أنشطة استخدام اللغة في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى الطلبة مدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان ؟

١٨) ما هو العامل الأكثر مساعدة لك في تنمية مهارة التعبير الشفهي؟

١٩) كيف يكون دور المعلم والزملاء في مساعدتك على التحدث بثقة أكبر؟

٢٠) هل شعرت بتنمية في قدراتك على التعبير الشفهي بعد المشاركة في الأنشطة اللغوية ؟ ولماذا؟ اشرح !

٢١) في أي موقف تشعر أن مهاراتك في التحدث قد تطورت أكثر؟

٣) الوثائق

١. ملف تعريف مؤسسة في المدرسة مصر ساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان.
٢. المنهج ووسائل تعلم اللغة العربية.
٣. برنامج الأنشطة اليومية اوالأسبوعية لممارسة اللغة في الفصل والمهجع.
٤. ملاحظة المعلم حول تطور قدرة الطلبة على التحدث.
٥. الصور والوثائق لأنشطة تعلم اللغة العربية وممارسة التعبير الشفهي لدى الطلبة.

ميترو: ٩ فبراير ٢٠٢٦م

الباحثة

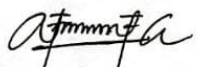

عفيفة ماليا حامي

٢٤٧١٠٣٠٠٦٨

المشرف الأول

الدكتور حسن الفتارب، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠١٠٤١٩٩٩٠٣١٠٠٤

المشرف الثاني

الدكتور راضي هاريسكا، الماجستير

رقم التوظيف:١٩٨٩١٠٣٠٢٠١٩٠٣١٠٠٠٦

ملحق رقم (٣) : خطاب إستئذان إجراءات البحث من كلية الدرسات العليا بجامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JURAI SIWO LAMPUNG
PASCASARJANA
Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296;
Website: pascasarjana.metrouniv.ac.id; *email*: ppsiainmetro@metrouniv.ac.id

SURAT TUGAS
Nomor: B-0104/Un.36.5/D.PPs/PP.00.9/02/2026

Direktur Pascasarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Jurai Siwo Lampung menugaskan kepada Sdr:

Nama	:	**AFIFA MALIA HAMI**
NIM	:	**2471030068**
Semester	:	**IV (Empat)**
Jurusan	:	**Magister Pendidikan Bahasa Arab**

Untuk :
1. Mengadakan penelitian / research di KMI Wustho Mesir Sakti Way Kanan, Desa. Mesir Ilir, Kec. Bahuga, Kabupaten Way Kanan. guna mengumpulkan data (bahan-bahan) dalam rangka menyelesaikan penulisan **Tesis** mahasiswa yang bersangkutan dengan judul: **"Penerapan Kegiatan Berbahasa Dalam Meningkatkan Keterampilan Ekspresi Lisan Siswa KMI Wustho Mesir Sakti Way Kanan"**
2. Waktu yang diberikan mulai tanggal 12 Februari 2026 sampai dengan selesai.

Kepada pejabat yang berwenang di daerah/instansi tersebut di atas dan masyarakat setempat mohon bantuannya untuk kelancaran mahasiswa tersebut.
Demikian surat ini dikeluarkan untuk dilaksankan dengan penuh rasa tanggung jawab.

Dikeluarkan di : Metro
Pada Tanggal : 12 Februari 2026

Mengetahui,
Pejabat Setempat

Direktur,

Prof. Dr. Akla, M.Pd.
NIP. 196910082000032005

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JURAI SIWO LAMPUNG
PASCASARJANA
Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296;
Website: pascasarjana.metrouniv.ac.id; *email*: ppsiainmetro@metrouniv.ac.id

Nomor : B-0105/Un.36.5/D.PPs/PP.00.9/02/2026
Lamp. : -
Perihal : IZIN RESEARCH

Yth.
Kepala KMI Wustho Mesir Sakti Way Kanan, Desa. Mesir Ilir, Kec. Bahuga, Kabupaten, Way Kanan.
di -
Tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Berdasarkan Surat Tugas Nomor: B-0104/Un.36.5/D.PPs/PP.00.9/02/2026, tanggal 12 Februari 2026 atas nama saudara:

Nama	:	**AFIFA MALIA HAMI**
NIM	:	**2471030068**
Semester	:	**IV (Empat)**
Jurusan	:	**Magister Pendidikan Bahasa Arab**

Maka dengan ini kami sampaikan bahwa Mahasiswa tersebut di atas akan mengadakan research untuk penyelesaian **Tesis** dengan judul: **"Penerapan Kegiatan Berbahasa Dalam Meningkatkan Keterampilan Ekspresi Lisan Siswa KMI Wustho Mesir Sakti Way Kanan"**

Kami mengharapkan bantuan Bapak/Ibu demi terselenggaranya tugas tersebut. Atas kerjasamanya kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Metro, 12 Februari 2026
Direktur,

Prof. Dr. Akla, M.Pd.
NIP. 196910082000032005

ملحق رقم (٤) : خطاب الرد و التصريح على أداء إجراءات البحث من مدرسة مصرساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان التى تكون ميادين البحث

معهد مصر ساكتي للتربية الإسلامية الحديثة
PONDOK PESANTREN MODERN MESIR SAKTI
YAYASAN PENDIDIKAN KESUMA MESIR SAKTI
Alamat: Kamp. Mesir Ilir, Kec. Bahuga, Kab. Way Kanan, Lampung

Nomor : 26/IP/KMI-MSI/02/2026 Selasa, 24 Februari 2026
Lampiran : -
Hal : Balasan Izin Penelitian

Kepada Yth.
Direktur Pascasarjana
Universitas Islam Negeri Jurai Siwo Lampung
Di
Tempat

Assalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh

Segala Puji kita panjatkan kehadirat Allah Subhanahu Wata'ala atas segala perlindungan-Nya dan sholawat serta salam semoga tercurah kepada Nabi Muhammad SAW Teladan Kita Sepanjang Zaman.

Dengan ini, kami menindak lanjuti surat dari Direktur Pascasarjana Universitas Islam Negeri Jurai Siwo Lampung dengan Nomor: B-0104/Un.36.5/D.PPs/PP.00.9/02/2026 perihal izin penelitian di KMI Wustho Mesir Sakti Kecamatan Bahuga Kabupaten Way Kanan, atas nama :

Nama : Afifa Malia Hami
NPM : 2471030068
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Semester : IV
Judul Tesis : **"Penerapan Kegiatan Berbahasa Dalam Meningkatkan Keterampilan Ekspresi Lisan Siswa KMI Wustho Mesir Sakti Way Kanan"**

Dengan ini kami sampaikan, bahwa mahasiswa tersebut diberikan izin dan sudah melaksanakan penelitian di KMI Wustho Mesir Sakti sampai selesai.

Demikian surat balasan ini kami sampaikan, agar digunakan sebagaimana mestinya.

Wassalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh

Kepala Yayasan KMI Wustho Mesir Sakti

Wahyudi Milbala Putra Panggar, S.Pd.

ملحق رقم (٥) : الصور في تنفيذ الملاحظة

ملاحظة الطلاب في الصف الثامن في تدريب الأنشطة اللغوية ومهارة التعبير الشفهي بالمحادثة

ملاحظة الطالبات في الصف الثامن في تدريب الأنشطة اللغوية ومهارة التعبير الشفهي بالمحادثة

ملاحظة الطلاب في الصف الثامن في تدريب الأنشطة اللغوية ومهارة التعبير الشفهي بالمحاضرة

ملاحظة الطالبات عن تعليم اللغة العربية في الصف الثامن

ملاحظة الطلاب عن تعليم اللغة العربية في الصف الثامن

ملاحظة الطالبات في الأنشطة اللغوية صباحا مبكرا

ملحق رقم (٦) : الصور في تنفيذ المقابلة

المقابلة مع المعلم في المادة اللغة العربية

المقابلة مع المدير المدرسة مصرساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

المقابلة مع المعلة الأنشطة اللامنهجية للغات

المقابلة مع المعلمة اللغة العربية للصف الثامن

المقابلة مع الطلاب و الطالبات عن التعبير الشفهي للصف الثامن بمدرسة مصرساكتي الإسلامية المتوسطة بواي كانان

ملحق رقم (٧) : بيانات الإشراف

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JURAI SIWO LAMPUNG
PASCASARJANA

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507, Faksimili (0725) 47296. *Website*: pps.metrouniv.ac.id, *email*: ppsuinmetro@metrouniv.ac.id

Lembar Bimbingan Proposal/Tesis Mahasiswa

Pascasarjana Universitas Islam Negeri Jurai Siwo Lampung

Nama : Afifa Malia Hami
NPM : 2471030068
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab
Smt/TA : III (tiga)/2025-2026

No.	Hari/Tanggal	Pembimbing 1	Pembimbing 2	Materi yang dikonsultasikan	Ttd
	13-10-2025		✓	Judul perbaikan metode penelitian	
	21-10-2025		✓	Format penulisan Proposal & Pertanyaan penelitian	
	25-10-2025		✓	Tujuan Penelitian	
	27-10-2025		✓	ACC proposal, lanjut ke pemb. I	

Mengetahui,
Ketua Prodi PBA

Dr. J. Sutarjo, M.Pd.
NIP. 197606072003121002

Pembimbing Pendamping

Dr. Rodhy Harisca, M.Ed.
NIP. 198910302019031006

Dipindai dengan CamScanner

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JURAI SIWO LAMPUNG
PASCASARJANA

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507, Faksimili (0725) 47296, *Website*: pps.metrouniv.ac.id, *email*: [illegible]

Lembar Bimbingan Proposal/Tesis Mahasiswa

Pascasarjana Universitas Islam Negeri Jurai Siwo Lampung

Nama : Afifa Malia Hami
NPM : 2471030068
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab
Smt/TA : III (tiga)/2025-2026

No.	Hari/Tanggal	Pembimbing 1	Pembimbing 2	Materi yang dikonsultasikan	Ttd
		✓		Penelitian lebih tertarik di format penelitian kualitatif, tetapi tetap informasi kuantitatif perlu di sertakan.	
	-	✓		Dan masa bimbingan tidak dipergunakan revisi judul, karena revisi judul dan majlis	
	Selasa 28/10 2025	✓		Acc proposal untuk di seminarkan.	

Mengetahui,
Ketua Prodi PBA

Dr. J. Sutarjo, M.Pd.
NIP. 197606072003121002

Pembimbing Utama

Husnul Fatarib, Ph.D.
NIP. 197401041999031004

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JURAI SIWO LAMPUNG
PASCASARJANA

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507, Faksimili (0725) 47296, *Website*: pps.metrouniv.ac.id, *email*: pps.iainmetro@metrouniv.ac.id

Lembar Bimbingan Proposal/Tesis Mahasiswa

Pascasarjana Universitas Islam Negeri Jurai Siwo Lampung

Nama : Afifa Malia Hami
NPM : 2471030068
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab
Smt/TA : IV (Empat) / 2025-2026

No.	Hari/Tanggal	Pembimbing 1	Pembimbing 2	Materi yang dikonsultasikan	Ttd
	Rabu 21/01/2026		✓	Revisi kaidah bahasa arab	
	Selasa 27/01/2026		✓	-Rumusan masalah Tujuan penelitian -	
			✓	ACC Bab I-III lanjut Apd & outline	
	Jum'at 30/1/2026		✓	ACC Apd & outline lanjut ke pemb.1	

Mengetahui,
Ketua Prodi PBA

Dr. J. Sutarjo, M.Pd.
NIP. 197606072003121002

Pembimbing Pendamping

Dr. Rodhy Harisca, M.Ed.
NIP. 198910302019031006

Dipindai dengan CamScanner

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JURAI SIWO LAMPUNG
PASCASARJANA

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507, Faksimile (0725) 47296; *Website*: pps.metrouniv.ac.id, *email*: [illegible]

Lembar Bimbingan Proposal/Tesis Mahasiswa

Pascasarjana Universitas Islam Negeri Jurai Siwo Lampung

Nama : Afifa Malia Hami
NPM : 2471030068
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab
Smt/TA : IV (Empat) / 2025-2026

No.	Hari/Tanggal	Pembimbing 1	Pembimbing 2	Materi yang dikonsultasikan	Ttd
	Senin 9/2-'26	✓		Sub bahasan di BAB 4 diceritakan dg format penelitian yaitu kualitatif.	
	Senin 9/2 2026	✓		Acc outline Silahkan mentor tesis dari awal sesuai outline ini	
		✓		Acc tesis BAB I — III Silahkan susun APD/ Instrumen	
				Acc APD/Instrument dilanjutkan pengumpulan data ke lapangan.	

Mengetahui,
Ketua Prodi PBA

Dr. J. Sutarjo, M.Pd.
NIP. 197606072003121002

Pembimbing Utama

Husnul Fatarib, Ph.D.
NIP. 197401041999031004

Dipindai dengan CamScanner

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JURAI SIWO LAMPUNG
PASCASARJANA

Jalan Ki Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507, Faksimile (0725) 47296, Website: pps.metrouniv.ac.id, email: [illegible]

Lembar Bimbingan Proposal/Tesis Mahasiswa

Pascasarjana Universitas Islam Negeri Jurai Siwo Lampung

Nama : Afifa Malia Hami
NPM : 2471030068
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab
Smt/TA : IV (Empat) / 2025-2026

No.	Hari/Tanggal	Pembimbing		Materi yang dikonsultasikan	Ttd
		1	2		
	23-3-26		✓	Bab IV & V	
	6-4-26		✓	cover - lampiran	
	9-4-26		✓	ACC Tesis, lanjut ke pemb. I	

Mengetahui,
Ketua Prodi PBA

Dr. J. Sutarjo, M.Pd.
NIP. 197606072003121002

Pembimbing Pendamping

Dr. Rodhy Harisca, M.Ed.
NIP. 19891030201903100006

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JURAI SIWO LAMPUNG
PASCASARJANA

Jalan Ki Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507, Faksimili (0725) 47296, *Website* pps.metrouniv.ac.id, *email* ppsuinmetro@metrouniv.ac.id

2026.0

Lembar Bimbingan Proposal/Tesis Mahasiswa

Pascasarjana Universitas Islam Negeri Jurai Siwo Lampung

Nama : Afifa Malia Hami
NPM : 2471030068
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab
Smt/TA : IV (Empat) / 2025-2026

No.	Hari/Tanggal	Pembimbing 1	Pembimbing 2	Materi yang dikonsultasikan	Ttd
	Jumat 10/4 2026	✓		Analisis di BAB IV perlu di dialogkan dg komponen teori di BAB II	
		✓		Pada bahasan analisis bisa di beri dg istilah baru dg A1.	
		✓		Acc tesis untuk dilanjutkan ujian/munaqasah	

Mengetahui,
Ketua Prodi PBA

Dr. J. Sutarjo, M.Pd.
NIP. 197606072003121002

Pembimbing Utama

Husnul Fatarib, Ph.D.
NIP. 197401041999031004

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JURAI SIWO LAMPUNG
PASCASARJANA
Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296;
Website: pascasarjana.metrouniv.ac.id; *email*: ppsiainmetro@metrouniv.ac.id

SURAT KETERANGAN BEBAS PUSTAKA

Nomor : B-017/Un.36.5/PPs/Perpus/05/2026

Perpustakaan Pascasarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Jurai Siwo Lampung, dengan ini menerangkan bahwa :

Nama	: **AFIFA MALIA HAMI**
NPM	: **2471030068**
Prodi	: **Magister Pendidikan Bahasa Arab**

Terhitung sejak tanggal 05 April 2026, yang bersangkutan dinyatakan bebas dari pinjaman buku maupun koleksi lainnya di Perpustakaan Pascasarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Jurai Siwo Lampung.

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Metro, 05 April 2026
Yang menerima

Zaenal Komarudin

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI JURAI SIWO LAMPUNG
UNIT PENUNJANG AKADEMIK PERPUSTAKAAN
NPP: 1807062F0000001
Jalan Ki. Hajar Dewantara No. 118, Iringmulyo 15 A, Metro Timur Kota Metro Lampung 34112
Telepon (0725) 47297, 42775; Faksimili (0725) 47296;
Website: www.metrouniv.ac.id; e-mail: iainmetro@metrouniv.ac.id

SURAT KETERANGAN BEBAS PUSTAKA
Nomor : P-315/Un.36/S/U.1/OT.01/05/2026

Yang bertanda tangan di bawah ini, Kepala Perpustakaan Universitas Islam Negeri Jurai Siwo Lampung menerangkan bahwa :

Nama	: AFIFA MALIA HAMI
NPM	: 2471030068
Fakultas / Jurusan	: Pascasarjana / Pendidikan Bahasa Arab

Adalah anggota Perpustakaan Universitas Islam Negeri Jurai Siwo Lampung Tahun Akademik 2025/2026 dengan nomor anggota 2471030068.

Menurut data yang ada pada kami, nama tersebut di atas dinyatakan bebas administrasi Perpustakaan Universitas Islam Negeri Jurai Siwo Lampung.

Demikian Surat Keterangan ini dibuat, agar dapat dipergunakan seperlunya.

Metro, 04 Mei 2026
Kepala Perpustakaan,

Aan Gufroni, S.I.Pust.
NIP.19920428 201903 1 009

السيرة الذاتية للباحثة

عفيفة ماليا هامي، ولدت في ٢١ يونيو سنة ٢٠٠٢ في راوا بينينغ، ناحية بواي مادانغ تيمور، مديرية أوغان كوميرينغ أولو تيمور، مقاطعة سومطرة الجنوبية. وهي الباحثة، والابنة الأولى من أربعة إخوة، من أسرة السيد همزة أتماويجاي والسيدة سودارمي، بدأت الباحثة مسيرتها التعليمية في روضة الأطفال الهدى الإسلامية بسري تونجغال، بواي باهوغا، سنة ٢٠٠٨ م، ثم واصلت دراستي في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية بسري تونجغال من سنة ٢٠٠٩م إلى ٢٠١٤م. وبعد ذلك التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الخاصة بمعهد العصر نور السلام سيدوغيدي من سنة ٢٠١٥م إلى ٢٠١٧م، ثم تابعت دراستي في المدرسة العالية الإسلامية الخاصة بمعهد العصري نور السلام سيدوغيدي سنة ٢٠١٨م، وتخرجت فيها سنة ٢٠٢٠ م.

وخلال دراستها في المعهد لمدة ست سنوات، كانت الباحثة نشيطة في مجال اللغة والفنون، كما شاركت في إدارة منظمة الطلبة في المعهد، وهي منظمة طلابية تعادل التنظيم الطلابية في معهد غونتور، وتشرف عليها المدرسة والسكن الداخلي.

ثم واصلت الباحثة دراستها الجامعية في كلية التربية والتعليم بجامعة رادن إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، في قسم تعليم اللغة العربية، وذلك ابتداء من سنة ٢٠٢٠م حتى التخرج. وخلال دراستها الجامعية، كانت نشيطة في الأنشطة الطلابية، وخاصة في وحدة الأنشطة الطلابية للغة، كما شاركت في مسابقة كتابة المقال باللغة العربية. ثم واصلت دراستي في قسم ماجستير بالدراسات العليا بجامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج ابتداء من سنة ٢٠٢٤ حتى إتمامها.

الدراسات العليا

جامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤٧ هـ/٢٠٢٦م